



# كلية الشرطة

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة

## رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

يشهد تخریب الدورة التأهيلية الحتمية  
الأولم لخريجي الجامعات المدنية

اختتام البرنامج  
التدريبي لطلبة الدفعة  
الأولم بشرطة  
مانشستر الكبرى



أضواء علامه...  
الدورة التأهيلية الحتمية  
لخريجي الجامعات المدنية



## كلمة العدد

أهلاً بكم في عددنا الرابع من مجلة كتيبة الشرطة، هذه المجلة نصف السنوية التي نحرص أن نقدم لكم عبر صفحاتها أبرز أخبار الكتيبة وأنشطتها وفعاليتها، ونضع أمامكم صورة لما يستجد من تطورات خلال الأشهر الستة السابقة من عمر هذه الكتيبة الفتية التي يشتد عودها يوماً بعد يوم.

وبالرغم من القدر الهائل من الأحداث والإنجازات التي حققتها الكتيبة خلال هذه الفترة، إلا أننا حاولنا ما أمكن أن نجد لها متسعاً بين صفحات المجلة؛ لتكونوا على معرفة وإطلاع بما تحقق وأنجز، ولأننا نؤمن بأن الثقة بهذه الكتيبة والمكانة التي وصلت إليها قد جاءت بجدارة واستحقاق بفضل من الله وتوفيقه، وبجهود القائمين عليها والناضحين للوصول بها إلى أعلى مراتب التميز الشرطي أكاديمياً وتدريبياً.

نترككم مع ما تضمنته هذه المجلة من أخبار مهمة، ومعلومات قيمة وما مر بها من أحداث، وندعوكم في الوقت ذاته للمشاركة في مرحلتنا القادمة بهذا المشهد الرائع الذي تكرر للمرة الثالثة من عمر كتيبة الشرطة، وسيتكرر عاقباً بعد عام بمشيئة الله، هذا المشهد المؤثر الذي يعزز مسيرتنا ويفضي حماسنا وعزمنا ويشحن إرادتنا وإصرارنا، إنه اليوم الذي استقبلت فيه كتيبة الشرطة نخبة مميزة من أبنائنا الطلبة المرشحين الجدد، ليشاركوا دفعاتها الثالثة ويلتحقوا بركب قادة المستقبل من أبناء الوطن الأعز.

هؤلاء الطلبة هم الغاية والهدف وهم قلب الكتيبة النابض بالحياة، نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لأداء رسالتنا تجاههم وتجاه وطننا الغالي في ظل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله.

المعيد الدكتور

محمد عبد الله المحمدي

مدير عام كلية الشرطة



كلية الشرطة  
Police College

عين الشعب ..  
عن كل الميحن



**كلية الشرطة**  
Police College

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن  
مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة

المشرف العام  
العميد الدكتور / محمد عبد الله المحنا المرعي

رئيس التحرير  
التقيب / حسين مسفر علمي الحجاجي

مدير التحرير  
الملازم / خالد محمد الهاجري

سكرتير التحرير  
عبدالمقصود جمال الدين

أسرة التحرير  
مهمل سلطان الشريدة  
حمزة بلال الأمير  
نبيل أحمد بدر

مشرف فني  
قيس محمود نصيرات

منسق علاقات عامة  
طه الصبيحاني

تدقيق لغوي  
مصطفى السيد أبو ظاهر

تصوير  
محمد صلاح السهماني  
محمد غسان الجوهري  
عمر عبد الوهاب

التصميم والإخراج الفني  
أمير أحمد كمال زيدان  
أحمد محمد عبدالمصطفى

طبعت بمطابع الشرطة

لتوجه : المقالات والمواد المنشورة بالمجلة تصدر عن رأي  
أصحابها دون ادعاء مسؤولية علم المجلة ولا تعكس  
وجهة نظر وزارة الداخلية

policecollege.qa @policecollegeqa  
policecollege.qtr pcollege@mol.gov.qa  
www.mol.gov.qa/policecollege

**الحبس  
الأمني**

34 مقال

التقيب / محمد عويضة الهاجري  
رئيس قسم شؤون الطلبة بكلية الشرطة  
العلاقات العامة

**الإعلام  
الأمني..**

32 مقال

التقيب / هادي محمد الهاجري  
رئيس قسم الإعلام الأمني بإدارة  
العلاقات العامة

04 أخبار

رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية  
يشهد تخريج الدورة التأهيلية الحتمية الأولى لخريجي الجامعات المدنية

**الغلاف**

**حماية الصحفيين  
أثناء النزاعات المسلحة**

58 مقال

أ.د. مخلص إريخ الطراونة  
أستاذ القانون الدولي بكلية الشرطة

**ظاهرة شغب  
الملاعب الرياضية**

54 مقال

د. ياسر محمد اللمعي  
أستاذ القانون الجنائي المساعد بكلية الشرطة

14 أخبار

الكلية تنظم برنامج زيارة  
أولياء أمور طلبة «الدفعة  
الثالثة» المرشحين

10 أخبار

مدير عام كلية الشرطة شهد حفل تخريج  
اختتام البرنامج التدريبي لطلبة الدفعة  
الأولى بشرطة مانشستر الكبرى

06 أخبار

مشاركة متميزة للكلية  
في معرض قطر الدولي للجامعات

**الروشتة  
الطبية**

72

**قراءة في القانون**

رقم (٢١) لسنة ٢٠١٥  
مستطيم مخول وخروج الواقفين رقماتهم

24 مقال

الدكتور محمد مومن  
أستاذ مشاركات بكلية الشرطة

**الجنسية**

22 مقال

الجنسية  
بفلم العميد / سالم صقر المريني  
مدير إدارة الشؤون القانونية

16 ضيف العدد

العميد خليفة عبد الله النعيمي  
مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية  
ومدير إدارة الخدمات الطبية



## رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

### يشهد تخرج الدورة التأهيلية الحتمية الأولى لخريجي الجامعات المدنية

برعاية وحضور معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة احتفلت كلية الشرطة بتخرج الدورة التأهيلية الحتمية الأولى لخريجي الجامعات المدنية.

التدريبات الرياضية والعسكرية. مشيراً إلى أن الضباط الخريجين قد أخذوا خلال الدورة جرعة كافية من التأهيل الأكاديمي حيث درسوا المواد القانونية والشرطة والمهارات المساعدة منوهاً إلى أن الكلية قد نظمت لمنتسبي الدفعة الأولى من الضباط الجامعيين زيارات ميدانية إلى عدد من مرافق الشرطة كإدارة العامة للدفاع المدني والإدارة العامة للمصون ومركز القيادة الوطني وعدد من الإدارات الأمنية الأخرى.

الأرض العالية والقيادة الرشيدة وفي تصريح له حول الدورة قال العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة. تحتفل اليوم بتخرج (٣٦) ضابطاً من خريجي الجامعات المدنية بتخصصات مختلفة، وقد التحقوا بالكلية في ثورة تأصيلية مدتها ستة أشهر تخللتها فترة تأسيس للتحويل من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية وشملت

والتحق بهذه الدورة وهي الأولى التي تعقدتها كلية الشرطة (٣٦) مندوباً من مختلف إدارات وزارة الداخلية. تخرجوا برتبة ملازم ثان وقد التحقوا بالكلية لمدة ١١ أشهر. تلقوا خلالها تدريبات عسكرية ورياضية وأكاديمية، وأتاح البرنامج التدريبي الفرصة لمنتسبي الدورة الاستفادة من الخبرات العملية لعدد من مديري إدارات وزارة الداخلية من خلال المحاضرات التي ألقوها كما اشتمل البرنامج على زيارات ميدانية لعدد من الإدارات.

وتفصل معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة - في ختام الحفل بتسليم الشهادات لأولئك وخريجي الدورة وقام مدير عام كلية الشرطة بتقديم هدية تذكارية لمعالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وانتهى الحفل بأداء الخريجين للنفسم عاهدوا فيه الله على الاخلاص في العمل والعطاء والوفاء لتراب هذه



حضر الاحتفال سعادة اللواء الركن/ سعد بن جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام وسعادة اللواء الدكتور/ عبد الله يوسف الجال مستشار معالي وزير الداخلية والعميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة. إلى جانب عدد من مديري إدارات وزارة الداخلية وأعضاء المجلس الأعلى لكلية الشرطة وجمع من أولياء أمور الضباط الخريجين.





التخصص المتاح والدرجة العلمية التي تمنحها الكلية لطلبتها وكذلك بعد فرصة نصيحتهم لاطلاعتهم على امتيازات ومرابا الالتحاق والاستحقاقات التي يحصل عليها الطلبة أثناء فترة الدراسة وما بعدها. وقد حرصنا هذا العام أن نعرض في جناح الكلية ما تم إنجازه على مدار الأعوام السابقة والتي من بينها استخدام التقنيات الحديثة في عملية التسجيل للطلبة بعد أن أصبحت كلية الشرطة مقصداً وهدفاً لمعظم طلبة الثانوية العامة وهذا ما يؤكد الإقبال الكثيف من هؤلاء الطلبة ورغبتهم في الالتحاق بكلية الشرطة. وأصبح الآن التسجيل الإلكتروني للالتحاق بالكلية العسكرية متاح للجميع إذ بإمكان الطالب التقدم عبر الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة الموحدة لاختبار ضباط الجهات العسكرية مما سهل الأمر عليه وأتاح أمامه المجال لتحقيق رغبته في الالتحاق بأي من الكليات العسكرية في دولتنا الفتية.

”  
العميد الدكتور المحنا ..  
الهدف من المشاركة هو  
الالتقاء بالطلبة وأولياء  
أمورهم وإجابة تساؤلاتهم  
حول الدراسة بالكلية

المشاركة في كافة المناسبات والفعاليات التي تقبها الدولة ولأسيما معرض قطر الدولي للجامعات الذي تشارك فيه جميع الكليات والمعاهد التعليمية داخل دولة وكلاهما يعرض رؤيته ورسالته وأهدافه وهذا يتيح الفرصة ويضمن لأبنائنا متنوعاً من الاختيار للدراسة التي يرغبونها بعد نجاحهم في مرحلة الثانوية العامة.

وأضاف أن الهدف هو الالتقاء بالطلبة وأولياء أمورهم طيلة أيام المعرض والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم فيما يتعلق بالدراسة بالكلية وإطلاعهم أيضاً على



## مشاركة متميزة للكلية في معرض قطر الدولي للجامعات

شاركت وزارة الداخلية ممثلة بكلية الشرطة في معرض قطر الدولي السابع للجامعات للعام ٢٠١٦م والذي افتتحه سعادة وزير التعليم والتعليم العالي الدكتور/ محمد عبد الواحد الحمادي بتاريخ ١٧/١٠/٢٠١٦م بمركز قطر الدولي للمعارض واستمر لمدة ثلاثة أيام تحت شعار (التنوع لتحفيز الإبداع والابتكار).

وأعرب سعادة الدكتور الحمادي خلال زيارته للجناح الخاص الذي أقامته كلية الشرطة بالمعرض عن إعجابته بالمستوى والتنظيم والمشاركة الفعالة للكلية مشيراً إلى أهمية دورها في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ وأضاف سعادته أن المشاركة المميزة للكلية تؤكد حرصها على الحضور في كافة الفعاليات والمناسبات التي تقبها الدولة متنصباً للجميع دوام النجاح والتوفيق

وأعرب سعادة الدكتور الحمادي خلال زيارته للجناح الخاص الذي أقامته كلية الشرطة بالمعرض عن إعجابته بالمستوى والتنظيم والمشاركة الفعالة للكلية مشيراً إلى أهمية دورها في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ وأضاف سعادته أن المشاركة المميزة للكلية تؤكد حرصها على الحضور في كافة الفعاليات والمناسبات التي تقبها الدولة متنصباً للجميع دوام النجاح والتوفيق

”  
سعادة د. محمد عبد الواحد  
الحمادي المشاركة المميزة  
للكلية تؤكد حرصها على  
التواجد في كافة الفعاليات  
والمناسبات





”  
الملازم أول/ جاسم خاطر:  
خصصت الدورة التأهيلية  
لتحويل الطلبة الجامعيين  
المدينين من الحياة المدنية  
إلى العسكرية

”  
النقيب/ محمد عويضة:  
منتسبو الدورة التأهيلية  
لخريجي الجامعات المدنية  
فأقوا التوقعات من حيث  
الانضباط والالتزام

## أضواء على الدورة التأهيلية الحتمية الأولي لخريجي الجامعات المدنية

منذ أن تشرفت كلية الشرطة بنيل ثقة قيادات وزارة الداخلية بأن تعقد الدورة التأهيلية الحتمية الأولى لخريجي الجامعات المدنية بالكلية، سعت إدارة التدريب إلى وضع برنامج تأهيلي مكثف أشرف عليه طاقم من المتخصصين في التدريب العسكري والرياضي وقد اسند للملازم أول جاسم عبدالله خاطر الإشراف على هذه الدورة .

وعن هذه الدورة قال الملازم أول/ جاسم خاطر قائد دورة الجامعيين إنها خصصت لتأهيل الجامعيين المدينين وتحويلهم من الحياة المدنية إلى العسكرية وقد مر المتدربون بعدة مراحل تدريبية (عسكرية ، رياضية ، أكاديمية) ففي مرحلة التأسيس الأولي والتي استمرت قرابة ستة أسابيع تم إعطائهم مادة المشاة بدون سلاح بواقع (٧١) ساعة وتم اختبارهم فيها كما تم إعطائهم مادة الأسلحة بواقع (٥٠) ساعة وتم اختبارهم نظريا وعمليا. كما استفادوا من عملية الرماية بكل سلاح بواقع (١٢) ساعة مقسمة بالتساوي كل سلاح (٤) ساعات.

وأضاف / خاطر أن هذه المرحلة أيضا اشتملت على مادة اللياقة المدنية بواقع (٢٠) ساعة. بالإضافة إلى مادة الدفاع عن النفس فقد خصص لها (١٤) ساعة. وتحدث ضابط الدورة عن المرحلة الثانية وقال إنها مرحلة استكمال للتدريب العسكري والرياضي واستغرقت خمسة أسابيع واشتملت هذه المرحلة على مادة المشاة مع السلاح بواقع (٣٧) ساعة والتمشاة بالسيف بواقع (٢٢) ساعة. كما اكتسب المتدربون خبرة الرمي بالسلاح (مسدس شتاير) واستمر تدريبهم عليه يوماً واحداً في الأسبوع بواقع (١١) ساعة لمدة (٤) أسابيع.



ذات الدفعة سعة إيراكهم للمعارف والعلوم القانونية وامتلاكهم الذبابة القانونية في التعامل مع الفضائيا المطروحة ضمن المقرر.

من جهته أكد النقيب/ محمد عويضة الهاجري رئيس قسم شؤون الطلبة أن منتسبي الدورة التأهيلية لخريجي الجامعات المدنية فأقوا التوقعات من حيث الانضباط والالتزام والاهتمام والرغبة في التثقف ورفع المستوى الأكاديمي، ورغم أن أغلبهم لم يتخرج من كليات القانون إلا أننا شهدنا نجاحاً كبيراً مع المحاضرين واستيعاباً عميقاً لمقررات القانون وعلوم الشرطة. لهذا كانت درجاتهم في امتحانات الفصل الدراسي الأول مرتفعة مما يدل على الاهتمام البالغ بما يقدم في الدورة التأهيلية والحرص على الاستفادة من كامل الدورة. ويشير النقيب/ الهاجري إلى أنه من خلال تدريبه مقرر الحص الأمتي لمسرى الحدية التي يتعامل بها منتسبو الدفعة الأولى للدورة التأهيلية مع كل المعلومات التي يتم ذكرها في المحاضرة وما يعقبها من أسئلة واستفسارات في غاية الأهمية يؤكد وعيهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم عقب التخرج إذ سينقلون إلى إدارتهم بعد فترة قصيرة وهذا من أسباب شغفهم المعرفي الذي كان واضحاً في قاعات المحاضرات

وقانون الخدمة العسكرية وكل منها (١٢) ساعة ونظمت الكلية بالتعاون مع مديري الإدارات بالوزارة محاضرات عامة بواقع (٦) ساعات بالإضافة إلى بعض الفترات الميدانية التي نظمتها الكلية للمتدربين للتكيف والمعاشنة العملية داخل بعض الإدارات مثل الدفاع المدني ومركز القيادة الوطني والبحث الجنائي. وعن آخر مرحلة في عمر البرنامج التدريبي قال بدأت من ٢٠١٦/٤/٣م - ٢٠١٦/٥/١٩م وشملت على مراجعات عامة لمادة المشاة ومادة اللياقة البدنية والسباحة بالإضافة إلى سبع مواد أكاديمية شملت قانون الإجراءات الجنائية، مبادئ التحقيق والبحث الجنائي، عمليات الشرطة، العلاقات العامة والإنسانية، الحس الأمني وكلها (٢٤) ساعة. قانون الإرهاب وجرائم أمن الدولة، والقوانين التكميلية اشتملت على (١٢) ساعة فقط بالإضافة إلى محاضرات عامة وزيارات ميدانية بواقع (٦) ساعات.

وعن مستوى الأداء الأكاديمي قال النقيب/ على معيض الغيثانين رئيس قسم الشؤون التعليمية أن الضباط المنتسبين للدورة التأهيلية لخريجي الجامعات أظهروا قدرات كبيرة في استيعاب العلوم القانونية ورغم من أن العدد الأكبر منهم ليس لديهم خلفية قانونية. كما أثبت خريجو القانون من

وعن التدريب الهامسي بهذه المرحلة قال اشتمل على مادة اللياقة البدنية بواقع (٢٠) ساعة لمدة خمسة أسابيع ومادة الدفاع عن النفس بواقع (٨) ساعات لمدة (٤) أسابيع وأضاف أن المرحلة الثالثة التي مر بها المتدربون هي مرحلة الدراسة ومدتها (١٤) اسبوعاً تم تقسيمها إلى قسمين كل قسم سبعة أسابيع. حيث انطلق القسم الأول يوم ٢٠١٦/٢/١٤م وانتهى يوم ٢٠١٦/٣/٢١م واشتمل على طابور أركان بواقع ساعة واحدة لمدة (٦) أسابيع. ثم لعب التدريب الرياضي دوره الحيوي في المحافظة على اللياقة البدنية للمتدربين فتم إعطائهم جرعة لياقة بدنية بواقع (١٢) ساعة ولمدة (٧) أسابيع. كما تم إعطائهم حصص سباحة بواقع (١٢) ساعة لمدة (٦) أسابيع. ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي الدراسة الأكاديمية حيث دخل المتدربون القاعات الدراسية لتخطوا في دراسة (٧) مواد أكاديمية بواقع (١٥٠) ساعة ولمدة سبعة أسابيع تم توزيع المواد حسب جداول معدة من عمادة الشؤون الأكاديمية حيث درس المتدرب فيها الإدارة الشرطة، وإعداد وكتابه التقارير ومدخل لدراسة القانون، وقانون العقوبات الفطري والإسعافات الأولية وكلها بواقع (١٤) ساعة. ثم تأتي بعدها دراسة تطبيقات في حقوق الإنسان.

## الدفعة الثانية تتميز في برنامج التدريب علم اللغة الانجليزية بجامعة مانشستر متروبوليتان



**”**  
العميد الدكتور  
**محمد المحنا:**  
المستوى المتميز لطلبة  
الدفعة الثانية لتمرير تخطيط  
مبدع وتنفيذ محكم

نظمت جامعة مانشستر متروبوليتان حفلاً ختامياً لبرنامج دراسة اللغة الإنجليزية للدفعة الثانية في 19 أغسطس 2016م

وقال العميد الدكتور/ محمد المحنا إن هذا المستوى المتميز لطلبة الكلية خلال برنامج الإلحاق بجامعة مانشستر متروبوليتان جاء نتيجة لمسيرة طويلة من التخطيط المبدع والتنفيذ الدقيق لبرامج تعليمية متقدمة اعتمدها كلية الشرطة منذ مرحلة التأسيس. لهذا نجني اليوم ثمار غرس تعهده الجميع بالرعاية والعناية ابتداءً من وزارة الداخلية بمختلف إداراتها. كما أسهم فيه منتسبو الكلية كافة لهذا أرحب بهم التحية شاكرًا على هذا الجهد الذي أوصلنا لهذا المستوى المتقدم. وأفاد أن البرنامج الذي تم تطبيقه خلال الفترة التدريبية ضمم استجابة لمتطلبات كلية الشرطة. وذلك بعد دراسات مستفيضة من قبل الخبراء بالكلية. وتمت مراجعته بناء على نتائج البرنامج الذي تم تنفيذه العام السابق.

وأوضح أن الطلبة تمكنوا من تطوير مستواهم اللغوي وبشكل خاص الملائمة في الحديث باللغة الإنجليزية مستفيدين من الإمكانيات العالية التي تمتلكها الجامعة في تدريس اللغة الإنجليزية. ووجودهم في محيط لغوي إنجليزي بحت. كما أسهم المقرر الموحد الذي تفتاحه جامعة مانشستر متروبوليتان مع المجلس الثقافي البريطاني بالدوحة في تطوير مستوى الطلبة المرشحين نظرًا لما تتمتع به الجامعة والمجلس من خبرة كبيرة في تدريس اللغة الإنجليزية. واستخدام الجهتين أفضل الأساليب التعليمية مدعومة بالتقنية الحديثة.

## مدير عام كلية الشرطة شهد حفل تخريج اختتام البرنامج التدريبي لطلبة الدفعة الأولى بشرطة مانشستر الكبرى



احتفلت شرطة مانشستر الكبرى بتاريخ 2016/9/8 بتخريج طلبة الدفعة الأولى بكلية الشرطة في نهاية البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة 6 أسابيع. وذلك بحضور العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا مدير عام كلية الشرطة. إضافة إلى أعضاء بعثة الكلية إلى

شرطة مانشستر برئاسة النقيب/ عبد الرحمن حميد السويدي. والنقيب/ جبر فهد النعيمي. والملازم أول/ سعود جبران الشهراني والوكيل ضابط أول / غانم فرحان الشهواني. والوكيل ضابط ثاني/ خالد محمد العامري. إضافة إلى الأستاذ/ عماد الخشالي منسق العلاقات الأكاديمية الخارجية.

وقامت السيدة/ زوي شيرد مساعد قائد شرطة مانشستر الكبرى والمفتش/ هيلين سميت مدير التدريب الدولي بتسليم طلبة الدفعة الأولى شهادات التخرج الخاصة بالدورة التدريبية. كما قدمت شرطة مانشستر شهادات خاصة بالأداء المتميز لعدد مقدر من الطلبة لإسهامهم في تنفيذ مهام مثل "إنقاذ حياة أثناء الواجب. القبض على مجرمين. مكافحة بعض الجرائم".





## كَلِيَّةُ الشُّرْطَةِ تَسْتَقْبِلُ دَفْعَتَهَا الثَّلَاثَةَ

”

النقيب فهد السبيعي  
برامج تدريبية عسكرية  
ورياضية للطلبة المرشحين  
بإشراف مدربين متخصصين

أو إلى ميادين التدريب العسكري أو المبنى الأكاديمي. وكل ذلك يتم ضمن وقت وبرنامج زمني دقيق ومحدد يتعلم منه الانضباط والاستجابة للأوامر العسكرية التي لم يكن معتاداً عليها في حياته المدنية.

عسكريته ورياضيته يمارسها الطالب خلال هذه الفترة بإشراف مدربين متخصصين. ويكون الطالب تحت نظر طاقم المدربين والمشرفين في كافة تنقلاته إلى الصالات الرياضية أو التكنة. أو إلى التفتيش أو الصلاة.

الكليّة يبدأ حياة أخرى غير تلك التي كان يعيشها في حياته المدنية. أساسها الاعتماد على النفس في كافة الأمور الشخصية للطالب.

وقال هنا يتعلم الطالب كيف ينظم وقته. فكل حركة بخطوها داخل الكليّة محسوبة بزمن عليه التقيد به كما يتعلم كيفية التعامل مع الرتب العسكرية والأفندية. وغير ذلك من الأمور العسكرية التي لم يكن معتاداً عليها في السابق.

وأضاف بدءاً من يومنا هذا يدخل الطالب فيما نسميه بمرحلة الحجز المغلق التي لا يسمح فيها للطالب بالخروج من الكليّة لمدة خمسين يوماً. وهناك عدة برامج تدريبية

وعند اكتمال حضور الطلاب تم دخولهم من بوابة الكليّة بمعية المدربين العسكريين الذين تولوا تشكيل الطابور العسكري ونوع الطلاب إلى أربع فصائل. وتم إعطائهم التوجيهات اللازمة لبدء حياتهم الجديدة في كليّة الشرطة. بعد ذلك توجه الطلبة إلى ميدان التدريب الرئيسي للانتقال إلى التكنة المخصصة لهم حيث تم توزيعهم على الغرف.

وبهذه المناسبة أوضح النقيب/ فهد السبيعي أن إدارة التدريب اتخذت كافة الاستعدادات لاستقبال الدفعة الثالثة. وذلك بإعداد الطاقم التدريسي سواءً لجانب التدريب الرياضي أو التدريب العسكري. وأنه من الدقائق الأولى التي يدخل فيها الطالب إلى

”

استقبلت كَلِيَّةُ الشُّرْطَةِ في الأول من أكتوبر ٢٠١٦ م طلبة الدفعة الثالثة ممن تم قبولهم هذا العام. وقد كان في استقبالهم النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب والنقيب/ جاسم عبد الله الخاطر قائد السرية الثالثة. وعدد من السادة الضباط بالكليّة.



## مستشار معالي وزير الداخلية يفتتح ميدان الرماية الهوائي بكلية الشرطة

افتتح سعادة اللواء الدكتور/ عبد الله يوسف المال مستشار معالي وزير الداخلية نائب رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة ميدان الرماية الهوائي بكلية الشرطة. واستمع خلال الافتتاح إلى إيجاز حول الاستخدامات التدريبية للميدان والهدف من إنشائه، حيث يشكل بيئة تدريبية متكاملة لتدريب طلبة الكلية على مهارات استخدام السلاح وفنون الرماية المختلفة.

يخدم طلبة كلية الشرطة موضحاً أن التدريبات تتم على الرماية في الميادين الإلكترونية وفق وضعيات العمل الميداني الشرطي. باستخدام تقنيات وتطبيقات حديثة تصنع الرامي في سيناريوهات وأوضاع مختلفة أثناء التدريب.

ثم اطلع مستشار معالي وزير الداخلية على التقنيات الحديثة التي تم توفيرها في ميدان الرماية من أجهزة وأهداف وإسهاماتها في سير العملية التدريبية بشكل فعال بضمن الدقة في تنفيذ عمليات الرماية المختلفة بكل كفاءة واقتدار. ثم قام عدد من ضباط الكلية بالرماية على الأهداف إبدأاً ببدء الافتتاح الرسمي للميدان.

وقال سعادة اللواء الدكتور / عبد الله المال إن إنشاء ميدان الرماية في كلية الشرطة يأتي ضمن سعي وزارة الداخلية الدؤوب إلى مواكبة أحدث التقنيات في مجال الرماية تماشياً مع استراتيجيات وزارة الداخلية وتمكين عناصرها من تحقيق رؤيتها الشاملة.

وأكد على تعزيز كفاءة الكوادر البشرية عبر تطوير قدراتهم المهنية والفنية وتوفير مختلف البرامج التدريبية وفق أرقى المعايير العالمية.

ومن جانبه قال العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا مدير عام كلية الشرطة إن ميدان الرماية



## الكلية تنظم برنامج زيارة أولياء أمور طلبة «الدفعة الثالثة» المرشحين

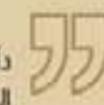


نظمت كُليَّة الشُّرطة بتاريخ ٢١/١٠/٢٠١١ برنامج زيارة لأولياء أمور الطلبة المرشحين (الدفعة الثالثة). وذلك في إطار تحفيز الطلبة الجدد ورفع روحهم المعنوية من خلال هذا اللقاء الأسري الذي يأتي بعد مرور ثلاثة أسابيع على بداية البرنامج التدريبي بالمرحلة التأسيسية الأولى والتي تستمر لمدة (٥٠) يوماً حيث تم تنظيم الزيارة بأماكن تتوفر فيها الخصوصية المناسبة لكل طالب ودوبه.

وقام العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كُليَّة الشُّرطة والعميد/ بدر إبراهيم الغانم مدير المكتب الفني بمكتب معالي وزير الداخلية وعضو ومقرر المجلس الأعلى للكُليَّة والعميد/ عبد الرحمن ماجد السليطي مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية ونائب رئيس لجنة القبول بالكلية العسكرية والرائد الدكتور/ جبر حمود جبر النعمسي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بالكُليَّة بجولة رحيباً فيها بأولياء الأمور أثناء لقائهم بأبنائهم.

”  
العميد الدكتور  
محمد عبد الله المحنا  
أولياء الأمور شركائنا  
الحقيقيون في إنجاز  
مخرجات الكُليَّة





دأبت مجلة كلية الشرطة علم استضافة قيادات وزارة الداخلية ممن كان لهم بصمات واضحة وصفحات مشرقة عبر مسيرتهم العملية العطرة التي أسهموا خلالها في الارتقاء بمستوى الأداء والخدمة الشرطية فكانت منجزاتهم شاهداً على صدق انتمائهم للوطن وإخلاصهم في العمل وحرصهم على أن تفدو دولتهم عنواناً للتقدم والازدهار ووحدة للأمن والاستقرار.

العميد/ خليفة عبدالله النعيمي والذي تحمل ناكزته العديد من الصور الجميلة وتذكر سيرته بالمحطات والتجارب الثرية والمتوقعة والتي أضفت على أدائه درجة عالية من المهنية والتميز في مختلف المواقع التي تبوأها وتدرج بها في وزارة الداخلية حل ضيفاً لهذا العدد لثري مجلتنا بهذا الحوار الجميل.



## مجلة كلية الشرطة تحاور العميد خليفة عبد الله النعيمي مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية ومدير إدارة الخدمات الطبية

حوار : نبيل احمد بدر

### السيد العميد لنبدأ حديثنا باستعراض مسيرتكم المهنية وأبرز المحطات التي مرت بكم بها؟

لقد التحقت بوزارة الداخلية في شهر أكتوبر عام ١٩٨١ برتبة مرشح ضابط، ثم انتعنت مباشرة إلى المملكة العربية السعودية للدراسة في كلية فهد الأمنية. وتخرجت منها عام ١٩٨٤ بدرجة البكالوريوس في العلوم الأمنية. وتعيينت مباشرة

بعد التخرج في الإدارة العامة للجوازات. وداومت لمدة عام في مطار الدوحة الدولي كضابط مناوب أشرف على قدوم وخروج المسافرين. ولكي اكتسب المهارة والمهنية كنت احري العمل بنفسي فأجلس في ( الكاونتر ) أختتم الجوازات وأؤكد من صلاحيتها. ومن أشهر الوافدين. وقد عملت في كافة أقسام الإدارة. واطلعت على طبيعة العمل وعلى كافة الآليات المستخدمة بإدارة الجوازات وخدمت في مواقع حدودية أيضاً. وفي عام ١٩٨٨ تم نقلي إلى إدارة أمن الريان. وكان مديرها آنذاك العميد/ مقرن حجرسي العتيق بدأت العمل بأمن الريان كضابط ورتبه ثاني وكنيت برتبة ملازم أول. وكان زميلي الملازم أول وفتها والعميد حالياً/ ناصر محمد الخليفة ضابط أول الوردية حيث تجمعنا صداقة متينة كوننا أبناء دفعة واحدة حيث درس بأمریکا وتخرج منها في نفس عام تخرجي. وفي الوقت الذي كنت اعمل فيه بإدارة الجوازات كان يعمل بأمن الريان. ولذلك فقد اكتسبت من خبرته في هذا المجال وتعلمت منه الكثير جزاه الله خيراً كالأجراءات القانونية المتبعة وآلية العمل. وكيفية أخذ الإفادة وتدوين الأقوال والتفارير الجنائية. والدعوة الجنائية المعمول بها في فائس العقبوبات. وكنا نأخذ الملفات الهامة التي نعمل فيها إلى جهاز يسمى وفتها جهاز الإبداع العلم. وكان يبيع لوزارة الداخلية حيث لم تكن النيابة العامة قد أنشئت وقتها. ثم تم نقلي عام ١٩٨٩ إلى مركز عين حمد لا وجود لهذا المركز الآن. لم أمكث به طويلاً حيث نقلت إلى مركز مكينس في بداية نفس العام وفي ديسمبر عام ١٩٨٩ عدت مرة أخرى إلى إدارة أمن الريان كضابط مناوب أيضاً.

وتدرجت بعدها من ضابط شفت إلى مسؤول تحقيق. ثم مسؤول المتابعة ثم مسؤول تنفيذ الأحكام. واستلمت الشيكات فترة ثم رئيس قسم البحث والتحري فأكتسبت فيها خبرات كبيرة جداً حول كيفية التعامل مع الأشخاص وكشف الحقائق فتولدت لدي الفراسة والحس الأمني الذي يجب أن يتمتع به ضابط التحقيق. هذه المرحلة رغم من مشقتها أفادني كضابط شرطة بشكل كبير والحمد لله الذي كتب لي التوفيق والسداد وبعد البحث والتحريات انتقلت إلى مركز الصناعية ثم استعداني عام ١٩٩٧ اللواء/ عالم الهديفي وكيل وزارة الداخلية في ذلك الوقت وكلفني بمهام مساعد مدير أمن الريان. وقام بدعوتي وشجعتني وكان مدير أمن الريان وفتها العميد عبد الله خلف الكعبي استاذي وشقيقي الأكبر. تعلمت وتعلمت واكتسبت العديد من المهارات الشرطية على يديه.

وفي شهر نوفمبر من العام ٢٠٠٣ تم ترقيتي إلى رتبة عقيد. وكان مدير أمن الريان وقتها المقدم محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور والعميد حالياً. وتم نقلي مباشرة بعد الترقية بقرار من سعادة وزير الدولة للشؤون الداخلية والذي كان آنذاك الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني حيث تم تعييني مديراً لإدارة البحث والمتابعة. حتى عام ٢٠٠٤م حيث تسلمت مهام منصب مدير إدارة أمن الريان.

خلال هذه المسيرة تعلمت ان لكل جريمة خصوصيتها مهما نشابهت الوقائع فإن لكل جريمة طابعها الخاص وظروفها وملابساتها وبصمتها الخاصة .

وفي عام ٢٠١٤ تم تعييني مديراً عاماً لإدارة المباحث الجنائية. بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٢ كلفني معالي وزير الداخلية بتولي إدارة الخدمات الطبية بالإضافة لعملي كمدير عام لإدارة المباحث الجنائية وهي ثقة اعتر بها وأفتخر من معالي وزير الداخلية بها انا بنوفيق من الله ابذل أقصى الجهد لأكون أهلاً لثقتهم وعند حسن ظن معاليهم.

لأكتسب المهارة والمهنية كنت أجلس علم كاونتر الجوازات في مطار الدوحة الدولي

ثقة معالي وزير الداخلية بتكليفني بإدارة الخدمات الطبية بالإضافة لعملي دفصتني لبذل أقصى الجهود لأداء واجبي علم أكمل وجه



ولأننا نقدم خدمة طبية فإن رضا متلقي الخدمة عما تقدمه له من رعاية وعناية واهتمام. بعد مؤشراً واضحاً على نجاحنا وبأننا نقوم بواجبنا على الوجه الأكمل. هذا الأمر يدفعنا بشكل مستمر للوقوف على التطورات وريود أفعال ومستوى رضئ مراجعينا عن خدماتنا وإجراءاتنا.

وتوفيق من الله فإن مؤشرات مدى الرضا ايجابية جداً وعالية ولكننا نطمح دائماً للأفضل وإلى أن نحقق درجة رضا تصل إلى 100٪

كما أن الدعم المعنوي والمادي من معالي وزير الداخلية يزيدنا إصراراً لبلوغ طموحاتنا. وكذلك الدعم من العميد حسين حسن الجابر مدير إدارة الموارد البشرية.

## وماذا عن العيادة الطبية بكلية الشرطة وأين مكانها في سلم أولوياتكم ؟

عيادة كلية الشرطة تتمتع بموقع استراتيجي مهم ومميز فهي تقدم خدماتها الطبية للمنطقة الواقعة من أبو سمرة حتى المنطقة الصناعية. والتي تضم كلية الشرطة. ومعهد تدريب الشرطة. وإدارة المؤسسات العقابية والإصلاحية وإدارة أمن المنشآت والمباني والمطاعم والنوادي.

وقد بدأنا في الكلية بعيادة للأسنان. ونتيجة للضغط الكبير من قبل المراجعين على هذه العيادة فإننا نتطلع في المستقبل القريب توسيع الخدمة بزيادة الكادر الطبي لديها. لتصبح هذه الخدمات متاحة للجميع. وتخدم قطاعاً كبيراً من مرتب إدارات الوزارة. وهناك توجه لدعم عيادة الكلية ورفعها بكل التخصصات لخدمة جميع القطاعات المستفيدة من خدماتنا الطبية.

## إدارتكم هي المعنية بإجراء الفحص الطبي للطلبة المرشحين لكلية الشرطة فما هو دورها مع تشكيل اللجنة الدائمة الموحدة لاختيار مرشحي ضباط الجهات العسكرية ؟

تشكيل اللجنة الدائمة الموحدة لاختيار مرشحي ضباط الجهات العسكرية اعتباراً من هذا العام 2016 بعد خطوة إيجابية. نهدف إلى توحيد الجهود واختصار الوقت وتسهيل الإجراءات لأبنائنا الطلبة. وتشمل اللجنة جميع القطاعات العسكرية في الدولة ( القوات المسلحة. وزارة الداخلية. جهاز أمن الدولة. قوة لحوب. الحرس الأميري) وكل قطاع عسكري يختار المرشحين حسب الحاجة. ووفق شروط ومعايير معينة وموحدة وبناء على ذلك أيضاً تم تشكيل لجنة طبية واحدة للفحص الطبي لكافة الطلبة المرشحين لهذه القطاعات العسكرية. بحيث يتم إخضاعهم للفحص الطبي قبل أن تتم مقابلتهم من قبل اللجنة.

## ما مدى ارتباطكم بوزارة الصحة؟ وما هي أوجه التعاون بين ادارتكم والوزارة؟

الخدمات الطبية تتبع وزارة الصحة العامة بروتوكولها. ونحن على تسيق وتواصل مستمر مع وزارة الصحة ونسير على نهجها ونطبق ذات الإجراءات المتبعة لديها. الفارق بيننا هو تبعيتنا لوزارة الداخلية ولذلك فإن خدماتنا الطبية فاصرة على منسوبي وزارة الداخلية ولعائلاتهم. في حين أن مظلة وزارة الصحة العامة وخدماتها الطبية والعلاجية والفئات المستفيدة منها أشمل وأعم. ولذلك فنحن لا نعمل بمعزل عن وزارة الصحة العامة حيث نعتمد المنظومة الطبية للدولة. كما أننا نشارك الوزارة احتفالاتها بالأيام الطبية العالمية مثل اليوم العالمي لمكافحة التدخين واليوم العالمي لصحة الأسنان. واليوم العالمي لمكافحة السرطان. نحفي معهم بهذه المناسبات ونسير على خطاهم. وبالنسبة للإجراءات والعمل الإداري فهو متشابه بيننا ولا يمكن الخروج عن الخط. فنحن في النهاية نقدم خدمة طبية ووزارة الصحة تعتبر الجهة الداعمة والمساعدة لنا في كافة المجالات المتعلقة بالنواحي الطبية.

## تتمتع إدارة الخدمات الطبية بسمعة طيبة وتحظى بإشادة كافة المراجعين ومتلقي الخدمة فإلام تعزون هذا الأمر؟

بطبيعة الحال فإن ما تقدمه في الخدمات الطبية هو خدمة إنسانية وعمل نبيل أولاً وأخيراً. فنحن نتعامل مع مراجعين يعانون أمراضاً وألماً مختلفة. ويكونون بأمر الحاجة للمساعدة والرعاية والاهتمام. وبالتالي فإننا نقدم واحدة من أرقى وأنبيل الخدمات الإنسانية لذلك فنحن نشعر معهم ونلمس حاجتهم للرعاية والاهتمام. فما تقدمه من خدمة لهؤلاء بشعبنا بالرضا عن النفس. وتدخل الفرح إلى قلوبنا إضافة للأجر والثواب الكبير الذي نحسنه عند الله عز وجل.

” مهما تشابهت الوقائم فإن لكل جريمة طابعها الخاص

” لا نعمل بمعزل عن وزارة الصحة العامة حيث نعتمد المنظومة الطبية للدولة

” نعمل دوماً للنهوض بالعمل الإداري والارتقاء بمستوى الخدمة الطبية

ماكبست مستشفى وزارة الداخلية الجديد



” لأننا نقدم خدمة إنسانية وعمل نبيل لتعامل مع المرضى بكل عناية واهتمام

” يصعد توقيع مذكرة تفاهم مع مركز حمد الدولي لتدريب الكادر الطبي. ولدينا أفضل كادر ترميز بشهادة خبراء بريطانيين

## أوليتم اهتماماً كبيراً بتدريب وتأهيل الكوادر الطبية خاصة كادر التمريض حدثنا عن هذا الجانب ؟

دور الممرض لا يقل أهمية عن دور الطبيب لذلك أولينا اهتماماً كبيراً بكادر التمريض. من حيث تأهيله وتدريبه إيماناً منا بالدور الكبير والمهم الذي يقوم به في مختلف المراحل العلاجية للمريض. فتم ابتعاث عدد من الممرضين إلى بريطانيا وإشراكهم بدورة (الانعاش القلبي) لمدة شهر. إضافة إلى برامج تدريبية فائقة وحسب متطلبات العمل.

ومما يدل على كفاءة كادر التمريض لدينا، إشادة طبيب بريطاني متخصص في الانعاش والطوارئ بكادرنا التمريضي خلال زيارة له قبل عدة أشهر حيث قال (نشكركم على كادر التمريض فهم من أفضل كوادر التمريض) فهذه شهادة تعزز بها وهذا فضل من الله تعالى.

## وماذا عن تطبيق معايير الجودة الطبية لديكم ؟

لدينا قسم خاص للجودة يحظى بدعم واهتمام كبيرين، وهذا القسم يعمل بكل جد وتمان وإخلاص، ويعنى بقياس مدى تطبيقنا لمعايير الجودة سواء في إجراءاتنا أو في خدماتنا الطبية والعلاجية التي نقدمها لمراجعينا. هو يقيس العمل بناءً على متطلبات وزارة الصحة العامة، ومنظمة الصحة العالمية، ومدى ملاءمة الجودة لهذه المتطلبات؟ ولدينا لجنة الجودة تضم عدداً من خيرة الأطباء يقومون بمراجعة الملفات الطبية لمعرفة مدى سرعة الاجاز ودقته وجودته. وفي شهر مارس الماضي تشرفنا بزيارة مجموعة (الابزو) لقياس مدى التزامنا بالمعايير الدولية. لضمان جودة الخدمات الطبية المقدمة للمراجعين. والحمد لله أخذنا شهادة (الابزو)، وحفيفة موضوع الجودة الطبية بإدارة الخدمات الطبية بحر واسع يحتاج لحديث مطول.

## كيف يتم التعامل مع الأخطاء الطبية في حال وقوعها ؟

نحن حريصون على اختيار كوادر طبية متخصصة ومتعمقة ذات خبرات واسعة. وبهذا فإننا نتفاد قدر الإمكان وقوع أخطاء طبية، ومع ذلك فإن وقعت أخطاء طبية فهي لا ترتقي لدرجة الضرر بالمريض. فد يحدث أن يخطئ الطبيب بتشخيص حالة مريض وهذا قد يحدث في أي مؤسسة طبية، وفي مثل هذه الحالة تقوم وزارة الصحة العامة بمحاسبة الأطباء المخطين عبر لجنة إشرافية تقم هذا الخطأ. ومدى الضرر المتحقق منه. وبطبيعة الحال يوجد لديها قسم قانوني للتعامل مع هذه الحالات. ولدينا شراكة كبيرة مع مؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة العامة في هذا الإطار.

## ماهي خططكم وتطلعاتكم المستقبلية ؟

حول خططنا المستقبلية نسعى يوماً للنهوض بالعمل وتقديم الخدمة الطبية على أعلى مستوى. بحيث يتمتع الأطباء والممرضون لدينا بالكفاءة العالية. بالإضافة إلى الكادر الإداري الذي تشغ على عاتقه مسؤولية تسهيل وتسريع إجراءات المراجعين وأبنائهم وعائلاتهم، وتوفير الخدمة المثلى بأسلوب راقٍ ومتفهم.

فبعد ان توليت إدارة هذا المرفق الحيوبي. خرجنا ببعض المقترحات التي تسهم في

تحسين جودة الأداء. والتي وضعناها موضع التنفيذ. فأنا أؤمن أن الحالة النفسية والمعنوية لدى المريض هي العامل الأهم والأساس في علاجه. ولذلك نفع على الطبيب مسؤولية حسن التعامل مع المريض. ورفع معنوياته وتوليد الثقة لديه أن العلاج بعد الله سبحانه وتعالى يكون من خلال اتباع إرشادات الطبيب وتوجيهاته ونصائحه. لذلك فعلى الطبيب أن يتسم بالمرونة واللطف في استقبال المرضى. والتعامل معهم بلطف وبشاشة. وأن يعمل على تخفيف هواجس المريض لديهم. وأن يتفنن إلى جانب مهارته الطبية مهارة التواصل. وفن التعامل مع المرضى والمراجعين وكسب ثقتهم.

ومن جانب تدريب وتأهيل الكادر الطبي. فقد كان هناك توجه سابق للتعافد مع جهة دولية متخصصة. في بريطانيا وفرنسا لغايات تدريب الكادر الطبي سواء باستقدام المدربين أو ابتعاث المتدربين إلى تلك الجهات. وبعد ان تسلمت إدارة الخدمات الطبية قصت بدراسة جدوى لهذا المقترح. وتبين لي بأن كلفه تنفيذة عالية جداً. وكان البديل هو زيارتي لمركز حمد الدولي للتدريب ومقابلة الدكتور/ خالد عبد النور مدير مركز حمد الدولي للتدريب. وناحفتنا حول إمكانية تدريب كوادرنا الطبية على ضوء الدراسة المقدمة من لجنة التطوير بالخدمات الطبية. وكان في قمة التعاون. وقام مشكوراً بتوفير كافة معينات التدريب من ادوات وكادر تدريب متخصص. ورفعت هذا المقترح لمعالي وزير الداخلية لجنم على ضوء ذلك توقيع مذكرة تفاهم مع مركز حمد الدولي للتدريب قريباً. لتدخل حيز التنفيذ في المرحلة القادمة بمشيئة الله.

ومن أهم خططنا المستقبلية تنفيذ توجيهات معالي الوزير باستكمال مشروع بناء مستشفى جديد بمدينة لوسيل. والذي تبلغ مساحته الكلية 119 ألف متر مربع بحيث يقام مبنى المستشفى بمساحة 20 ألف متر مربع يحتوي على 150 غرفة والمرافق في مساحة 10 ألف متر مربع كمواقف للسيارات والحدائق. وقد اتخذنا الخطوات العملية بدراسة الخرائط التي تم إعدادها عبر مكاتب هندسية من خلال الإدارة العامة للإمداد والتجهيز. وتم اعتماد الخرائط المقترحة لإنجاز هذا المشروع الكبير لهرى النور في السنوات القريبة القادمة - بمشيئة الله- وسيكون المستشفى عاماً وليس تخصصياً. تُجرى فيه بعض العمليات الجراحية. بحيث يتمكن من التعامل مع الحالة المرضية وتداعياتها ومتابعتها واتخاذ الاجراء العلاجي المطلوب في نفس المستشفى ودون الحاجة لتحويل المريض الى مستشفى حمد مما يخفف الضغط على مستشفى حمد كما يوفر وقت وجهد المراجعين ويسهل إجراءات ومراحل علاجهم.

## كلمة أخيرة لكلية الشرطة

كلية الشرطة ولدت كبيرة لتلبي احتياجات وزارة الداخلية من ضباط مؤهلين علمياً وعملياً. وخطت خطوات كبيرة وفي وقت وجيز. وهي تحظى بدعم كبير من معالي وزير الداخلية وهذا يدعم الكلية نحو النجاح والتميز. إضافة للجهود الكبيرة الواضحة التي تبذلها الكوادر العاملة بالكلية ممثلة بمديريها العام العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحنا المري ومديري ادارتها والعاملين فيها كافة. وقد قمنا بزيارة الكلية مرات عديدة وابهرتنا حقيقة برامجها ومزاياها وامكانياتها الفاتقة. بيض الله وجوههم جميعاً والى اصغر موظف فيها.

تمنياتنا الخالصة لكلية الشرطة بالتقدم والازدهار ولها منا كل الدعم لتحقيق أهدافها والحفاظ على تميزها.

أهم خططنا تنفيذ توجيهات معالي الوزير باستكمال مشروع بناء مستشفى جديد بمدينة لوسيل

كلية الشرطة ابهرتنا ببرامجها ومزاياها وامكانياتها الفاتقة

الجودة الطبية بإدارة الخدمات الطبية بحر واسع يحتاج لحديث مطول

حريصون على اختيار كوادر طبية متخصصة ومتميزة ذات خبرات واسعة

اتخذنا الخطوات الاولى لبناء مستشفى الخدمات الطبية الجديد بمدينة لوسيل

# الجنسية



العميد/ سالم صقر المريخي  
مدير إدارة الشؤون القانونية

” إن تمتع الفرد بجنسية دولة معينة يعبر عن انتمائه لتلك الدولة ويجعله جزءاً من الكيان السياسي للدولة ويكتسب الحقوق ويلتزم بالواجبات اتجاه الدولة. إذن يمكن القول إن الجنسية هي الرابطة القانونية السياسية التي تعبر عن انتماء الفرد بالدولة وهي فكرة

حديثة نسبياً، بدأت في الظهور في القرن الثامن عشر.

وان فكرة الجنسية مرت بعدة مراحل منذ العصور القديمة وارتباطها بالأسرة وهي جماعة تقوم على قرابة الدم المبنية على وحدة الأصل كما تربطها وحدة اللغة ووحدة الدين وتعدد الأسر نشأت القبائل التي كانت النواة الأولى لتكوين الأمة التي هي جماعة من الناس تنحدر من أصل واحد وتتحد في اللغة والدين والعقائد وتشارك في العادات والتقاليد وتنطلق إلى أمان وأمال مشتركة حيث يجمعهم مصير واحد.

وقد عرف الإسلام الجنسية قبل أن يعرف العالم تنظيمياً

وضعباً خاصاً للجنسية، حيث كانت الأمة الإسلامية تطبق مبادئ الشريعة الإسلامية السائدة في هذا المجال. ووفقاً لهذه المبادئ يعتبر الإسلام ديناً وجنسية والعالم الإسلامي يعتبر وحدة دينية وسياسية تعرف بدار الإسلام تميزاً لها عن الديار التي لا تدين به.

الجنسية في العصر الحديث هي أداة تحديد عنصر الشعب في الدولة وكان من الطبيعي أن يستقل المشرع في كل دولة بتنظيم أحكام الجنسية فيها من حيث طرق اكتسابها وفقدانها.

ويعتبر مبدأ حرية الدولة في تنظيم جنسيتها من المبادئ المستقرة قانوناً فقد نصت صراحة اتفاقية لاهاي المبرمة عام ١٩٣٠ بشأن الجنسية على أنه: (لكل دولة الحق في أن تحدد بمقتضى تشريعها الأشخاص الذين يعتبرون من مواطنيها).

وكان أول قانون وضع في دولة فطر لتنظيم الجنسية في عهد الشيخ/ أحمد بن علي آل ثاني - حاكم دولة قطر عام (١٩١١م) - إلى أن ألغى بالفاسون رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٥م بشأن الجنسية القطرية في عهد الأمير الوالد/ حمد بن خليفة آل ثاني

## إن اطراف رابطة الجنسية هي:

١. **الدولة:** وهي وحدها التي تنشئ الجنسية وتمنحها دون غيرها وترتب على ذلك أن الأقاليم التي ليس لها شخصية دولية لا يكون للأفراد التابعين للإقليم جنسية مستقلة بل ينتمون إلى سيادة الدولة التي تنتمي لها الأقاليم.

٢. **الفرد:** وهو العنصر البشري الذي يتكون منه الشعب.

لذا يمكن القول إن الجنسية رابطة سياسية وقانونية بين الدولة والفرد والدولة هي التي تنشئ الجنسية وتمنحها لمن ينتمي لها وفق الضوابط والقوانين المعمول بها.

## الطبيعة القانونية لرابطة الجنسية:

هي طبيعة تنظيمية فالدولة هي التي تنشئ وتضع القواعد القانونية لكسب الجنسية كما لها مطلق الحرية في تعديل هذه القواعد بما يتفق مع مصالح وسيادة الدولة. أما دور الفرد فإنه

يقتصر فقط على الدخول في هذه العلاقة التنظيمية إذا ما توافرت فيه شروط كسب الجنسية سواء عن طريق حق الدم أو الإقليم أو عن طريق إعلان الفرد لرغبته في الجنسية (المكتسبة).

## ازدواجية الجنسية:

المقصود من ازدواجية الجنسية أن يكون للشخص الواحد جنسية أكثر من دولة في وقت واحد ويمكن أن يكون تعدد الجنسية معاصر للميلاد مثل شخص يولد لأب تمنح دولته الجنسية برابطة الدم ولو حدثت الولادة في الخارج وتلك الدولة تمنح الجنسية برابطة الإقليم والفرصيات كثيرة ولكن هذي الفرصيات تترك العديد من التساؤلات؟

منها الارتباط الروحي والاجتماعي الذي تقوم عليه رابطة الجنسية وهو الشعور بالولاء نحو الدولة والاندماج في المجتمع الوطني وهذا الشعور واحد ولا يجرأ فالشرد المزدوج ربما لا يكون لديه هذا الشعور بالولاء المطلق لإحدى الدول التي يملك جنسيتها. كذلك توجد إشكاليات في تطبيق القانون

الواحد التطبيق للمزدوج الجنسية كما يترتب على تعدد الجنسية صعوبات فيما يتعلق بأداء الخدمة الوطنية وصعوبة إثبات أذنها لكل دولة. ينتمي لها بالإضافة التي دفع الضرائب وهناك إشكاليات كثيرة لم تكن موجودة في السابق. فهناك من يجري خلف مصالحه الشخصية لا للجنسية والوطنية مما أضعف رابطة الولاء لدى البعض منهم.

وقد تكون من أسباب ازدواجية الجنسية وسائل التنقل الحديثة حيث أصبح العالم كالفريسة الصغيرة يعكس ما كان عليه سابقاً حيث كانت الشعوب منعزلة إلى حد ما.

وقد اتجه المشرع القطري إلى مبدأ وحدة الجنسية حيث نصت المادة (١٨) من قانون الجنسية القطري على أنه: (يحظر الجمع بين الجنسية القطرية وأية جنسية أخرى إلا بقرار من الأمير) ومبدأ عدم جواز الجمع بين الجنسية القطرية وأي جنسية أخرى قاعدة عامة يجوز أن تستثنى من ذلك بقرار من الأمير عندما تتطلب المصلحة العامة ذلك.



# قراءة في القانون

رقم (٢١) لسنة ٢٠١٥

## بتنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم



الدكتور / محمد مؤمن  
أستاذ مشارك بكلية الشريعة

صدر بالجريدة الرسمية عدد ١٩ بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٣ الموافق ١٤٣٧/٠٣/٠٢ هجري القانون رقم (٢١) لسنة ٢٠١٥ بتنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم وقد جعل هذا القانون نظام التعاقد بدلاً عن الكفالة. وسمح بتغيير جهة العمل. وأعاد تنظيم الإقامة. وأدخل مرونة على دخول الوافدين وخروجهم. وهي النقاط التي سنعرض لها باختصار شديد.

### أولاً: العقد هو الأصل

استبدل القانون الجديد نظام التعاقد بنظام الكفالة. فأصبح عقد العمل هو الذي ينظم العلاقة القانونية بين صاحب العمل والعمال. خاصة فيما يتعلق بانفعال العمل من صاحب عمل إلى آخر. وتتضمن القانون الجديد إلغاء مسمى "الكفيل"، والمصطلحات ذات الصلة بنظام الكفالة. واستبدله بـ "المستقدم"، وهو صاحب العمل. واستخدام عبارة "الوافد للعمل" وهو العامل أو الموظف عوضاً عن المكفول ومن جهة أخرى. ربط إصدار بطاقة الإقامة بوجود عقد عمل واضح. وهو ما سيجعل عملية ضبط سوق العمل أكثر تنظيمًا. ويتربط على ذلك عدم منح صفة الدخول للوافد بغرض العمل إلا بموجب عقد عمل مبرم مع مُستقدمه وفقاً للشروط والضوابط الصادرة قانوناً. ويحظر التنازل عن سمات الدخول للغير أو التصرف فيها بمقابل أو دون مقابل.

### ثانياً: تغيير جهة العمل

إذا كانت المادة ١٦ من القانون الجديد قد منعت على الوافد الذي رخص له في الدخول أو الإقامة لغرض معين. أو للعمل في جهة معينة. مخالفة الغرض الذي رخص له من أجله. أو أن يترك العمل لدى مستقدمه. أو أن يعمل لدى جهة غير مرخص له بها. فإنه تضمنت مفضليات تسمح بتغيير جهة العمل في الحالات التالية:

- ١- لا يُعد مخالفاً لغرض الترخيص بالإقامة ممارسة الوافد بموافقة الجهة المختصة. بعض أعمال الإدارة في الشركة التي يكون شريكاً فيها ومحولاً بالتوقيع عنها.

- ٢- يجوز بموافقة صاحب العمل والجهة المختصة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. انتقال الوافد للعمل إلى صاحب عمل آخر قبل انتهاء مدة عقد العمل.

- ٣- يجوز للوافد للعمل بعد موافقة الجهة المختصة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. الانتقال إلى صاحب عمل آخر فور انتهاء مدة العقد محدد المدة أو بعد مضي خمس سنوات على استغاله مع صاحب العمل إذا كان العقد غير محدد المدة.

- ٤- يجوز للوافد للعمل. بعد موافقة الجهة المختصة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. الانتقال إلى صاحب عمل آخر في حالة وفاة المستقدم أو انقضاء الشخص المعنوي لأي سبب.

- ٥- لوزير الداخلية أو من ينسبه الموافقة على انتقال الوافد للعمل بصفة مؤقتة إلى صاحب عمل آخر. في حال وجود دعاوى بين الوافد للعمل ومستقدمه. وبشروط موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وذلك بالنسبة للوافد الذي يسري عليه قانون العمل.

- ٦- لوزير الداخلية أو من ينسبه الموافقة على انتقال الوافد الذي لا يسري عليه قانون العمل. للعمل إلى صاحب عمل آخر في حال ثبوت تعسف المستقدم. أو إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك.

- ٧- لوزير الداخلية أو من ينسبه. بناءً على طلب الوافد للعمل وموافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. نقل الوافد للعمل الذي يسري عليه قانون العمل. إلى صاحب عمل آخر. في حال ثبوت تعسف المستقدم. أو إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك.

وقد راعت هذه المفضليات مصلحة الطرفين. على أساس أن صاحب العمل يكون استفاد من الوافد للعمل الذي قام باستقدامه. ويكون العامل أدى ما عليه تجاه الشركة التي استفادته لأول مرة للعمل في الدولة.

ومن جهة أخرى. أجاز القانون الجديد للجهة المختصة أن تأذن للمستقدم بإعادة عماله الوافدين إلى صاحب عمل آخر للعمل لديه مدة لا تتجاوز سنة أشهر قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة. كما يجوز لها أن تأذن للوافد بالعمل بعض الوقت لدى جهة عمل أخرى في غير أوقات عمله الأصلي. إذا وافق مُستقدمه على ذلك كتابة وفي جميع الأحوال. يجب الحصول على موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. بالنسبة للفئات الخاضعة لأحكام قانون العمل.

### ثالثاً: إعادة تنظيم إقامة الوافدين

يجب على كل وافد للإقامة في الدولة لأي غرض. أن يحصل على ترخيص بذلك من الجهة المختصة. وتكون مدة الإقامة خمس سنوات قابلة للتجديد لمدة أو مدد أخرى مماثلة. ويلتزم المستقدم بالقيام بإجراءات الترخيص وتجديده خلال مدة لا تتجاوز تسعين يوماً من تاريخ انتهائه. ويتعين استكمال الترخيص بالإقامة أو الزيارة خلال ٣٠ يوماً من دخول الوافد. وعلى صاحب العمل تسليم الوافد للعمل جواز أو وثيقة سفره بعد الانتهاء من إجراءات الترخيص أو تجديده ما لم يطلب الوافد من صاحب العمل كتابة الاحتفاظ له به. على أن يسلمه له عند الطلب ويجوز إلزام المستقدم بتقديم كفالة بتكليف

لضمان الوفاء بالتزاماته وتكون مغادرة الوافد للدولة خلال ٩٠ يوماً من تاريخ انتهاء الترخيص أو إلغائه أو انتهاء غرضه. ولا يجوز عودة المفصول تأديبياً للدولة قبل مضي ٤ سنوات من المغادرة ويجب على المستقدم إبلاغ الجهة المختصة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ ترك الوافد العمل لديه. أو امتناعه عن مغادرة الدولة بعد إلغاء رخصته إقامته أو انتهاء الرخصة ومضي مدة لا تتجاوز تسعين يوماً من تاريخ انتهائها. أو بعد انتهاء مدة زيارته أو الغرض الذي رخص له بالدخول من أجله.

وبملاك وزير الداخلية السلطة في أن يصدر أمراً بترحيل أي وافد بنيت أن في وجوده في الدولة ما يهدد أمنها أو سلامتها في الداخل أو الخارج أو يضر بالاقتصاد الوطني أو الصحة العامة أو الآداب العامة.

ومراعاة لمصالح الوافد في حالة انتهاء الإقامة أو رفض تجديدها. أو الذي صدر أمر بترحيله. أجاز القانون الجديد للوزير. أو من ينسبه. أن يمنح الوافد وأفراد أسرته مهلة لمغادرة الدولة أو لتصفيتها مصالحه فيها. لا تتجاوز تسعين يوماً قابلة للتجديد لمدة أو مدد أخرى مماثلة عند الضرورة.

وقد اشترط القانون الجديد في المستقدم أن يكون فطرياً. أو وافداً مقيمًا في الدولة وفقاً للقانون. فإذا كان المستقدم شخصاً معنوياً تعين أن يكون مركزه الرئيسي في الدولة أو له إدارة فرعية بها. كما يجب أن يكون مؤهلاً لتحمل المسؤولية التي يفرضها عليه هذا القانون تجاه الوافد. لأنه سيكون المسؤول عن إقامة الوافد. وحدده في الأشخاص التالية:

- ١- صاحب العمل وحده دون سواه. بالنسبة للوافد العامل.
- ٢- رب الأسرة بالنسبة لأفراد أسرته المقيمين معه في الدولة. ويجوز أن تظل إقامة المرأة على مسؤولية رب الأسرة ولو التحقت بأي عمل. وإذا انتهت علاقة الزوجية لأي سبب جاز لأي من أفراد الأسرة الانتقال إلى مستقدم آخر بعد موافقة الجهة المختصة وفقاً للضوابط التي يصدر بها قرار من الوزير.
- ٣- المصنف بالنسبة للوافد الزائر.

- ٤- الجهات المعنية بالدولة. بالنسبة للوافدين لأغراض أخرى يجوز للجهة المختصة منح تراخيص الإقامة لزوج المرخص له بالإقامة وأولاده من الذكور الذين لم يكملوا دراستهم الجامعية حتى سن الخامسة والعشرين. وبنايه غير المتزوجات. مع إعطاء الصلاحية للوزير أو من ينسبه الاستثناء من هذه السن. كما يجوز بموافقة الوزير أو من ينسبه منح ترخيص إقامة لوالدي المرخص له. إذا رأى مبرراً لذلك.

وللجهة المختصة منح رخصة الإقامة لزوج وأبناء الفطري المتزوج أو المتزوجة من غير الفطري وفقاً للقانون. كما يجوز منح رخصة الإقامة لوالديه غير الفطريين وقد استثنى القانون الجديد من نظام الاستقدام بعض الفئات أجاز بالنسبة لهم للوزير إصدار سمات ومنح تراخيص إقامة بدون مُستقدم. وهم على الخصوص الفئات التالية:

- ١- المستثمرون الخاضعون لأحكام القانون المنظم لاستثمار رأس المال غير الفطري في النشاط الاقتصادي.
- ٢- مالكو العفارات والوحدات السكنية والمنتفعون بها. وفقاً لأحكام القانون المنظم لتملك وانتفاع غير الفطريين

### بالعفارات والوحدات السكنية

٢- أي فئات أخرى تحدد بقرار من مجلس الوزراء ومن جهة أخرى استثنى هذا القانون من تطبيق أحكامه حصص فئات. هي كالتالي:

- ١- رؤساء الدول الأجنبية وأفراد أسرهم ومرافقيهم
- ٢- رؤساء وأعضاء الدعوات الدبلوماسية والفنصليّة الأجنبية والهيئات الدوليّة المعتمدون لدى الدولة والملحقون والإداريون وعائلاتهم والأشخاص التابعون لهم. وكذلك الموظفين الرسمية
- ٣- ربان وأطقم السفن والطائرات المدنية القادمة إلى الدولة الذين يحملون جوازات أو وثائق من السلطات المختصة بالدولة التابعين لها بعد الحصول على إذن بالنزول إلى الدولة.
- ٤- مواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- ٥- من يرى الوزير استثناءهم لاعتبارات تتعلق بمبدأ المعاملة بالممثل أو لاعتبارات المجاملات الدوليّة أو المصالح العام. أو لاعتبارات إنسانية.

### رابعاً: مرونة في دخول وخروج الوافدين

حدد القانون الجديد الوافد بأنه كل شخص غير فطري يدخل الدولة للعمل أو الإقامة أو الزيارة. أو لأي غرض آخر. وقد أُلغى هذا القانون بهذا الخصوص العمل بما كان يسمى مأذونه الخروج. وتتضمن عدة مفضليات تهدف إلى إدخال مرونة أكثر على دخول وخروج الوافدين. يمكن إجمالها كالتالي:

- على الوافد للعمل أو المستقدم إبلاغ الجهة المختصة عن كل واقعه خروج من الدولة قبل موعدها بثلاثة أيام على الأقل. واستثناء من ذلك يجوز للوافد للعمل الخروج من الدولة فور إخطار المستقدم الجهة المختصة بموافقته على قيام العامل بالإجازة. وقد أعفى القانون الجديد الوافد الذي يدخل الدولة بغرض الزيارة أو لأغراض أخرى لمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً. من هذه الالتزامات.

- تنظيم مدة بقاء الوافد خارج قطر. إذ لا يجوز للوافد الذي رخص له بالإقامة. البقاء خارج الدولة بصورة مستمرة لمدة تزيد على ستة أشهر. ما لم يحصل قبل سفره أو قبل مضي سنة من تاريخ خروجه. على إذن بالعودة من الجهة المختصة. بعد أداء الرسوم المقررة على ألا يكون قد مضى على انتهاء إقامته أكثر من ستين يوماً.

وبجوز للوزير. أو من ينسبه. التجاوز عن هذه المدد - إنشاء لجنة لتظلمات خروج الوافدين للبحث في حالات الاعتراض على الخروج. ويجب على اللجنة أن تبحث طلب الخروج خلال ثلاثة أيام عمل في حال حدوث ظرف طارئ للوافد للعمل.

- يجوز إلغاء سمات الدخول بعد صدورها لأسباب تتعلق بالمصالح العام.

- لا يجوز للوافد الذي رخص له بالإقامة البقاء خارج الدولة بصورة مستمرة لمدة تزيد على ستة أشهر. ما لم يحصل قبل سفره أو قبل مضي سنة من تاريخ خروجه. على إذن بالعودة من الجهة المختصة. بعد أداء الرسوم المقررة على ألا يكون قد مضى على انتهاء إقامته أكثر من ستين يوماً مع منح الصلاحية للوزير. أو من ينسبه. في التجاوز عن هذه المدد

# القانون

## ومواقع التواصل الاجتماعي

الملازم / صالح جاسم المحمدي  
إدارة الشؤون القانونية

يشهد العالم اليوم عصرًا جديدًا يطلق عليه عصر المعلومات والاتصالات. وهذه الظفرة المعلوماتية والاتصالية حولت العالم إلى قرية صغيرة ربطت بين الشعوب بشئى بقاع الأرض. وأصبحت عملية تبادل المعلومات والمعارف سهلة عبر الشبكة العنكبوتية.

ومنذ ظهور الإنترنت في نهاية القرن الماضي ظهر العديد من برامج التواصل الاجتماعي منها برنامج المحادثة الشهير الماسينجر والياهو والمنتديات والمدونات. ووصولاً إلى ما عليه اليوم من برامج درج استخدامها في الوقت الحالي مثل التويتر والفيسبوك والسناي شات والوانساب والبيبي ام والأنيسترام وغيرها من برامج لا يمكن حصرها بسبب تطورها السريع. وهذا التطور الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور العديد من المشاكل والمعضلات مثل: سوء الاستخدام والتجسس والاعتداء على خصوصية الآخرين والسرقة بمختلف أنواعها. ومن هذا المنطلق تطرح بعض التساؤلات: هل القانون قادر على علاج المشاكل التي ظهرت في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وهل باستطاعة التشريعات اللحاق بتلك البرامج المستحدثة وتطورها السريع التي تسبق صدور القانون؟ كما نعلم أن الإشكاليات التي تظهر في المجتمعات تسبق القانون فإذا ظهرت مشكلة في المجتمع مستنفحة وأصبحت ظاهرة تدخل القانون من أجل كبح جماح تلك المشاكل والقضاء عليها.

تعريف الجريمة الإلكترونية: أي فعل ينطوي على استخدام وسيلة تقنية المعلومات أو نظام معلوماتي أو الشبكة المعلوماتية بطريقة غير مشروعة. ويمكن تقسيم جرائم نظم المعلومات إلى عدة أقسام: جرائم عامة كالنقصير والإهمال ومادية كالسرقة واقتصادية كالنصب والاحتيال والتزوير. وجرائم ضد الأفراد كانهلاك الخصوصية وانتحال الشخصية والقدف والتشهير والإهانة.

- انتحال شخصية الأفراد يكون عن طريق استخدام شخصيته شخص آخر للاستفادة من سمعته أو الإصرار بها أو الاستفادة من معلوماته المائثة أو استخدام صلاحياته المخولة وكذلك بإمكان المنسل أن يستفيد من معلومات المخترق مثل رقمه الشخصي وعنوان سكنه ومعلوماته البنكية وغيرها من المعلومات الشخصية الخاصة.

وقد عالج المشرع القطري جريمة انتحال الشخصية وأوجد لها نصاً عقابياً في المادة (١١) من قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤

- الاحتيال باستخدام بطاقات الائتمان عبر الإنترنت يكون عن طريق سلب أموال المستخدم لغرض شخصي كالشراء عبر الإنترنت أو دفعهم إلى الكشف عن معلومات شخصيته بغرض التجسس أو انتحال شخصيته أو الحصول على معلومات حسابهم. ويمكن تعريف احتيال بطاقات الائتمان بشكل عام على أنه خداع الشخص وسرقته معلوماته عن طريق الاستخدام غير المصرح وغير المشروع به لبيانات البطاقة الائتمانية. وقد عالج المشرع القطري جريمة الاحتيال باستخدام بطاقة الائتمان وأوجد لها نصاً عقابياً في المواد (٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣) من قانون العقوبات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤.

- إن مخاطر الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع قد تؤدي إلى خلل عام قد يهدد المجتمع كافة في اقتصاده وسيادته وأمنه الوطني. وتنسب الجرائم الإلكترونية أيضاً بالتفكك الأسري والخلافات بين الأفراد بسبب التشهير أو إنتاج الأخبار الكاذبة وسرقة الملفات الخاصة بالأفراد ونشرها في الإنترنت ووسائل الاتصالات وغيرها العديد من التأثيرات السلبية التي تهدد أمن المجتمع وسلامته.



- والأخطار الشائعة على شبكة المعلومات عديدة مثل: التعرض للتطفل من جانب الآخرين وتهديد الخصوصية. وهذا أمر لا يمكن تجنبه لأن بمجرد الانضمام للشبكة يصبح العضو الجديد مرئياً من جانب ملايين المشتركين الآخرين. ولكن السبيل الوحيد لحمايته نفسه من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية بوضع الأمان وعدم نشر معلوماته وبياناته بشئى أنواعها مهما اعتقد أنها بسيطة.

المسؤولية القانونية لمستخدم الإنترنت يجب على المستخدم الذي يرتبط بالشبكة أن يعي تصرفاته حيث تتعدى مسؤوليته القانونية على جميع تصرفاته على الشبكة العنكبوتية.

- الحماية القانونية: - قبل أن يطلب المستخدم تدخل القانون لحمايته يجب عليه تحصين نفسه من تلك البرامج. أولاً بشئى في نشر خصوصياته من معلومات خاصة عن حياته الشخصية أو معلومات متعلقة بعمله أو صورته الشخصية على تلك المواقع. وأن يتحصن بالدين والخلق ولا ينجر نحو المغريات على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا يُستغل من قبل ضعفاء النفوس واستفزازه حيث كثيراً ما يلجأ ضعفاء النفوس إلى طلب المال أو غيره من أمور خاصة من أجل عدم إعادة نشر ما يسبب قلق الشخص المستغفر ويهدد حياته الأسرية والاجتماعية والعملية. ولقد تصدى المشرع القطري لمثل هذه الجرائم الإلكترونية بإصدار عدة قوانين لمعالجة الإشكاليات التي ظهرت نتيجة استخدام هذه البرامج المستحدثة. ومن هذه القوانين: قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤ - وهذا القانون جامع شامل لجميع المسائل لمكافحة وكبح الجرائم الإلكترونية بالإضافة إلى قانون العقوبات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤

نتوقع أن يحمل المستقبل أنواعاً جديدة غير متوقعة من جرائم نظم المعلومات وسيحتاج خبراء امن المعلومات أن يظلوا في حالة استنفار دائم في مواجهة هذه الجرائم وبالإضافة إلى تشريعات قانونية مستحدثة من أجل حماية الأفراد

# الإطار المؤسسي لتحقيق العدالة الجنائية للأحداث بدولة قطر

الأستاذ/ معتمد الأمير يوسف  
باحث قانوني أول - إدارة شرطة الأحداث

تحقيق العدالة الجنائية للأحداث في دولة قطر يعتمد على إطار مؤسسي متين يحترم خصوصية التعامل مع فئة الأحداث بما يتوافق مع المعايير الدولية المتفق عليها. وذلك بانتهاج العدالة الجنائية المتخصصة وتأكيداً لذلك فقد أرسى الدستور الدائم لدولة قطر لسنة ٢٠٠٤م الإطار القانوني لسياسة الدولة نحو الطفولة باعتبارها من الصفوات الأساسية للمجتمع، ونص على أهمية دور الأسرة ونمساكها في المادة (٢١) واعتبر (الأسرة أساس المجتمع فومها الدين والأخلاق وحب الوطن، وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأمومة والطفولة والشجوخة في ظلها) وأكد الدستور القطري في المادة (٢٢) أن (ترعى الدولة النشء وتحصنه من أسباب الفساد وتحصنه من الاستغلال وتغيبه شر الإهمال البدني والعقلي والروحي وتوفر له الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في شتى المجالات على هدى من التربية السليمة) ولتحقيق هذه المبادئ السامية أصدر المشرع القطري قانوناً خاصاً بفئة الأحداث هو القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٤م بشأن الأحداث والذي عرف فئة الأحداث بأنها (كل ذكر أو أنثى أتم السابعة من عمره ولم يبلغ السادسة عشرة من العمر وقت ارتكاب الجريمة أو عند وجوده في إحدى حالات التعرض للانحراف) وعرف الحدث المنحرف بأنه (كل حدث ارتكب جناحه أو جنحة) بينما عرف الحدث المعرض للانحراف بكونه (فام بممارسة عمل لا يصلح مورداً جدياً للعيش، أو إذا قام بأعمال تنصل بالجرائم الجنسية أو الخلفية أو بجرائم الآداب العامة، أو بجرائم السكر والفمار والتسول، أو بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية الخطرة أو قام بخدمة من يقومون بها، كذلك إذا خالط المتشردين أو المشتبه فيهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة أو فساد الأخلاق أو إذا اعتاد الهرب من البيت أو من معاهد التعليم أو التدريب، كذلك إذا لم تكن له وسيلة مشروعة للعيش، أو لم يكن له عائل مؤتمن، أو إذا كان مارقاً من سلطه أبويه أو من سلطه وليه أو وصيه، كذلك إذا لم يكن له محل إقامة مستقر، أو كان يبيت عادة في الطرقات، أو في أماكن أخرى معدة للإقامة أو المبيت فيها) وجعل القانون تدابير علاجية تتضمن وقاها وإصلاح الفتنين من أسباب الانحراف وذلك بانتهاج جانب العدالة الجنائية المتخصصة للأحداث وفق المعايير الدولية بالنص في المادة (٢) من قانون الأحداث القطري على إنشاء إدارة شرطية متخصصة تتبع وزارة الداخلية تعني بشؤون الأحداث وهي إدارة شرطة الأحداث، كما نص القانون في المادة (٢٩) على إنشاء نيابة متخصصة للأحداث وجعل لها الاختصاص بمباشرة دعاوى الأحداث في جميع مراحلها. وكذلك نص في المادة (٢٨) على إنشاء محكمة للأحداث تختص بالنظر في قضاياها وجعل لها وحدها دون غيرها الاختصاص بالنظر في أمر الحدث عند انتهاءه في جناحه أو جنحة أو عند تعرضه للانحراف والفصل في المنازعات الناشئة عند تنفيذ الأحكام الصادرة ضده ومهد القانون لانعقاد جلساتها بإدارة شؤون الأسرة التابعة لوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية من أجل إبعاد الرهبة وبعث الطمأنينة في نفوس الأحداث.

فحصاً عن ذلك وسعيًا لتحقيق عمليه تفهيم الحدث وفق متطلبات واحتياجات حدائه الفئة العمرية وخطورة الاختلاط بالمجرمين المحبوسين في المؤسسات العقابية والإصلاحية المتخصصة للكبار فقد نص قانون الأحداث القطري على أن تكون عمليه الإبداع والحبس للحدث بمؤسسة رعاية وإصلاح خاصة بهم نص القانون على إنشاءها في المادة (١) وهي دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية وتشرف عليها إدارة شؤون الأسرة وتنقسم إلى:

(أ) دار الملاحظة الاجتماعية دار حكومية تكلف من سلطة التحقيق برعاية الأحداث المنحرفين لحين تقديمهم إلى محكمة الأحداث.

(ب) دار التوجيه الاجتماعي دار حكومية تخصص لإيواء ورعاية الأحداث المعرضين للانحراف.

(ج) دار الإعداد الاجتماعي دار حكومية تخصص لإيواء ورعاية وتفهم وتأهيل الأحداث المنحرفين الذين تأمر محكمة الأحداث بحبسهم أو بإبعادهم بها.

ووفق هذا الإطار المؤسسي فإن إدارة شرطة الأحداث تؤدي مهامها ونسبته في ذلك بركائز استراتيجية وزارة الداخلية القطرية المتمثلة في تحقيق الأمن العام وترسيخ العلاقة مع المجتمع وتنمية الموارد البشرية والمادية وتحقيق التطوير التقني، وتعتمد الإدارة (معاً) نحو جعل حال من الانحراف شعاعاً لها وتعمل على تحقيقه عبر اختصاصها المتمثل في (إجراء التحري والتحقيق في قضايا الأحداث والقبض على الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف وتنفيذ الأحكام التي تصدر ضدهم طبقاً للقانون والحفظ على الحدث المعرض للانحراف بدار التوجيه إذا ما استدعت الظروف ذلك ولمدة لا تزيد عن "٤٨ ساعة" مالم

تر المحكمة المختصة تصيها لفترات أخرى. ونحو التدابير الخاصة بالحدث المعرض للانحراف بتسليمه إلى أحد والديه أو لمن له الولاية أو الوصاية عليه أو لأحد أفراد أسرته أو لعائل مؤتمن مع أخذ التعهدات اللازمة بحسن رعايته أو تسليمه إلى "إدارة التوجيه" لإيواء ورعايته فضلاً عن نشر الوعي وإثراء ثقافته المجتمع تجاه التعامل مع الأحداث، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتتمثل المهمة الأساسية "لإدارة شرطة الأحداث" وفقاً لذلك في دويرين رئيسيين هما:

- الدور الأمني: يتمثل في البحث والتحري عن الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف وإجراء التحقيق في القضايا المتصلة بالأحداث وعرضهم على نيابة ومحكمة الأحداث.

- الدور الوقائي: يتمثل في التوعية والإرشاد والتوجيه من خلال المحاضرات والبرامج التوعوية للأحداث وأولياء أمورهم والعاملين في حقل المدرسة والطفولة وتقوم الإدارة بتصميم برامج توعوية موسمية من شأنها توعية الفئات المستهدفة - وهم فئة الأطفال وفئة الأسر - لمخاطر الانحرافات والعوامل المؤدية لها. والوقاية منها وتسعى إدارة شرطة الأحداث لرعاية وكفالة متطلبات العدالة الجنائية للأحداث وفق اختصاصها. وقد حققت الكثير من الإنجازات في هذا الصدد ونجد أن إدارة شرطة الأحداث تسعى لترسيخ مفاهيم انصافية حقوق الطفل الدولية (التي وقعت وصادقت عليها دولة قطر بالمرسوم الأميري بالرقم (٥٤) بتاريخ ١١/٧/١٩٩٥م) في جواب عملها المرتبطة بالأحداث ومنها:

- احترام مبدأ "المصلحة الفضلى للطفل" والذي تبنت وتشكلت عليه أغلبية النصوص القانونية التي تعالج شأن الطفل في القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٤م بشأن الأحداث. وبتعمها في ذلك

ما نصت عليه صراحة المادة (٥) من القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٤م بشأن الإجراءات الجنائية بأن تقوم النيابة العامة مقام المحني عليه إذا تعارضت مصلحته مع مصلحة من يمثله، أو لم يكن له من يمثله)

- احترام مبدأ "احترام الكرامة المنأصلة لدى الطفل" الذي انعكس في إبعاد الرهبة في نفوس الأحداث وذلك بإتداء كافة منتسبي إدارة شرطة الأحداث للزي المدني واستخدام سيارات مدنية فضلاً عن عدم إظهار أي مظهر عسكري على منسب الإدارة ونجد أن قانون الأحداث القطري نص على كثير من الضمانات التي تضمن تحقيق العدالة الجنائية للأحداث ومنها:

- إذا تعدد المتهمون بارتكاب جناحه أو جنحة وكان بينهم حدث وجب تقديمه وحده إلى محكمة الأحداث.

- تجري محاكمة الحدث في غير علانية.

- للمحكمة إعفاء الحدث من الحضور بنفسه - للمحكمة عند الضرورة - وأن تنظر الدعوى في غيبة الحدث ولا يجوز في هذه الحالة الحكم بالإدانة إلا بعد إفهام الحدث بما تم في غيبته.

- يجب أن يكون للحدث المتهم في جناحه محام فإذا لم يكن قد اختار محامياً ندى المحكمة أحد المحامين للدفاع عنه، وفي هذه الحالة تقرر المحكمة الأتعاب المناسبة، وتدفع من الاعتماد المالي الذي يخصص لهذا الغرض في موارد المحاكم العدلية.

- على محكمة الأحداث قبل الفصل في أمر الحدث الخاضع لأحكام قانون الأحداث الاطلاع على تقرير الجهة المختصة بوزارة الداخلية وتقرير المراقبين الاجتماعيين للتحقق من حالته الجسمانية والعقلية والنفسية والاجتماعية المتصلة بأسباب انحرافه أو تعرضه للانحراف.

ومن كل ذلك يتضح لنا أن المشرع القطري قد اختص فئة الأحداث بسند وغطاء قانوني متين ومؤسسات فاعلة وراسخة؛ سعيًا لتحقيق العدالة الجنائية المتخصصة لفئة الأحداث بدولة قطر وفق إطار قانوني مؤسسي متطور مواكب ومتوافق مع المعايير الدولية.

المعلومات المعطاة له بمهنية عالية وأساليب الحصول على المعلومة القانونية من مصدرها.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن عمل الطالب ضمن فريق واحد سيمكنه من اكتساب الخبرة وتبادلها مع الآخرين، إن عمل الطالب في العيادة القانونية لا ينحصر على المهام المعطاة له داخل الكلية، وإنما يتجاوز ذلك عن طريق نشر الوعي القانوني في المجتمع المحلي.

وتتلخص أهمية العيادة القانونية في الكليات العسكرية في الآتي:

أهمية مجتمعية: (خدمة الفئات غير القانونية في المجتمع ككل).

أهمية تعليمية: (تنمية المهارات القانونية للطلاب والانتقال من الدراسة النظرية إلى الدراسة العملية التطبيقية).

كما أننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر أمثلة لبعض مشاريع العيادة القانونية.

وضع مذكرة تفسيرية لقانون جديد قبل تطبيقه.

براسة القوانين الاسترشادية الخاصة بأعمال الشرطة.

المحاكم، كما هو معمول به مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية، كما قد يشتمل دور العيادة القانونية التي يتولى أمورها الطلبة على دراسة القضية وتقديم الاستشارة القانونية فيها، كما قد يشتمل دورها على دراسة القوانين والنشريات وإجراء الدراسات الميدانية في المجالين القانوني والشرطي؛ وذلك بالمقارنة مع الاتفاقيات والمواثيق الدولية والقوانين النموذجية أو الاسترشادية التي تصدرها بعض المنظمات ذات الصلة، كما قد يتضمن عمل العيادة القانونية تدريب الطلبة وتأهيلهم لنشر الوعي في المجالين القانوني والأمني، لا سيما لرجال الشرطة (أقسام الشرطة في قطر مثلاً) وطلبة المدارس والجامعات وغيرها، بما يساهم في حماية المجتمع وتحقيق أمنه واستقراره في نهاية المطاف.

كما أن جهود الطالب المسجل لهذا المساق تستثمر في مساعدته على الفهم العميق للنصوص القانونية واجتهادات المحاكم، ودراسة الآراء الفقهية فيما يتعلق بالقضايا المعروضة عليه، ليتمكن الطالب من إعطاء الإجابة القانونية بشكل واضح تحت إشراف ومناجحة هيئة وتوجيه من قبل عضو هيئة التدريس المشرف، كما سيتعلم الطالب فنون مقابلة المتهمين واستجوابهم والتعامل مع

وإذا كانت فكرة العيادات القانونية في عالمنا العربي تعتبر حديثة، فإن هناك ثماني دول عربية منها مصر والإمارات وجامعة قطر حديثاً تعتمد في نظام تعليمها، وما يقارب خمس عشرة عيادة قانونية في تلك الدول، وهو ما قاد إلى إنشاء تجمع لها يسمى (الاتحاد العربي للعيادات القانونية) وقد تبنيت جامعة البحرين هذه الفكرة أيضاً.

كما أن العيادة القانونية مصطلح جديد غير مألوف في مجال عمل الشرطة أو الكليات ذات الطابع العسكري، لكن الهدف منها لا يتغير سواء كان ذلك في الكليات المدنية أو العسكرية.

تعتبر تجربة العيادات القانونية خطوة متميزة نحو نشر أساليب التعليم التفاعلي، فهي تعمل على صقل مهارات الطالب المهنية وتعزيز مهارات الاتصال مع المجتمع المحلي، كما أن عمل الطالب في العيادة القانونية يتم تحت توجيه وإشراف مباشر من عضو هيئة تدريس متخصص، كما أن العيادات القانونية تتناول بدراسة قضايا حية وليست قضايا تم البت فيها سابقاً.

وتتنوع في الواقع صور العيادة القانونية بين ما يسمى بالتمثيل القانوني أو (النموذج التمثيلي) إذ يمكن هذا الأسلوب الطلبة من دراسة القضية والترافع فيها أمام



# العيادة القانونية

محمد رضا عبدالقواب

قسم الشؤون التعليمية - كلية الشرطة

في بداية حديثنا عن فكرة العيادات القانونية نود أن نلضي الضوء على نشأتها حيث تعود جذورها الأولى إلى سنة ١٩٠١ عندما دعا الأستاذ الروسي (ألكسندر) إلى نقل تجربة كليات الطب إلى الحقوق. ومن أوائل كليات الحقوق التي أنشأت عيادات قانونية جامعة (نورث ويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية).

وتعتمد فكرتها على أن تحول الدروس النظرية إلى تطبيق عملي يحاكي الواقع الذي سيعمل فيه الشخص، وهو ما يمكن الطالب بعد التخرج من كسر الحاجز النفسي الذي يجعله متردداً في اقتحام سوق العمل بعد التأهيل النظري.

# الإعلام الأمني..

## الخصوصية والضوابط الإعلامية

النقيب/ هادي محمد الهاجري

رئيس قسم الإعلام الأمني بإدارة العلاقات العامة

**كانت** المجتمعات العربية، إلى عهد قريب، تتعامل مع وسائل الإعلام كمصدر أساسي للمعلومات مهما تباين طرحها. ولكن قبل عدة سنوات، تغيرت هذه الصورة النمطية، عندما انقسم الإعلام شعوبيا وقبائل إلى إعلام رياضي، إعلام صحي، إعلام ترويي، إعلام بيئي.. إلى آخر القائمة الإعلامية. وأصبحت الحياة الأمنية بخصوصيتها المعروفة في حاجة إلى كيان إعلامي مستقل بها. فالحدث الأمني غير الحدث الرياضي أو العلمي أو الفني، وهي أمور أمنية تحتاج إلى من يعالجها بصورة مختلفة تراعى فيها الدقة والمصداقية عند النشر. فمن الممكن أن تتحول حادثة صغيرة إلى موضوع كبير، يهدد الأمن والاستقرار نتيجة لخطأ غير مقصود لهذا كين لا يد من إعلام أممي له خصوصيته وضوابطه. يساهم في مكافحة الجريمة والوقاية من الغزو الفكري الهدام ويرصد الجاهات الرأي العام بهدف تقديم الحلول والبيئة الأمنة التي تساعد على الإنتاج والإبداع.



على إعداد وتصميم وتنفيذ كافة المطبوعات والنشرات الإعلانية التي تصدرها الإدارات المختلفة بالوزارة وتدقيقها وإجازتها.

وفي حوار صحفي أجرته مجلة الشرطة معك عام ٢٠٠٥م في عددها الثامن والعشرين حدّد الأستاذ الدكتور أدب خضور استلا ومنشئ دبلوم الإعلام الأمني في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عددا من الضوابط الإعلامية التي تحكم الإعلام الأمني وتسبق عليه الخصوصية التي يتمتع بها. ومن بين هذه الضوابط أن يفهم الصحفي المختص بالإعلام الأمني سياسة المؤسسة التي يعمل بها وموقفها من الحدث. وأن يفهم طبيعة الحدث الأمني الذي يعالجه وخصوصيته، وأن يتطرق من أهداف محددة وواضحة وينتج إعلاما آمنا قادرا على تحقيق هذه الأهداف. وألا يحول المادة الإعلامية إلى دعاية، وعدم المبالغة في القنائل، حتى لا يؤدي إلى نشر حالة من الذعر والرعب. إلى جانب التقييد بمعالجة الظاهرة بمنتهى الواقعية والشفافية والصدق.

ويقوم قسم الإعلام الأمني بإدارة العلاقات العامة بتحديث أدواته وألياته على الدوام لمواكبة التطور الكبير الذي اجتاحت العالم فأصبح قرية صغيرة سريعة الأيقاع والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتويتروغيرها من الوسائط الدعوية الأمنية المطلوبة.

وعلى مستوى صناعة القرار في الوطن العربي، أسس مجلس وزراء الداخلية العرب مكتبا للإعلام الأمني في تونس، لنشر الوعي الأمني والدراسات الأمنية التي تساهم في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة في جميع ربوع الوطن العربي ما حدا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في المملكة العربية السعودية من إنشاء دبلوم للإعلام الأمني، وجعلت من دور نشرها قاعدة له فأصبحت المصدر والناشر الوحيد في الوطن العربي لسلسلة من الكتب المتعلقة به. ودعا المجلس كافة الدول العربية على إنشاء أقسام إعلام أمني بهدف نشر ثقافة إعلامية أمنية تجعل المواطن أو المفهم على علم بما يجري في مجتمعه وتزوده بالمعلومات الأمنية الصحيحة من مصادرها المهنية، وتحصنه ضد الجريمة وتجعله صديقا لها ومقربا، تحقيقا لشعار الأمن مسئولية مشتركة.

وفي دولة قطر، تختص إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالإعلام الأمني ويقوم القسم الذي أنشئ في عام ٢٠٠٩م بتنفيذ السياسات والخطط الإعلامية والبرامج المختلفة من خلال الإعلام المقروء والمرئي والمسموع والتغطية الإعلامية لكافة المؤتمرات والاحتفالات والمناسبات الوطنية والأنشطة اليومية التي تشارك فيها إدارات وزارة الداخلية بينها إعلاميا عبر القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية المحلية ونشرها في الصحف ومجلة الشرطة معك وموقع وزارة الداخلية ومواقع التواصل الاجتماعي والإشراف

# الحس الأمني

النقيب / محمد عويضة الهاجري  
رئيس قسم شؤون الطلبة بكلية الشرطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ سورة التوبة (١٠٥)

يُعتبر الأمن مطلباً أساسياً وجوهرياً للفرد يتطلع إليه منذ بدء الخليقة وحتى وقتنا هذا وإلى أن تقوم الساعة ساعة ساعياً للمتمتع به والحصول على مزاياه في كل مراحل حياته. وهو مطلب تسعى إليه الجماعات لتضمن تناغم أفرادها وتعاونهم لتحقيق الرفاهية والتقدم والازدهار.

إن العموض الذي يكتنف عاتق الجريمة عموماً وتعدد أسباب ووقوع ارتكابها وتبخر الجاني من خطورة ما أقدم عليه وانخاضه إجراءات وأساليب لتعطيل العدالة والإفلات من العقاب من خلال التصويه والاختفاء عن أعين الأجهزة الأمنية. مما يدعونا إلى التأكيد على تنمية المهارات الخاصة بالمراقبة الأمنية كوسيلة مهمة لجمع المعلومات والأدلة الجنائية في مواجهة الجريمة وصولاً لنجاح

جهود الأجهزة الأمنية في كشف الجريمة وملاحقة مرتكبيها من خلال مراقبة أمنية تتوافق فيها الأصول الفنية والعلمية ولا شك أن المهارة الأمنية بصفتها العام تعني الفكرة الذهبية والجسدية على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل.

كان يُطلق عليه العرب قديماً (الفراسة) وهي مهارة قديمة اما مكتسبه او فطرية فالإنسان قديماً فقد بكنسبها الانسان نتيجة الظروف التي يمر بها. وقد تكون بالفطرة أعطيت له من الله ان يكون نبهاً متنبهاً وكثيراً ما نصيب توقعاته وقليل الخطأ في تصوراته. أما امناً وفي وقتنا هذا فيعتبر الحس الأمني هو الملكة التي تنوّر لرجل الأمن الواعي المدرك لأهمية وظيفته. كما أن

صالك علاقة وثيقة بين الحس الأمني وبين الخبرة العملية والمران والإبداع والابتكار والتنبه واليقظة لرصد وفراة الحركات المشبوهة والأشياء الظاهرة التي من خلالها يستطيع رجل الأمن عن طريق الحس الأمني قراءة أفكار المشبوهين وتصرفاتهم وانفعالاتهم عن طريق ظهور بعض المؤشرات والظواهر غير العادية التي قد لا تلفت نظر الشخص العادي. ولكنها تشكل شيئاً ذا قيمة لدى رجل الأمن. فتساعده على منع وقوع الجريمة أو الفحص على مرتكبيها

ويمكننا تعريف الحس الأمني بأنه ذلك الشعور أو الإحساس المتولد داخل النفس الذي يعتمد على أسباب أو عوامل موضوعية تؤدي إلى توقع الجريمة بقصد منعها أو ضبط مرتكبيها بقصد العقاب عليها (١). وقبل أنه التحسس والشعور بكل شيء بخلاف الأمن أو بدعم إلى الخوف (٢). ويرتبط الحس الأمني بعدة مصطلحات أهمها: (الإحساس، الإدراك)

## الإحساس:

وهو عبارة عن عملية الوعي والشعور بوجود المثيرات والتي تمثل بالاستجابة الفورية للإنارة القادمة من الجهاز الحسي

## الإدراك:

عبارة عن عملية فهم المثيرات من خلال تفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة. فالإدراك عملية معرفية منظمه تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة.

ويعتبر الحس الأمني من أهم الوسائل التي تمد رجل الأمن بالمعلومات اللازمة لصنع وقوع الجريمة ابتداءً

أو ضبط مرتكبيها انتهاء. ويؤدي الفحلي عنه أو التفكير لفائدته إلى حرمان العمل الأمني من أهم الوسائل المساعدة لرجل الأمن وبالتالي الفشل في الوصول إلى المجرمين في الجرائم التي ترتكب. والتي لا ينتج عنها أدلة دامغة على الإدانة. مما يؤدي إلى الجرائم المبقدة ضد مجهول. والذي يؤثر بدوره على سمعة الأجهزة الأمنية وكفاءتها. ويمكن القول إن أهمية الحس الأمني تتمثل فيما يلي:

الكشف عن مصدر الخطر الإجرامي قبل وقوعه أو على الأقل ضبط مرتكبه

الوصول إلى أدلة تؤيد أي إجراء يُتخذ عليه رجل الأمن هناك مجموعة من الخصائص يميز بها الحس الأمني هي:

١. الحس الأمني عملية مزبوجه، حيث يجمع بين العناصر ذات الطبيعة الذاتية والموضوعية في آن واحد مما يميز الحس الأمني عن وسائل الإحساس الوجداني المجردة كالحس والتخمين. وكذلك يميزه عن وسائل الإدراك المجردة

١. الحس الأمني توقع ونبيؤ بخطر إجرامي وشيك أو مستقبلي، حيث يتميز الحس الأمني بقدرته على جعل الإنسان يتوقع العمل الإجرامي والتنبؤ بحدوثه. ومن ثم يتخذ الإجراءات التي تكفل منع وقوعه. أو على الأقل الحد منه دون استعجال أثاره أو الإسراع في ضبط مرتكبه. ويجدر الذكر هنا أن التوقع والتنبؤ عملية غير لازمة النتيجة، أي أن صحة التوقع لا تعني ضرورة تحقق الخطر وإنما تعني صحة المظاهر والمعطيات الدالة عليه ومدى انساقها وترتيبها

للنتيجة التي خلص إليها رجل الأمن بحسه الأمني. هناك عوامل لبناء الحس الأمني ويمكن حصرها إلى ثلاثة عوامل

١. **العوامل الخارجية** وهي العوامل التي تساعد على بناء الحس الأمني الناجمة عن الظروف المحيطة بالعمل. ومن أهمها:

أ. كثرة وعموض ونسوع المواقف الأمنية التي يتعرض لها رجل الأمن

ب. إحساس رجل الأمن بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه. وضرورة الوصول إلى نتائج إيجابية

ج. ضعف وفلة الأدلة الكافية

٢. **العوامل الذاتية:** وهي العوامل التي تساعد على بناء الحس الأمني ويكون مصدرها رجل الأمن نفسه ومن هذه العوامل



# التخطيط الاستراتيجي في الكلية

النقيب/ محمد عبد الهادي القحطاني  
المكتب الفني - مكتب المدير العام لكلية الشرطة

تحرص كلية الشرطة على إصدار وتطبيق خطة تطويرية متكاملة وشاملة لمختلف نشاطاتها، تنفيذاً للهدف الاستراتيجي المحدد في الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية، وتقوم الكلية حالياً بإعداد الخطة التطويرية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢، المنسجمة مع رؤية قطر ٢٠٣٠، حيث تتضمن الخطة الأهداف الرئيسية والفرعية والأنشطة لتحقيق كل هدف

## خطوات إعداد الخطة الاستراتيجية

تعتبر المعلومات هي الأساس التي يبنى عليها التخطيط، وحاولنا أن نجتمع أكبر قدر من المعلومات، حيث تم الاطلاع على الوثائق التالية:

١. توجيهات رئيس المجلس الأعلى للكلية وأعضائه.
٢. الأنظمة واللوائح التي تسيّر عليها الكلية.
٣. المجلات والنشرات التي تصدرها الكلية.
٤. التعاميم والتوجيهات الصادرة من المجلس الأعلى للكلية ومدير عام الكلية والوزارة.
٥. الخطط التشغيلية لإدارات الكلية للسنوات السابقة.

تم في هذه الخطوة استخدام طريقة SWOT حيث حددت نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في واقع الكلية وحولت إلى أهداف رئيسية هي:

- الهدف الأساسي الأول:** العمل على استخدام أعلى معايير التعليم والتدريب لتخريج ضباط قياديين على درجة عالية من الكفاءة.
- الهدف الأساسي الثاني:** العمل على أن تصل الكلية إلى التميز الأكاديمي، وتكون لها مكانتها العلمية بين قريناتها في العالم.
- الهدف الأساسي الثالث:** الحفاظ على نظام فاعل لضبط الجودة في الكلية وفق المعايير القطرية والعالمية.
- الهدف الأساسي الرابع:** إزاء التواصل بين الكلية والمجتمع المدني والمجتمع العالمي.
- الهدف الأساسي الخامس:** تعزيز العلوم الشرطية والأمنية وإثرائها من خلال إنتاج البحوث العلمية المتميزة ونشرها.
- الهدف الأساسي السادس:** توفير بيئة عمل متميزة لمنسوبي الكلية كافة.

وهي عبارة عن وثيقة تضمنت الأهداف الرئيسية والفرعية والبرامج والأنشطة وجهات التنفيذ وتحديد أولوية تنفيذ هذه الأهداف.

تم توزيع الأنشطة ضمن الأهداف الرئيسية والفرعية حسب سنوات تنفيذ الخطة، بحيث يكون لكل سنة خطتها التشغيلية بشكل مفصل وحسب إدارات الكلية.

يتم إعداد دليل لمتابعة تنفيذ النشاطات وفق الأمانة المحددة ونسبة الإنجاز والتأكد من تحقيق مؤشرات الأداء المحددة لكل نشاط.

### الخطوة الأولى:

#### جمع البيانات والمعلومات

### الخطوة الثانية:

#### تحليل واقع الكلية

### الخطوة الثالثة:

#### إعداد الخطة التنفيذية

### الخطوة الرابعة:

#### إعداد الخطط التشغيلية السنوية

### الخطوة الخامسة:

#### إعداد دليل للمتابعة

بمناخه المحرك الباحث للحس الأمني، إلا أنه في بعض الحالات قد نجد رجل الأمن يتوجه من حسه الأمني الصادق والعميق يستشعر الخطورة الإجرامية دون وجود أية دلائل تشير إليها، وهذا بعد حالة خاصة تتوافر لدى بعض رجال الأمن المتميزين في إحساسهم، وبمكنا تلخيص الضابط القانوني للحس الأمني في هذا الجملة:

(استخدم الحس الأمني دون أن تخالف القانون).

• الضوابط غير القانونية للحس الأمني وهي مجموعة القواعد التي تحدد إطار ذلك الحس، ونوضح النطلق الذي يمكن لرجل الأمن العمل فيه والتي غالباً ما يكون مصدرها القوانين والإجراءات الأمنية والقرارات والتعليمات المنظمة للعمل الأمني.

وأهم الإجراءات القانونية هي التي توفر الدلائل الكافية باعتبارها المظهر الدال على الخطورة الإجرامية أو الصبر للاشبهاء مما يعني أنها تعد والعرف السائد في المجتمع

ب. طريقة الممارسة والتوجه، وهي المنهج العقلي الواقعي، وذلك من خلال الممارسة الفعلية لأعمال ترتكز على الحس الأمني

ثانياً: ضوابط الحس الأمني لدى رجل الأمن: ونقسم تلك الضوابط إلى ما يلي:

• الضوابط القانونية للحس الأمني، وبمقصد بها مجموعة القواعد التي تحدد إطار ذلك الحس، ونوضح النطلق الذي يمكن لرجل الأمن العمل فيه والتي غالباً ما يكون مصدرها القوانين والإجراءات الأمنية والقرارات والتعليمات المنظمة للعمل الأمني.

وأهم الإجراءات القانونية هي التي توفر الدلائل الكافية باعتبارها المظهر الدال على الخطورة الإجرامية أو الصبر للاشبهاء مما يعني أنها تعد والعرف السائد في المجتمع

أ. سلامة وسائل الإدراك المباشر مثل الحواس الخمس، وغير المباشرة كالذي يطلق عليها الحاسة السادسة من خلال توظيف العقل.

ب. الرغبة في الاعتماد على الحس الأمني، واللجوء إليه والاستفادة منه.

ج. الكفاية بسن الحس باعتباره مهارة شعورية، والفهم والتفكير باعتباره مهارة منطقية عقلية من جانب آخر.

٣. العوامل العملية، من أهمها:

أ. طريقة التعليم والتدريب، أي الناحية العلمية النظرية التي توضح أهمية الحس الأمني وكيفية استخدامه وتوظيفه في العمل الأمني.

يمكننا القول إنه يجب على جميع من يحمل صفة الضبطية القضائية أن يكون لديه حساً أمنياً عالياً أو على مستوى طموح من يريد الأمن أن يسود في بلده، وإذا اردنا الكمال والطموح الى الوصول الى المثالية في حفظ أمن المجتمع فنقول أنه يجب على جميع افراد المجتمع أن يكون لديهم حساً أمنياً يمكنهم من الاشتباه والشك والتوقع والتنبؤ الصحيح الذي قد يؤدي الى نتائج وقائية تمنع وقوع الجريمة قبل ارتكابها بل ستجعل الذي يريد ارتكاب جريمة ما يعيد حساباته مرات ومرات قبل الاقدام عليها لأنه ليس أمام رجال أمن معنيين بالعمل الأمني فقط ولا جميع من يحمل صفة الضبطية القضائية فقط بل سيصطدم بمجتمع واع لحفظ أمنه متنبه لأي خطر قد يعكر صفوه، فيؤدي هذا الى مجتمع قد نستطيع القول إنه مثالي أمنياً، وإذا توفر الأمن توفرت باقي متطلبات الحياة.

# التطور التكنولوجي الإلكتروني في إدارة عمليات الشرطة

دكتور/ محمد عبد العزيز السيد

خبير في العلوم الجنائية والتدريب والمعلومات  
عضو هيئة التدريس بمعهد تدريب الشرطة

قال تعالى:

(رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) صدق الله العظيم.

بحسب الأساليب الحديثة لمواجهة التطور في إدارة العمليات الميدانية الأمنية نلاحظ أنه يوجد نظام الخرائط الرقمية بتركيبتها المتطورة، وتستخدم أيضًا الكمبيوترات التشفيرية الإلكترونية شديدة الدقة والحساسية لإدارة الأزمات والكوارث وتحديد مواقع الأحداث الأمنية المختلفة والمتصلين بغية النجدة أو الإبلاغ عن حادث ما. والصوريات الأمنية، ومواقع مجموعات التدخل السريع، والقوات التي تنفذ على أمانة الاستعداد لمواجهة الأحداث والخطوف الطارئة كقوات مكافحة الشغب وفض الاعتصام والإسعاف والدفاع المدني و وحدات الإنقاذ بمختلف تخصصاتها. ويوفر هذا النظام الذي يتوافق مع النظام العالمي "DIS الرقمي" الإحداثيات الدقيقة للإبلاغ وسرعة الاستجابة لها في مختلف المواقع الأمنية وإيجابية رد الفعل والتصرف المناسب فيها.

وتتميز هذا النظام في إدارة العمليات الشرطية بدقة المعلومات مما يجعله نظامًا إستراتيجيًا علميًا دقيقًا. وهذا النظام في غرفة العمليات العصرية، يعمل بالتكامل مع نظام "التترا" للاتصالات، حيث يقوم بتزويد العديد من إدارات الشرطة بالخرائط الرقمية، ومن ثم تتيح لجميع إدارات الشرطة بالخرائط الرقمية، وللنوازل والترابط الشرطي المميز فقد توفر غرفة عمليات فرعية في جميع الأقسام والإدارات الشرطية، للرفق بالعمل الشرطي وتسهيل الإجراءات الأمنية والخدمية ومواجهة التوسع الجغرافي وتزايد المهام الأمنية والحفاظ على المستوى المميز الذي حققته أجهزة الشرطة في بسط الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.



المباشر بين الأجهزة كما يمكن الاتصال بين مستخدم ومستخدم آخر أو مجموعة من المستخدمين

وفي الوقت ذاته يقوم قسم المراقبة الأمنية بعدة مهام بالتنسيق مع قسم القيادة والسيطرة بالإدارة ويتولى متابعة الإجراءات العنصرية لنظام كاميرات المراقبة التي يتم توزيعها بغاية بهدف مراقبة حركة المرور وضبط المخالفات المرورية والاختناقات وحوادث الطرق وغيرها من الأمور المتعلقة بحركة السير بهدف ضمان استجابة الحركة المرورية ووضع الصعاجات اللازمة في الوقت المناسب بجميع الطرق الداخلية والخارجية، وكذلك تحتوي على طرق المراقبة الأمنية للأماكن المهمة والاستراتيجية والمحلات والمنشآت الاقتصادية والتجارية والمواكب والأنشطة الرياضية والفعاليات المهمة في الدولة حسب القانون الذي ينظم هذا الجانب ويضم القسم ثلاثة فروع هي فسر المراقبة الأمنية وفسر المراقبة المرورية وفسر مراقبة المنشآت الرياضية ونحن نأمل في المزيد من التطور التكنولوجي المعاصر لمواجهة النمط الإجرامي الإلكتروني الجديد، والذي يجد مواجهة عملية على أرض الواقع في إطار المحدبات الأمنية المتطورة والمعاصرة.

وأخيراً نعوّض أن الحمد لله رب العالمين.

ويعملون تحت مظلة غرفة العمليات، وهم إدارة المرور والمرعة (النجدة)، وإدارة أمن السواحل والحدود والدفاع المدني بالإضافة إلى تواجد عمليات لحيوا تعمل إلى جانب غرفة العمليات الرئيسية بوزارة الداخلية، وأيضًا تواجد عمليات الإسعاف في المركز.

وبعد مركز القيادة الوطني (NCC) في دولة قطر من أحدث المراكز المتطورة في المنطقة العربية. وقد أسس قبل حلوله العالم الرياضية (أسباد) ٢٠٠٦م، ويكمن الهدف من إنشاء هذا المركز هو إدارة الحوادث اليومية والقيادة والسيطرة في الحوادث المهمة منها والكبيرة خلال الأزمات والكوارث حيث يعمل بالمركز كبار كبير من الضباط وضباط الصف والأفراد والفنيين المتخصصين، وذلك من عدة جهات أمنية ومدنية في الدولة وذلك على مدار ٢٤ ساعة يوميًا.

و يوجد "نظام تحديد مواقع المركبات الأمنية الثنائي (AVL) هو نظام مراقبة وإظهار بيانات المركبة الأمنية وإصدار بيانات تحركها كما يشمل في هيكله عدة مراكز فرعية، كما تم استحداث النظام بنظام تيترا (TETRA) بدلًا من نظام استرو سمارت زون، وهو شبكة رقمية تخدم شبكات اللاسلكي المنغل الخاصة وشبكات اللاسلكي المنغل العامة، بذلك فهي تخدم أكثر من مجال مختلف. ويعتمد على تكنولوجيا متطورة تقدم العديد من المزايا لزيادة كفاءة العمل اليومي، كما أنه يتميز بإمكانية الاتصال

ولقد توفر لوزارة الداخلية بدولة قطر وإدارتها نظام اتصالات منطوق بعكس أهم سمات العصر الحديث الذي يوصف بعصر الاتصالات والذي يواكب عصر النهضة والتطور الذي نشهده دولة قطر في جميع المجالات وفق الرؤى المعاصرة.

وفي عام ١٩٧٥ تمكن نظام الاتصالات بتغطية جميع مناطق الدولة على الموجات (V.H.F) والموجة المنخفضة (Low Band) والموجة (U.H.F)، ومنذ عام ١٩٨٠ تم تحديث نظام الاتصالات وإنشاء غرفة عمليات حديثة ومتكاملة ومتمكاملة بوزارة الداخلية وأصبحت شبكة الاتصالات متكاملة وصار بالإمكان نقل المعلومات دون حصول تشويش أو تدخل واعتمد النظام على شبكة ميكروبيف متعدد القنوات لتغطية جميع أنحاء البلاد، وقد تم استحداث النظام واستبداله بنظام يسمى استرو سمارت زون (Astro smart zone)، ومن أهم مميزات هذا النظام أنه رقمي (Digital) ومشفّر (Encrypted) وعدد الموجات العاملة ندر ب 2٥ موجة وترافق ذلك مع إعادة تحديث العمليات المركزية بوزارة الداخلية.

وحدث تطور آخر ففي عام ٢٠٠٦ ومع تنظيم دولة قطر لبطولة الأسياد تم انشغال غرفة العمليات من وزارة الداخلية إلى مركز القيادة الوطني، والذي يعتبر من أكبر غرف العمليات على المستوى العالمي، ويعمل به فريق كبير مكون من عدة إدارات كممثلين لإدارتهم.

# أنظمة أمن المطارات الحديثة ... تساعد على التنبؤ بالأضرار والتهديدات المستقبلية

دكتور/ أحمد محمد عبدالباقى محاضر بمعهد تدريب الشرطة

في عام ٢٠١٤، أصدرت إدارة سلامة النقل الأمريكية قراراً صارماً بمنع دخول الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة التي يتم شحن بطاقتها إلى الطائرة، نظراً لأن ذلك يعوق إجراءات التفتيش داخل المطارات. وقد جاء هذا القرار كإجراء احترازي لمنع التهديدات المحتملة بتفجير الطائرات من قبل تنظيمي القاعدة في اليمن وجبهة النصرة في سوريا، خاصة في ظل تزايد ظاهرة تجنيد الأجانب حاصلي جوازات السفر الأوروبية، بغرض زرع القنابل داخل الملايس، كوسيلة لمهاجمة العديد من مطارات العالم.

وبالرغم من أن حوادث إرهاب الطيران الدولي قد شهدت انخفاضاً متواضعاً منذ الهجوم على مطار جناح الدولي بمدينة "كرانشي" في باكستان في منتصف ٢٠١٤، إلا أنه بعد نحو ١٤ شهراً من هذا الحادث وتحديداً في أغسطس ٢٠١٥، تعرض مطار كابل الدولي في أفغانستان إلى تفجير انتحاري بسيارة مفخخة، وأخيراً الهجوم الدامي على مطار "بروكسل" في بلجيكا، والذي لفت الانتباه إلى انتقال الجماعات الإرهابية إلى عصر جديد وهو امتلاك القدرة التكنولوجية التي ربما تمكنهم من إنتاج الأسلحة الكيميائية.

وهو ما يشير إلى أن قطاع الطيران المدني لا يزال هدفاً جذاباً للتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك المطارات والنقل الجوي ومراكز الملاحة ومحطات الشحن ومكاتب الطيران، وبالطبع هذا يعني أيضاً أن هذا القطاع لم يكن هدفاً مخصصاً للإرهابيين لكنه سوف يستمر في البقاء لغزو قادمة إذن يبقى التساؤل حول الأسباب الأساسية وراء ذلك والتي ربما تتركز في المقام الأول على عدم ملاءمة الإجراءات الأمنية القائمة مع



على أهمية استخدام التكنولوجيا في تحديث وتفعيل الأنظمة الأمنية لقطاع الطيران. شرح الأسباب التي تجعل هذا القطاع هدفاً مثيراً للاهتمام من قبل الجماعات الإرهابية، وما في ذلك استهداف الأمن السيبراني بغرض إحداث أكبر قدر ممكن من الخسائر الاقتصادية وتدمير قطاع السياحة في مختلف أرجاء العالم.

## الأمن الذكي .... صانع القرار في العصر الحديث ... ويقلل من الأخطاء البشرية

ظل الطيران لفترة طويلة من الزمن يقتصر على الأثرياء ورجال الأعمال وأصحاب الامتيازات، ولكن مع بداية السياحة الجماعية "Mass Tourism" وخفض تكاليف الرحلات، أصبح السفر الجوي متاحاً بأسعار مناسبة لأغلب سكان الأرض، مما يعني تزايد أعداد المسافرين مع ارتفاع المحاطر والتهديدات المحتملة على حد سواء، وهذا يدعو إلى أن نتخيل التشابه بين المهام الأمنية في المطارات ونقاط مراقبة الحدود، فمع تصاعد الهجمات الإرهابية منذ عام ١٩٧٠، أصبحت الطائرات بالتحديد محور اهتمام من قبل وسائل الإعلام العالمية على نحو متزايد.

حيث كانت وقتها بمثابة الفريسة التي يمكن السخونة عليها بسهولة شديدة وبالتالي تزايدت المخاوف حول حوادث تحطمها الأمر الذي

دفع العديد من قطاعات الطيران إلى الاستجابة لهذه التحديات من خلال تحديث المنظومة الأمنية. فعلى سبيل المثال تم إدخال نظام فحص وتفتيش الركاب والأمتعة في عام ١٩٨٠ بألمانيا، ثم جاءت هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ لتقلب موازين الأمور رأساً على عقب حيث كان ينظر إلى هذه الهجمات على أنها التحدي الأكبر لممارسات الفحص الأمني الفاضلة والعديد من المتطلبات الجديدة التي لها القدرة على تحديد العناصر التي تشكل تهديداً بالرغم من أن ذلك لا يمنع وصول الإرهابيين إلى الطائرات

## أنظمة صارمة:

ومع استمرار استهداف قطاع الطيران من قبل الجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم، أصبحت هناك ضرورة فاصلة للانتقال إلى مستويات أمنية أكثر صرامة، خاصة فيما يتعلق بفحص وتفتيش الركاب (المسافرين) من أجل الكشف عن التهديدات المستترة أو الكامنة والتي ربما قد تنجم عن مستويات الأمن المنخفضة نسبياً، بما في ذلك التهديدات من قبل العارفين على ارتكاب أي أنشطة إجرامية أو تخريبية أو محاولة الهروب على متن الطائرات وغيرها وقد اتجهت قطاعات الطيران على المستوى العالمي إلى تشجيع المبادرات الأمنية الذكية، كوسيلة تهدف إلى رفع مستوى

الأمن، مع مراعاة أن تكون فعالة من حيث التكلفة وتساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين.

ومن هنا ظهر مفهوم "الأمن الذكي Smart Security" الذي يتألف من مجموعة من التقنيات الحديثة ذات القدرة على التنبؤ بالأضرار والتهديدات المستقبلية من خلال تحليل البيانات على نطاق واسع، ومن ثم جعلها فاعلة للتطبيق. هذا بالإضافة إلى نفاذ الأخطاء البشرية التي قد تؤدي إلى التميز وعدم الشفافية بين الأفراد، والمساهمة في إصلاح الإجراءات القائمة بهدف خفض عبء التكاليف الأمنية الحد من الأخطاء التي يعاني منها المسافرون أثناء عملية التفتيش الأمني.

## جدل البيانات الشخصية:

وبالفعل شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في استخدام أعداد كبيرة من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) التي لها القدرة على تحليل البيانات المسجلة في الوقت الحقيقي من أجل تحديد وتنبؤ السلوك المتحرف أو المشبوه كذلك بوجود نموذج آخر مازال يثار حوله جدل واسع يعرف باسم "نظام تسجيل بيانات المسافرين PNR"، والذي تركز مهمته على جمع بيانات المسافرين عبر الخطوط الجوية ومشاركتها بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حيث يتم إرسال هذه البيانات إلى وكالات الهجرة والأمن بهدف حساب



وتقدير المخاطر المحتملة. ربما قبل بدء إفلاخ الرحلة الجوية. الأمر الذي يسهم في منع ارتكاب الجرائم الإرهابية وتحديد ملاحقتها قانونيًا. وعقب الهجمات التي تعرضت لها العاصمة البلجيكية بروكسل أخيرًا، طالب وزراء الخارجية والعدل البرلمان الأوروبي بضرورة إقرار لائحة تحير تطبيق هذا النظام بشكل عاجل. وهذا يعني أن النظام على وشك الانتقال في المستقبل القريب ليعكس مسأله الطلب على جمع كميات كبيرة من البيانات الشخصية. مما سيعيد الحد من جديد حول انتهاك معايير حقوق الإنسان بشكل عام وتحديدًا بالنسبة لخصوصية المسافرين.

**الخوارزميات:**

يعتبر استخدام البيانات لتقييم المخاطر جزءًا أصليًا في تصميم حلول الأمن الذكي نظرًا لقدرتها على التنبؤ بالمستقبل. من أجل اتخاذ التدابير المناسبة في الوقت الحاضر. لمنع وقوع الأحداث المحتملة غير المرغوب فيها فوفقًا لهذا المنظور. يمكن النظر إلى الخوارزميات باعتبارها المدبل الموضوعي والمحايد لقرارات العنصر البشري. والتي ربما قد تكون متحيزة أو يغلب عليها الأهواء الشخصية والتمييز العنصري أو الديني في بعض الأحيان. إذن علينا الاعتراف بأن الخوارزميات هي صناعات القرار في العصر الحديث. ولكن في المقابل نجد أن استخدام مثل هذه الآليات ربما يؤدي إلى مواجهه بعض القضايا والتحديات لعل من أبرزها ما يتعلق بالاثار المترتبة على حقوق الإنسان والتمييز والشفافية وغيرها.

**الطائرات هدف رئيس للهجمات الإرهابية**

عقب الحادث الإرهابي الذي استهدف طائرة الركاب الروسية "Metrojet" فوق شبه جزيرة سيناء في أواخر عام ٢٠١٥. قام تنظيم "داعش" الإرهابي

بنشر صورة عبر المجلة الإلكترونية التابعة له "دايو" والتي كشفت عن أن الفيلة التي تم استخدامها في ارتكاب الحادث. تم زرعها داخل علبة مخصصة للمشروبات الغازية. أي أنها فنيلة بدائية الصنع. في الحقيقة كان هذا الحادث المروع بمثابة تذكرة واقعية بأن صناعة الطيران العالمية لا تزال هدفًا رئيسًا للأنشطة الإرهابية. ولانزال حادثة طائرة مصر للطيران القادمة من مطار "شارل ديغول" بفرنسا والتي انفجرت هي الأخرى. حادثة غامضة برغم أن كل الدلائل والمعطيات تدل على أنها قد تعرضت هي الأخرى لعمل إرهابي.

فبالرغم من أنه منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١. شهد قطاع أمن الطيران حول العالم توسعًا ملحوظًا في استخدام أعداد لا تحصى من التقنيات الحديثة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث. والتي تعتبرها المنظمات الإرهابية بمثابة سلاح من أسلحة الدمار الشامل. إلا أنه للأسف الشديد لا بد من الاعتراف بأن تنظيم "داعش" على وجه الخصوص لا يزال يستهدف قطاع الطيران تحديدًا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو (لماذا قطاع الطيران تحديدًا؟)

**التكتيك المرواغ:**

لقد أثبتت حادثة الطائرة الروسية أن مخططي العملية لديهم تقدير ملبو أو مرواغ لما سمي بـ "فائدة الهجوم Attack Utility". وهذا يعني أنهم يدركون جيدًا متى وأين سيحقق الهجوم أضرارًا جسيمة. فالتنظيمات الإرهابية عموماً مثل "داعش" والقاعدة لا تهمل خطوة من حيث قدرتها على تصنيع القنابل فحسب بل أيضاً لصدي إدراكها أين يتم زرع هذه القنابل لتحقيق أقصى قدر من التأثير. والذي لا يقتصر بالطبع على حصدية الضحايا فحسب. ومن أبرز الأمثلة على ذلك. عندما أعلن

تنظيم "القاعدة" في شبه الجزيرة العربية من خلال بيان تم بثه على عدد من المواقع الإلكترونية التابعة له مسؤوليته عن إسقاط طائرة شحن تابعة لشركة "USP" الأمريكية بدبي في عام ٢٠١٠. هنا بالإضافة إلى مسؤوليته عن الطرود المصححة التي تم اكتشافها على متن عدد من الطائرات وفتك ذلك الطرود على حمر خاص بطابعة لجهاز كمبيوتر تضمن مواد متفجرة. وأعد للعمل من خلال دائرة كهربائية تتصل بشريحة هاتف خلوي أضيفت في الطابعة. وقد وصف التنظيم هذه الطرود بأنها عيوات الاستنزاف فائلا في بيانه (إن عنواننا المطورة تتيح لنا فرصة تضيورها في الجو أو بعد وصولها إلى هدفها الأخير وهي مصممة لتجاوز جميع أجهزة الكشف الحديثة). وهو ما حدث بالفعل.

**استهداف اقتصادي:**

ولعل الحوادث السالف ذكرها تؤكد لنا أن الهدف الأساسي وراء تنفيذ هذه العمليات يكمن في زعزعة الثقة بين المستهلكين والشركات. مما يتسبب في إلحاق أضرار اقتصادية جسيمة. نتيجة اضطراب الدول لزيادة الاستثمار في مجال أمن الطيران أي إنفاق ملايين الدولارات من أجل الكشف عن المتفجرات. وهذا تحديدًا ما تسعى إليه التنظيمات الإرهابية. وبنتسليط الضوء على حادث تفجير الطائرة

الروسية فوق شبه جزيرة سيناء. نجد أن أغلب الافتراضات اتجهت نحو احتمال قيام أحد العاملين في مطار "نترم الشيخ". بتسهيل تمرير الفيلة على متن الطائرة. ولكن إن صح هذا الافتراض. فإننا بصدد تحد جديد يمثل في زرع المخاوف والشكوك بين الركاب. تجاه أفراد من المفترض أن يكونوا حصنًا للأمان أثناء رحلات السفر الجوي. حيث تكمن الخطورة أن موظفي المطارات لا يخضعون للفتيش الأمني بل ومسموح لهم الوصول إلى أي مكان داخل المطار أو الطائرة وبالتالي من المرجح تحنيد البعض في الأعمال الإرهابية.

إذن ينبغي أن تتضمن الإجراءات داخل المطارات خضوع جميع العاملين للمراقبة بمجرد الخول إلى المساطق الآمنة. وذلك من أجل التصدي لأي تهديدات محتملة من الداخل. وفي هذا الصدد أقرت بريطانيا نظامًا دقيقًا في التعامل مع المسافرين والعاملين بالمطارات على حد سواء. بحيث يخضع جميع الموظفين داخل المطار إلى المراقبة بمجرد الدخول إلى المناطق الآمنة. وقد جاء هذا القرار عقب حادث سقوط طائرة الركاب الأمريكية التابعة لشركة "بان أميركان". وذلك أثناء تحليتها فوق قرية "لوكربي" بإسكتلندا في عام ١٩٨٨. وهي في طريقها من مطار "هيثرو" البريطاني إلى نيويورك.

**تدابير يجب مراعاتها:**

في الوقت نفسه علينا توخي الحذر من إعطاء الإرهابيين بون فصد ما يريدونه عن طريق زيادة الإنفاق بصورة عشوائية في المجال الأمني. حيث لا يوجد حل أصلي كامل بنسبه ١٠٠٪. فالرغم من أن الأنظمة الأمنية الفعالة تهدف في الأساس إلى تضيق الخناق على الإرهابيين وزيادة احتمال التعرف عليهم وتقليل الحسائر والأضرار والحد من الضرر والقلق الناتج عن ذلك ولطمأنة الركاب بأن قطاع الطيران آمن تمامًا. إلا أنه من الأشياء المسلم بها عدم وجود إجراء دفاعي أو تكنولوجي كافيًا لكي تصبح فعالة في إحباط الهجمات الإرهابية التي تنطوي يومًا بعد يوم. إذن يجب أن يكون النظام الأمني متعدد المستويات. بدءًا من المستوى التشغيلي مع قواعد البيانات التي تحتوي على معلومات عن الأفراد المشتبه بهم. لصنعهم من السفر. ووصولًا إلى المستوى التكتيكي مع نشر أفراد الأمن المسلحين. للحفاظ على الأمن في محطات المطار. هذا بالإضافة إلى الأفراد المختصين في إدارة أنظمة الكشف عن المتفجرات وغيرها. وفوق كل هذا أفراد الأمن الموجودين في الطائرات.

# نعمة الأمن

أ.د/ إبراهيم علوان  
أستاذ الشريعة الإسلامية

**لا** بهنا العيش بدونها، ولا يقرُّ قرارٌ عند فقدها، يبحث عنها الغني والفقير، ويخطب ودها الصغير والكبير، هي نعمة لا أجل منها، ولا أعظم إلا نعمة الإسلام والإيمان.

والأمن يعني طمأنينة القلب وسكينته وراحته؛ حتى لا يخاف الإنسان معه على الدين، ولا على النفس، ولا على العرض، ولا على المال، ولا على الحقوق.

ووالله ثم والله! إن أشهى المأكولات، وأطيب الثمرات، لا تستساغ مع ذهاب الأمن ونزول الخوف، ولا يستغني مخلوق عن الأمن، مهما عز في الأرض، أو كسب مالا أو شرفا أو رفعة، وما قيمة المال إذا فقد الأمن؟! وما طيب العيش إذا انعدم الأمن؟! وكيف تنتعش مناشط الحياة بدون الأمن!؟

إلا إن الدبار النبي يفقد فيها الأمن صحراءً فاحله وإن كانت ذات حنات وارفه الظلال. وإن البلاد التي تنعم بالأمن نهداً فيها النفوس وتطمئن فيها القلوب. وإن كانت فاحلةً جرداء.

وقد فسه الخليل إبراهيم عليه السلام هذا المعنى، حين توجه إلى الله بالدعاء فقال: " رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَاَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ " البقرة ١٦٦. ففتم مطلب الأمن، على مطلب الطعام والغذاء، لعظم الحاجة إليه وخطر زواله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال ((اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله)) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير وابن حبان في صحيحه عن ابن عمر.

إن نعمة الأمن، تشكل مع عافية الأبدان وتحصيل الألقوات الملك الحقيقي للدنيا، والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" رواه الترمذي وابن ماجه بسند حسن.

وحين خاطبت الله عز وجل صحابة نبيه - صلى الله عليه وسلم في أعقاب غزوة بدر ذكرهم بتفضله عليهم بنعمه الأمان، وأمنهم عليهم بنصيره وإبواته لهم، فقال عز من قائل: "وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطِفَكُمْ الْتَّاسُ فَأَوَّكِكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطُّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" الأنفال ٢٦

وقد دعا عليه الصلاة والسلام إلى كل عمل يبعث الأمن والاطمئنان في نفوس المسلمين، ونهى عن كل فعل يبت الخوف والرعب في جماعة المسلمين، حتى ولو كان أقل الخوف وأهونه، فقد نهى الرسول صلوات الله عليه وسلامه المسلم عن أن يروع أخاه المسلم، فقال: لا يجل لمسلم أن يروع مسلماً" رواه الإمام أحمد وأبو داود.

كما نهى صلى الله عليه وسلم أن يشهر السلاح على أخيه، حتى ولو كان ذلك مزاحاً، فقال لا بشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار" منفق عليه واللفظ هنا للبحاري.

ونهى عن أن يخفي الإنسان مالا لأخيه، ولو لم يكن يفحص الاستيلاء عليه، لما في ذلك من إفراعه؛ فقال صلى الله

عليه وسلم، لا يأخذن أحدكم مناع أخيه لا لعباً ولا جاداً " رواه أبو داود والطبراني في المعجم الكبير.

وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام لربه أن يؤمن روعانه، حيث كان يقول: اللهم اسر عوراني وأمن روعاني" رواه الإمام أحمد وأبو داود، وابن ماجه، وصححه الحاكم. فالخوف والروع، نقيض الأمن الذي بطلمه المسلم في دنياه وآخرته.

ومن مظاهر اهتمام الإسلام بالأمن إسقاط أو تخفيف بعض التكاليف الشرعية عن الخائف، فرغم أن الصلاة هي عمود الإسلام، ولا يعذر المسلم بتركها أو تأخيرها عن وقتها من دون عذر، إلا أنه عندما يختل الأمن، ويشعر الإنسان بالخوف من عدو، أو وحش يطارده أو حريق، أو نحو ذلك، فإنه شرع له صلاة الخوف؛ فيصلي على حسب حاله، حتى أنه يجوز له الصلاة إلى غير القبلة وترك الركوع والسجود والاستعاضة عنهما بالإيماء إذا اضطر إلى ذلك.

والأمن والإيمان فريتان، فلا يتحقق الأمن إلا بالإيمان.. قال تعالى: "الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون" الأنعام ٨٢

وإذا نخلت أبناء المجتمع عن دينهم وكفروا نعمة ربهم أحاطت بهم المخاوف، وانتشرت بينهم الجرائم، وانهدم حدار الأمن، وادلهم ظلام الخوف والقلق، وهذه هي سنة الله التي لا تتخلف في خلقه، قال تعالى: "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْبَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً بِأَنْبِيَاءِ رَبِّهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَدَّاهَا اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" النحل ١١٢

والطمأننة هي حصن الله الأعظم الذي من دخله كان من الآمنين وبالخوف من الله ومرافقته يتحقق الأمن والأمان، فهابيل امتنع من قتل قابيل لخوفه من ربه جل وعلا: "مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ" المائدة ٢٨.

حق لمن جعل الله حرفته ووظيفته السهر؛ ليأمن الناس على دينهم ومعقداتهم، وأرواحهم وأعراضهم، وأمواتهم أن يفرح ويسعد بعظيم فضل الله تعالى عليه، أن استعمله في هذه المهمة الراقية والوظيفة السامية التي يستحق بها موعود رسول الله صلى الله عليه وسلم "عنان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الإيمان.

# إدارة الأزمات

الدكتور/ محمد عبد القادر عتام  
إدارة الشؤون الإدارية والمالية بكلية الشرطة

## ” مقدمة

إن الحياة بطبيعتها ديناميكية ومتغيرة، ونحن كأفراد وجماعات ومنظمات نعيش في بيئة تتفاعل فيها العديد من المتغيرات والعوامل غير الخاضعة للسيطرة، مثل العوامل السياسية والاقتصادية، والتكنولوجية والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والديموقراطية. إذ لم يعد أي مجتمع بمنأى عن الأزمات، ولم تعد هناك منظمة غير معرضة للأزمات.

ويجب التأكيد هنا أنه من الخطأ الادعاء بأن منظماتنا محصنة ضد الأزمات، وإتكار وقوعها عند حدوثها بدعوى أن الاعتراف بها يعني أن لدينا مواطنين ضعفاء وقصود، بل على العكس من ذلك يجب التعرف على الأزمات التي تواجه المنظمة والاستفادة منها بوضع أساليب فعالة ومناسبة لمواجهة آثارها ومواجهة أية أزمات محتملة مستقبلاً.

## مفهوم الأزمة:

هي عبارة عن حالة طارئة أوجدت مفاجئ يؤدي إلى الإخلال بالنظام المتبع في المنظمة، مما يضعف المركز التنافسي لها ويطلب منها تحركاً سريعاً واهتماماً فورياً. وبذلك يمكن تصنيف أي حدث على أنه أزمة اعتماداً على درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة.

## خصائص الأزمة:

- هناك عدة خصائص للأزمة يمكن ذكرها فيما يلي
- المفاجأة العنيفة عند انفجارها وحدوث صدمة
- التعقيد والتشابك والتداخل والتعدد في عناصرها وعواملها وأسبابها
- نقص المعلومات عن التهديدات وعدم وضوح الرؤيا لدى متخذ القرار
- سيادة حالة من الخوف قد تصل إلى حد الرعب من المجهول الذي تحمله الأزمة
- تهديد استقرار المنظمة واستمراريتها
- ضيق الوقت اللازم للتصرف تجاه الأزمة وقد يصاحبها أو يسبقها الكثير من الشائعات

## أسباب الأزمات:

- هناك العديد من الاحتمالات التي تؤدي لحدوث الأزمات والتي من أهمها ما يلي
- أسباب خارجة عن إرادة الإنسان، مثل الكوارث الطبيعية والحوادث المفاجئة
- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية للتعامل مع بعض الأحداث والمواقف
- إهمال الإنذارات والإشارات التي تنسق وقوع الأزمة إيداناً بوقوعها
- سلبية الاستعداد وعدم المبادرة واليقظة وعدم الانتباه
- تعارض الأهداف والمصالح
- عدم المواجهة وعدم الصراحة وعدم الانفتاح الناجم عن ظاهرة الخوف الوطني
- عدم التعاون والنزاع الهدام والتنافس السلبي
- عدم جودة وقبول القرارات مع عدم مناسبة سير العمل
- عدم فاعلية القيادة فيما يوكل إليها من مهام
- ضعف العلاقات الداخلية بين جماعات العمل

## مراحل تطور الأزمة :

تمر دورة حياة الأزمة بمراحل التطور التالية،

## ١. الأزمة في مرحلة الميلاد:

في هذه المرحلة تبدأ الأزمة الوليدة في الظهور لأول مرة في شكل إحساس مسهم وقلق بوجود شيء ما يلوح في الأفق ويندر بخاطر غريب ومجهول الأبعاد والآثار، لذا يتوجب على متخذ القرار العمل على تحديد العوامل الأساسية للتعامل مع هذه الأزمة في مرحلة الميلاد وتجميعها أو القضاء عليها حتى لا تتطور ويتسع نطاقها.

## ٢. الأزمة في مرحلة النمو:

عندما لا يفتيه متخذ القرار إلى خطورة الأزمة في مرحلة الميلاد تنمو وتدخل في مرحلة النمو والانتعاش حيث يغذيها في هذه المرحلة نوعين من المغذيات هما

- مغذيات ذاتية مستمدة من ذات الأزمة تكونت معها في مرحلة الميلاد
- مغذيات ومحفزات خارجية استقطبتها الأزمة وتفاعلت معها وبها وأصافت إليها قوة دفع جديدة وقدر على النمو والانتعاش.

ولا يمكن لمتخذ القرار في هذه الأزمة أن يتكرر وجود الأزمة نظراً لوجود ضغط متزايد يتزايد يوماً بعد يوم، ويمتد نطاق الأزمة ليشمل أطرافاً أخرى، لذا يتوجب على متخذ القرار التدخل من أجل إفقاد الأزمة روافدها القوية والمحفزة لها على النحو التالي

- تحييد وعزل العناصر الخارجية المدعمة للأزمة سواء باستقطابها أو بإيجاد نوع من تعارض المصالح بينها وبين استفحال الأزمة.
- تجميد نمو الأزمة بإيقافها عند المستوى الذي وصلت إليه، وعدم السماح بتطورها وذلك عن طريق استقطاب عوامل النمو الذاتي التي حركت الأزمة.

## ٣. الأزمة في مرحلة التضخم:

نادراً ما تصل الأزمة لهذه المرحلة ولكنها عندما تحدث يكون متخذ القرار الإداري على درجة كبيرة من التكبر والاستعداد برأيه وانغلاقه على ذاته وإحاطة هذه الذات بفسدية وبمجموعة من المصيرين الذين يكيلون له المديح وبصبرون له إعطاءه حسنة. ومن ثم تزداد القوى المتفاعلة التي تغذي الأزمة بقوى تدميرية وتصل بذلك إلى أقصى قوتها وعنفها، وتصبح السيطرة عليها مستحيلة ولا مفر من الصدام العنيف معها والتي قد تطيح بمتخذ القرار والمنظمة التي يعمل فيها

## ٤. الأزمة في مرحلة الانحسار:

تصل الأزمة إلى هذه المرحلة عندما تنفتت بعد تحفيقها هدف التصادم العنيف الذي قد يؤدي إلى أن تفقد الأزمة جزءاً هاماً من القوة الدافعة لها، ومن ثم تبدأ في الانحسار والتقلص مع الأخذ في الاعتبار أن بعض الأزمات تنجد لها قوة دفع جديدة عندما يفشل الصدام في تحقيق أهدافه أو عندما لا يستجيب متخذ القرار للضغط الذي ولدته الأزمة ويقوم بإجراء التغييرات المطلوبة اللازمة أو يعمل على استقطاب عناصر الأزمة المحركة لها والموجهة لتدفقها، حيث تصبح الأزمة في هذه الحالة كأمواج البحر المتلاحفة والتي تغلب بالكيان الإداري وتضعه في حالة عدم الاستقرار

## ٥. الأزمة في مرحلة الاختفاء:

تصل الأزمة إلى هذه المرحلة عندما تفقد بشكل كامل قوة الدفع المولدة لها. ومن ثم تلاشي مظاهرها وينتهي الاهتمام بها ولا بد أن يكون هذا دافعا للمنظمة لإعادة البناء وليس لإعادة التكيف. فالتكيف يصبح أمراً مفروضاً لأنه سبب في على آثار ونتائج الأزمة بعد انحسارها، أما إعادة البناء فيتصل أساساً بعلاج هذه الآثار والنتائج ومن ثم استعادة فاعلية المنظمة وإكسابها خبرة التعامل مع أسباب ونتائج هذا النوع من الأزمات

## أنواع الأزمات

تعدد أنواع الأزمات وتختلف وفقاً لأسس التصنيف كما يلي

### أولاً - تصنيف الأزمات من حيث مرحلة التكوين:

- الأزمة في مرحلة الميلاد
- الأزمة في مرحلة النمو
- الأزمة في مرحلة التضخم
- الأزمة في مرحلة الانحسار
- الأزمة في مرحلة الاختفاء

### ثانياً - تصنيف الأزمات من حيث معدل تكرار حدوثها:

أزمات ذات طابع دوري مثل الأزمات الاقتصادية المرتبطة بالدورة الشرائية (رواج، انعاش، انكماش، ركود).  
أزمات ذات طابع فجائي غير متكرر، وهي أزمات تحدث فجأة وبدون مقدمات، مثل الأزمات الناجمة عن سوء الأحوال الجوية (أمطار، أعاصير، فيضانات، جفاف...)

### ثالثاً تصنيف الأزمات من حيث عمق الأزمة:

أزمات سطحية، وهي أزمات لا تشكل خطورة شديدة وتحدث بشكل فجائي وتنتهي بسرعة بالتعامل مع أسبابها غير العميقة فهي أزمة بدون جذور (مثل ذلك الأزمات التي





على تفاعل الأشعة مع المادة. وهي التفتيات المُسمَّلة بالطبعية التي وُرد ذكرها ضمن التفتيات الأربعة الحاكمة في مقالنا السابق.

بخار خبير المختبرات الجنائية أرواح فحوصه، بما يُناسب تخصصه. مثلاً ذلك الدراسة المجهرية للتعرف على ناتج التركيب بالحرارة بإمكانه أن يمد خبير الحرائق بسيناريو يحكي ما تعرَّض له.

بشكل عام، لدينا المجهر الضوئي العادي الذي يُمكن استخدامه لدراسة خصائص التركيب، وما يكون فد طراً عليه من تغيير. في حدود تكبير تصل إلى مائة مرة، ومثال تطبيقه الفحص المُقارن لأنثار الششخان على مغدوف ناري، تم رفعه من جسد المجني عليه لسيسته إلى سلاح بعينه فد يكون استخدم في الجريمة.

كما أن لدينا الميكروسكوب الإلكتروني الماسح الذي يُتيح تكبيرات عالية جداً. ليس ذا جدوى منها في التطبيقات الجنائية سوى تلك التي تقترب من حد خمسة آلاف مرة تكبير، والتي عندها مثلاً يُمكن تمييز خبيات مخلفات سبق إطلاق الأعيرة النارية.

أما "الرؤية" المجهرية غير المُباشرة المعنية بتفاعلات الإشعاعات الكهرومغناطيسية فتعطينا فكرة عن التركيب العنصري والجزئي للمواد المجهولة. وفي بعض الأحيان تُعطينا فكرة عن تركيب تلك المواد. ولذلك قصة أخرى ربما تناولناها في مقال قادم إن شاء الله.

الشحنة تُسمى النيوترونات، وبدور حول النواة جسيمات سالبة الشحنة تُسمى إلكترونات.

قائمة الجسيمات تلك تمتد في الواقع لتشمل أكثر من ثلاثين نوعاً، لعل من أشهرها جسيم الفوتون الذي يُعتبر الوحدة البنائية التي يتركب منها الضوء والموجات الكهرومغناطيسية الأخرى كافة، كالأشعة تحت الحمراء على سبيل المثال.

الشيء العجيب الذي يُميز كل تلك الجسيمات تحت الذرية، أن سهم الزمن لا يؤثر عليها، حتى أن فوتوناً ضوئياً صدر عن نجم بعيد منذ عشرة آلاف مليون سنة على سبيل المثال، وانتهى به المطاف إلى عينك، لن تتأثر سرعته، ولا أبداً من خصائصه رغم مرور هذه الأحقاب الزمنية عليه وهو يرتحل في الفضاء!

الأغرب أن التركيب إذا ارتقى بدأ تأثير التفاعلات وفعل سهم الزمن في الظهور، أولى محطات ذلك الرُّقى التفاعلات الكيميائية بين الجزيئات، ثم شحوخة الخلايا والأنسجة في الكائنات الحيّة، وتَعَطُّل وظائف الأعضاء... والموت في نهاية المطاف.

### التفتيات المجهرية المُتاحة وتطبيقاتها

لدينا طريق مُباشرة لرؤية العالم الصغير، باستخدام المجاهر "الميكروسكوبات" المختلفة القدرة، كما أن بإمكاننا أن "نرى" بطريق غير مُباشرة باستخدام تفتيات تعتمد

فعرنا علم الأنسجة، وعلم الخلايا، وعلم الشريط الوراثي داخل أنوية الخلايا، المحتوي على الشفرة الوراثية، وتأسس علم تمييز البشر بتحليل "الأنماط التكرارية القصيرة" على الشريط الوراثي.

بضيق المقام هنا عن تفصي تطور فهمنا للتركيب المجهرية للموجودات من حولنا، وكيف انعكس ذلك على تطبيقات العلوم الجنائية الفنية. لكن ربما كان من المُفيد أن نذكر جانباً من خصائص هذا العالم الصغير، المجهرية لتتعرف على غرائبه.

### العالم الصغير... ذلك المجهول

يعرف مُعظمنا أن المواد المتنوعة كالخشب والزجاج والمعادن... إلخ، تتألف جميعها من وحدات بنائية صغيرة للغاية، تُسمى الذرات، فد تتحد نفس النوعية منها فتتشكل العناصر، كالأكسجين الذي تتنفسه أو فد يتحد اثنان أو أكثر من الذرات المختلفة فتتشكل المركبات الكيميائية المتنوعة، كملح الطعام الذي يتألف من اتحاد ذرة عنصر الكلور (غاز الكلور السام) مع ذرة عنصر الصوديوم (النشط الذي يحترق لو تعرَّض للهواء!).. انظر كيف تغيرت الخصائص التركيبية "الذاتية" بطريقه دراماتيكية عندما اتحد "السام" و"النشط" ليكوّنا معاً ملحاً حاملاً!

أما الذرة نفسها، فتتألف من وحدات بنائية أدق، نواة تحمل جسيمات موجبة تُسمى البروتونات وجسيمات مُتعادلة

### الخلاصة

إن تظل العلاقة بين الذاتية ودقة التركيب المجهرية طردية، بحيث تزداد قدرتنا على تمييز وتفسير الأثر كلما استخدمنا وسائل مجهرية ذات قدرة أعلى. حتى نصل إلى حد نتغني بعده الذاتية عند المستويات المجهرية الدقيقة للغاية، فهل باترى قد أمست البحوث العلمية المتطورة حجر عثرة في سبيل الوصول إلى طرائق جديدة لزيادة قدرتنا على تحقيق الذاتية عند المستويات الضئيلة للغاية من التركيب؟ إذ عوّضنا عن أن تمدنا التفتيات الحديثة، وفهمنا الأعظم لتراكيب بنية الكون حولنا، وفي أنفسنا، بأساليب جديدة تحسّن من إمكان التمايز بين البشر وبين الأشياء؛ إذا بالذاتية تختفي ويحل محلها التوحد واندماج الخصائص كلما نزلنا في سلم التركيب المجهرية نحو الأذق والأصغرا!

في الحقيقة، بخبرنا تاريخ البحث العلمي أن الخط الرئيس قد يتفرع عنه مسارات جديدة. ولعل المستقبل القريب زاخر باكتشافات علمية جديدة.

## التركيب روح الذاتية

متى تتعطل قدرتنا علمه تمييز الآثار المادية عن بعضها باستخدام التكبير المجهرية؟

استشاري / طارق ضيف الله  
إدارة المختبر الجنائي

### «التفتيات» الشرطية منذ فجر التاريخ:

ذُكر كتاب "المخترعات القديمة" تأليف "جيمس وروب"، أن مصر الفرعونية كان لديها أول نظام للأمن الداخلي (الشرطة) في عصر الأسرة الرابعة (٢٥٠٠ قبل الميلاد - عصر بُنة الأهرام)، حيث كان لكل مقاطعة ضابطها القائمون على حفظ الأمن فيها، ثم جاءت القبيلة النوبية "ماجيدو" لتشكل أول قوة شرطة مصرية. وقد حكمت إحدى اللوحات الجدارية بمقبرة من مقابر الأسرة الثانية عشر (القرن الثامن عشر قبل الميلاد) وصفاً لعملية استجواب مُشتبه به بعرفه رجال الشرطة، عن طريق ضربه!

مع ذلك، أورد القرآن الكريم أسلوباً علمياً بامتياز، على لسان رجل من أهل امرأة عزيز مصر (في فترة حكم الهكسوس لشمال مصر، فيما يبدو من السياق القرآني الذي سمى حاكم البلاد بالملك وليس الفرعون كما في قصة موسى عليه السلام)، حيث اعتمد الرجل على تمييز الأثر المادي بقميص يوسف عليه السلام، لبيان إن كان قد قُذ من قُبَل أم من دُبُر من ثم، أقر بعد الفحص بصدق يوسف عليه السلام وكذب امرأة العزيز (القرآن الكريم - سورة يوسف - الآيات من ٢٥ إلى ٢٨).

إن استخدام "التقنية" في الإثبات الجنائي موجود منذ فجر الحضارات. صقلها العلم التجريبي والمبتكرات من الأجهزة على مر القرون، وزاد الاعتماد عليها بشكل رئيس في الدول المتحضرة كونها سبيلة للإثبات الجنائي، وربط الأثر بحدوده من جهة، أو نسبة أثر جوي (بيومتري)، كجسيمات الأصابع، أو البصمة الوراثية، لصاحبه.

اخترت لكم في هذا المقال أحد الركائز الأربعة الحاكمة من تفتيات العمل الجنائي الفني، التي عرضناها في عدد سابق من مجلة كلية الشرطة، والمعني بالدراسات المجهرية، في محاولته للإجابة عن تساؤل العنوان الفرعي لمقالنا هذا: "متى تتعطل قدرتنا على تمييز الآثار المادية عن بعضها باستخدام التكبير المجهرية؟"

### التركيب روح الذاتية

إن الذي يميزنا كبشر هو تلك الهبة التي خلقنا الله جل شأنه عليها، هذا التركيب "العام" الذي يَدُل على "نوعنا" و"تميُّزنا" عن سائر المخلوقات، لكن، ماذا عن التمايز فيما بيننا؟ تأتي الإجابة سريعة عند قيامنا بفحص بصمات أصابعنا، إذ سنجد علامات خاصة لا تتكرر، تميُّز الأفراد عن بعضهم، لا بل وتُميِّز كل أصبع عن الآخر. مضى البحث العلمي أنبواً، وتحسّن فهمنا لتراكيب الأذق في أجسادنا.

” من الكون الفسيح، مجراته ونجومه وكواكبه، مروراً بعالمنا الأرضي النابض بالحياة، ونزولاً إلى العالم الصغير، العالم المجهرية، الذي يُجاهد العلماء فيه سبيل سبر أغواره وكشف غوامضه... من الكبير جداً إلى الصغير جداً، أثبت «التركيب» دوماً أنه روح الذاتية، ذلك أن تركيب أي شيء يمنحه خصائصه المُتفردة، التي بها يُميِّز عن غيره تلك الذاتية تُشكّل الركيزة التي يعتمد عليها خبراء العلوم الجنائية الفنية عند دراستهم للأدلة الجنائية المختلفة.

# أشهر جريمة إلكترونية للإحتيال على الشركات عبر الإنترنت

مهندس / الشربيني شريف  
مركز مكافحة الجرائم الإلكترونية

في البداية يحاول المجرم (اللص الإلكتروني) جمع أكبر قدر من المعلومات عن المؤسسة الضحية. ويحاول معرفة كلمة المرور لعنوان البريد الإلكتروني، أو الدخول عن بعد لحواسيب المؤسسة، والاطلاع على سير العمل، وقراءة رسائل البريد الإلكتروني، ومرفقاتها، ومع من يتواصلون، ويعقدون الصفقات التجارية، وكيف تتم آلية العمل في الصفقات، وما النماذج المستخدمة في ذلك، والتوافيق المعتمدة بالمؤسسة، والخصومات التي يقدمها الموردون، وغيرها من الأمور التي تتعلق بسياسة الشركة، وأسماء موظفيها، وخط سير القرارات ... إلخ.

كل ذلك وأكثر يعرفه المجرم (اللص الإلكتروني) عن المؤسسة الضحية وعلى الرغم من أنه أصبح بمقدوره الولوج لحواسيب الشركة، والاطلاع على كامل ملفاتها، ورسائل بريدتها الإلكتروني، إلا أنه لا يزال في حيرة من أمره ويدور في ذهنه سؤال محدد وهو:

كيف يدفع المؤسسة لتقوم بتحويل الأموال لحسابه البنكي بدلاً من تحويل الأموال للمورد الحقيقي؟

ويتربص المجرم (اللص الإلكتروني) الفرصة لتنفيذ خطته، والإجابة عن هذا السؤال، طالما أنه تتوفر لديه كل السبل المعلوماتية، والاطلاع على المراسلات مع كل المورد، ومعظم هذه المراسلات تكون باللغة الإنجليزية، حتى ولو كانت المؤسسة، والمورد من الجنسيات العربية، فتجدهم يتراسلون باللغة الإنجليزية، دون العربية، فلا يجد المجرم (اللص الإلكتروني) أي عقبات مع اللغة؛ لأنه يتفنن في الغالب اللغة الإنجليزية دون غيرها من اللغات، وبذلك تكون المؤسسة قد قدمت له هدية عظيمة قبيل الاستيلاء على أموالها.

بعدما تتاح الفرصة للمجرم (اللص الإلكتروني) من خلال أي صفقة قريبة تقوم بها المؤسسة الضحية مع أحد المورد، فيتقمص المجرم دور المورد ويبدأ بمراسلة المؤسسة الضحية بالنيابة عن المورد الحقيقي من خلال عنوان بريد إلكتروني مشابه لعنوان بريد المورد الحقيقي، وفي ذات الوقت يمنع وصول رسائل المورد الحقيقية من الوصول إلى موظفي المؤسسة، وذلك بعدة طرق، ومن أسهل هذه الطرق هو مسح هذه الرسائل من صناديق البريد الإلكتروني قبل أن يطلع عليها موظفو المؤسسة، ليظل هو المتحدث الرسمي باسم المورد والصوت الوحيد الذي نسمعه المؤسسة في هذه الأثناء يستطيع المجرم أن يخبر المؤسسة الضحية بأنه أي المورد لديه مشكلة مع الحساب البنكي الحالي، وهو بصدد علاج هذه المشكلة، وأن على المؤسسة أن تقوم بتحويل أموال الصفقة الحالية على الحساب البنكي الجديد للمورد، والذي هو في حقيقة الأمر الحساب البنكي للمجرم.

وهذا هو السيناريو الرئيس في جرائم الإحتيال الإلكتروني العابرة للحدود، بمعنى أن المجرم قد يكون بجنوب قارة أفريقيا، والمؤسسة بالخليج العربي، والمورد بالصين الشعبية، والحساب البنكي للمجرم بأحد بنوك أوروبا.

وعلى الرغم من أن هذا هو السيناريو الرئيس في هذه الجريمة إلا أنه تعتبره بعض التعبيرات في آلية التنفيذ الإلكتروني، حسب مهارة المجرم الإلكتروني، ومدى خداعه للضحية، وهذا هو ما سأوضحه بالتفصيل بمشينة الله في الأعداد التالية لمجلة كلية الشرطة.



# ظاهرة شغب الملاعب الرياضية

د. ياسر محمد المصعبي

أستاذ القانون الجنائي المساعد بكلية الشرطة

يمثل الشغب والعنف إحدى الممارسات غير المقبولة، والتي انتشرت في المجتمعات وخاصة المجتمع العربي مما يشكل تحدياً لأحوال المجتمع، ويصرف الدولة عن تحقيق أهدافها من التنمية لصناعة مستقبل أفضل لأبنائها، وبالتالي كان لازماً على الدولة التصدي لهذه الظاهرة والعمل على القضاء عليها، ويعتبر العنف والشغب في الملاعب الرياضية أحد أشكال العنف التي بدأت تنتشر في المجتمعات عامة وفي المجتمعات العربية خاصة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.



فقد أصبحت مباريات كرة القدم على سبيل المثال سبباً في إثارة الشغب والعنف بين الجماهير وندهورت القيم السامية للرياضة وخاصة الروح الرياضية بين المشجعين، وبما أن الرياضة حق من حقوق المواطنة فإنه يجب أن تحترم، وأن تكون هناك قوانين لحمايتها وحمايه فحسبه ملاعبها فمن المتبع في كل دول العالم وجود مواد داخل قوانين الرياضة تنص على التعامل مع أحداث الشغب داخل الملاعب هذه المواد تمثل رعباً حقيقياً نحو أي سلوك من الممكن أن يسبب ضرراً بالمنشآت الرياضية أو المتواجدين داخلها... إلخ. إلا أنه في أغلب الدول العربية لا يوجد أي مواد قانونية عقابية لتنظيم هذا الشأن.

بعد بجمعة الرياضة بدون عنف، وبناء على ذلك فقد اتجهت العديد من الدول إلى سن التشريعات بهدف الحد من هذه الظاهرة التي نخل بفواعد السلوك والقيم الرياضية. وتعتبر دولة كندا وخاصة مقاطعتها الكيبك من أوائل الدول التي أصدرت قانون متكامل يتعلق بالأمن في مجال الرياضة عام 1979 La Sécurité dans les sports، وفي نفس الاتجاه صارت أغلب دول الاتحاد الأوروبي في سن التشريعات الداخليّة التي تجرم ظاهرة العنف والشغب في الملاعب

بعد بجمعة الرياضة وذلك بناء على الانفاقية الأوربية في 19 أغسطس 1985 بستراسبورج، حول عنف وشغب المشجعين في المناسبات الرياضية وخاصة في مباريات كرة القدم. وظاهرة شغب الملاعب الرياضية أو ما يسمى Football Hooliganism هي ظاهرة اجتماعية ترجع إلى بداية الستينات الميلادية، وتتضمن هذه الظاهرة إشكالات خاصة من الصراع بين الطبقة العاملة والطبقات العليا والوسطى الحكوميّة والشغب عبارة عن سلوك عدواني يوجه الضرر

عدوانيته نحو الآخرين، والمنشآت والممتلكات الفردية والحكوميّة على السواء. إما بإطلاق ألغاز السباب أو الاستهجان أو السخرية أو التخريب والنسوية والتدمير، والشغب من الأمور المؤسفة التي التصفت بالمنافسات الرياضية خاصة في الآونة الأخيرة ما عرف بظاهرة العنف وشغب الجماهير الرياضية.

وبفحصد بالشغب في الملاعب الرياضية، بأنه عبارة عن أعمال عدوانيّة من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة والأخلاقية التي يقوم بها اللاعبون والإداريون والجماهير الرياضية خرقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها قبل وأثناء وبعد المسابقات الرياضية.

وتنقسم أنواع شغب الملاعب الرياضية وفقاً للمعيار الشخصي إلى العديد من الأنواع النوع الأول شغب الجماهير الرياضية والذي قد يكون في صورة شغب لفحلي مثال على ذلك ما حدث في نهائي كأس الأندية أبطال الدوري الأوربي لكرة القدم في بروكسل 1985 بين فريق بوفنتوس الإيطالي وفريق ليفربول الإنجليزي على ملعب هيسل، حيث هاجم الجمهور الإنجليزي المتفوق عددياً نظيره الإيطالي إثر مشادات كلاميّة وقعت بين الطرفين وعندما حاول الإيطاليون الفرار ونتيجة للتدافع سقط حائط على المشجعين أدى إلى مصرع 29 شخصاً معظمهم من مشجعي فريق بوفنتوس الإيطالي. أو في صورة عنف بدني أو جسماني أو تخريب للمنشآت والممتلكات من خلال الجماهير الرياضية، مثال ما حدث من أعمال اعتداء وضرب في 11 يونيو 2011 عقب مباراة كرة القدم بين فريق روسيا وإنجلترا في كأس أوربي للأمم 2011.



وللألغاز التخريبية التي تشجع على العراك والقتال والحث على التحيز والتعصب في مواجهة الفرق الرياضية المنافسة وجمهورية

وفي النهاية نرى ضرورة اتباع سياسة جنائية عقابية حديثة لمواجهة ظاهرة شغب وعنف الملاعب الرياضية تتمثل في وجود تشريع جنائي خاص لمكافحة ظاهرة شغب الملاعب يتضمن عقوبات رادعة للمتنسب في الشغب والعنف وكذلك تدابير احترازية لوفائه المجتمع من مخاطر انتشار هذه الظاهرة الإجرامية.

كذلك ضرورة استحداث مركز قومي أو مرصد متخصص لمكافحة ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية بشتى صورته وتتمثل مهام هذا المركز في تقديم المساعدات الفنية لضبط هذه الجرائم حصر ومناعبة المشاعين وإعداد البحوث الفنية والقياسية والعلمية في مجال جرائم الشغب والعنف في الملاعب الرياضية مع وضعه لخطط واستراتيجيات للوفائه من هذه الظاهرة الإجرامية وكذلك الاعتماد على التقنيات المعلوماتية الحديثة من أجل الارتقاء بمستوى مواجهة الفعالة لظاهرة الشغب.

وبفحصد بشغب اللاعبين هو الشتانم والسباب وغيرها من التصرفات غير اللائقة داخل الملعب وكذلك تحريض الجماهير والنشكيب في تراشه الحكام والاعتراض المنكر عليهم، وبفهومون بإشارات ندل على عدم الرضا على مستوى الحكيم أو مستوى اللعب والتفوه بكلمات نابيه وتصرفات لأخلاقية. بالإضافة إلى ذلك الاعتداء أو العنف الجسماني على اللاعبين أو الحكام قبل أو أثناء أو بعد المباريات الرياضية.

النوع الثالث شغب الإعلام الرياضي، حيث يلعب الإعلام الرياضي دوراً كبيراً في دعم وتطور ممارسة الألعاب الرياضية، فمما لا شك فيه أن دور الإعلام الرياضي هو تنمية الوعي الرياضي حتى يصبح السلبيات ودعم الإيجابيات. إلا أنه في الآونة الأخيرة خرجت بعض وسائل الإعلام الرياضي خاصة الصحافيون والمعلقون في التلفزيون أو الإذاعة ومقدمو البرامج الرياضية على شاشات التلفزيون عن أهدافهم الإعلامية، فمن مظاهر شغب الإعلام الرياضي عدم الموضوعية في عرض الموضوعات الإعلامية مما ينير العصية لدى الجماهير وذلك عن طريق استخدام الإعلام الرياضي



# العملية التعليمية

## بين ضرورات التجديد التربوي والمعرفي ومقتضيات الالتزام بالأخلاقيات التدريسية

الأستاذ. رمزي بن حليمة

قسم اللغات والمقررات العامة عمادة الشؤون الأكاديمية بكلية الشرطة

بعد التجديد التربوي أحد المطالب الملحة في النظم المستحدثة النافذة لواقع العملية التعليمية في عصرنا الراهن. ولا غرو إن قلنا إن هذا المطالب يرتبط أصالة بمشغل رئيس آخر ألا وهو مبحث تكنولوجيا التربية. ومن المفيد القول في هذا السياق إن فكرة تكنولوجيا التربية ضمن مَتون أدبيات النَّشأة والظهور أخذت دلالات ثلاث: أولاً، ربط مدى تطابق مشكلاتها مع نظرية استخدام المعينات التدريسية وتطبيقاتها وكذلك مع التعليم المبرمج. أي بوجه عام مع كل ما يَشِيرُ إلى المعدات التَّقنيَّة في عملية التدريس.

ثمَّ ما لبثت وأن اتسعت الدراسات وتضمَّنت تحليل الطرق والوسائل والصيغ والعلاقات التي تضمَّنها عملية نقل المحتويات التربوية بهدف الوصول إلى جملة من الأهداف المخصصة.



وأخيراً، فتمَّ الباحثون فهماً أوسع وأشمل لتكنولوجيا التربية مستعينين في هذا الشأن بمرتكزات نظرية جديدة تقوم أساساً على تحليل النظم والتحليل المنبوي. علاوة على آخر المستجدات المستحدثة في مجال نظرية التنظيم والإدارة وعلم النفس الاجتماعي وغيره. ويجب أن لا يفهم من وجهة النظر هذه أن تكنولوجيا التربية تجسَّد تصوراً ميكانيكياً ونهجيتها أي أنها نوع من أنواع "الهندسة التربوية" المتعاقلة للأهداف ذات الطبيعة الانسانية. بل هي تركز على قيمة التعلم وعلى تصميم وتنفيذ تلك الأنظمة التدريسية التي تشجّع بشكل رئيس امتلاك وإنتاج المعرفة وأداء الطلبة وهي ملاذ بلحاً إليه الأستاذ من أجل فسح أوسع المجالات لمبادرات الطلبة والامكانيات التعلم لديهم كما أن تطبيق تكنولوجيا التربية يعتمد على خيارات القيم والأفكار التدريسية التي تعتمد كنقاط مرجعية والتي يجب أن تكون واضحة ومتجهه صوب الصعاب الانسانية المناسبة. إن أي نظام تعليمي تربوي لا يُمكن له أن يحقق أهدافه وغاياته دون إطلاع المدرس أو المعلم جانباً من الاهتمام والعملية. ذلك أنه يُمثل بحق أحد الموائع المؤثرين والأساسيين إن لم نقل إنه حلقه من حلقات إنتاج المعرفة يؤثر فيها وينتثر بها سيما في ظل التواتر المتطرد للنظم المستحدثة ضمن النظرية العامة للتربية والتعليم وعلى هذا الأساس تطرح في هذا السياق إشكاليَّتين جامعتين لموضوع بحثنا

فنتساءل أولاً: ما هي الزوايا الصويدة بين مضامين ومحتويات التحديدات التربوية وفعاليات وأنشطة المعلمين؟ ثمَّ نتساءل ثانياً: ممَّ تكوَّن أخلاقيات المعلمين وكيف يمكن تدميتها؟

إن هذه الأسئلة وغيرها مما لم نذكره نعدُّ بحق منطلقات أساسية لترجيح مشروع إجابة له من الواجهة والموضوعية الشيء الكثير لمختلف الإشكاليَّات المثارة في هذه الورقة البحثية

نقول أولاً إن التجديد التربوي كما رأى ذلك الباحثون يفتح على حقلين رئيسيين: أولهما بنبوي، وثانيهما وظيفي.

فالتحديدات البنوية تشمل كلَّ المتعلقات المرتبطة أساساً بالمنشآت التربوية والتي تحتكم في مسألها التَّظيمية والتربوية إلى منطوق العلاقات الهرمية القائمة بين مختلف المستويات المشكَّلة للنظام التربوي برقمته. وكذلك إلى طابع المؤسسات التعليمية وخصوصية بنائها التنظيمي والهيكلية على مستواها الداخلي. وكذا طبيعة العلاقات التي تنشأ مع بقية الفئات الخارجة الأخرى بغض النظر عن نوعيته نشاطها أو طبيعتها وطائفيها

(منشآت حكوميَّة/ خاصة منشآت افتصائية/ خيرية..)

وأما التحديدات الوظيفية، فقد عني بها الباحثون جملة الصغريات المؤثرة بشكل مباشر على التطبيقات التربوية المعتمدة في كل عملية تعليمية. والتي تصبوكلها إجمالاً إلى تحقيق أو إيجاد ضرب من التوازن بين معدلات التنمية الاجتماعية والتدريب المهني للفرد العاملة أو الشخصية التي يتم استهدافها من عملية التعلم والتعليم

و يمكن القول إن التحديدات الوظيفية على صلة ونسبة بمختلف الصغريات الداخلية للنظام التعليمي. لأنها تعمل على تحقيق الوعي الإدراكي بضرورات الاستخدام والتوظيف الإيجابي لمختلف البدائل المتعددة والمتاحة المنظمة للعملية التدريسية داخل الفضاءات التعليمية تحفيها ونحصيلها لأداء طلابي يتسم بالتميز

و نقول ثانياً إن أخلاقيات المعلمين هي بمثابة القواعد الأخلاقية التنظيمية ذات العلاقة بطبيعة النشاط التدريسي. لأن هذا "النظام القانوني" في فهم أول هو يمثل لمختلف أوجه العلاقات الممكنة التي يمكن تحديدها تجاه المحيط المدرسي الذي يعملون فيه وتحمّل دلالته في وجه ثان على كونها تمثل لضرب من التسبب والإبداع لممارسات تدريسية تتماشى مع الواقع

إن المشكل الرئيسي الذي قد يطرح نفسه في هذا المجال بالتحديد هو امكانيَّة انتشار استراتيجيات تدريسية مخصصة لم تعد توجهاتها الرئيسية مناسبة للواقع المعيش ولهذا الأمر في اعتقادنا انعكاسات سلبية في مستوى معايير التقويم وسلوكيات المُتعلِّم وأدائه التعليمي-إلخ.

لهذه الأسباب- وغيرها- نقول إن نجاح استراتيجيات تدريسية ما، لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار تحقيق التوازن بين الأخلاقيات الملازمة للأخلاقيات التدريسية المستحدثة. وما يُناسبها من الاستراتيجيات الخاصة الموظفة في التفتيات التربوية والتطبيقات التدريسية. وينبغي لزاماً تفعيل الربط المباشر بين المتغيرات التي تحصل على مستوى أخلاقيات المعلمين التدريسية وغيرها من الممارسات التربوية التي يتم توظيفها أو استخدامها.

جوامع الكلم إن هنير الحقلين (البنوي والوظيفي) المتصلين بالتجديد التربوي، يضاف إليهما الأخلاقيات التدريسية نجدها حاضرة وفائمه الذات في كلِّه الشرطة بدولة قطر وهذا الأمر يجعلها مؤهلة باعتبار لتحقيق أهدافها، والتطلُّع نحو التميز والزيادة بحظي ثابته ورأسخه.

الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة ٢٥ الفرار رقم ٢١٧٣ تاريخ ٩/١٢/١٩٧٠ الذي دعا إلى إبرام اتفاقية دولية لحماية الصحفيين المكلفين بمهام مهنية خطيرة في مناطق النزاع. وقد طلبت الجمعية العامة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك من لجنة حقوق الإنسان إعداد مشروع اتفاقية تكفل حماية الصحفيين في المناطق الخطرة. وقد تضمن القرار دعوة الأمين العام للتشاور مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية المعنية لاتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التطبيق الأفضل لقواعد القانون الدولي الإنساني وقد تطرق القرار إلى دور الإعلاميين في حصول الأمم والشعوب على المعلومات المتعلقة بالنزاعات المسلحة وما يرتكب فيها من جرائم وعند انعقاد المؤتمر الدبلوماسي عام ١٩٧٤ لتطوير القانون الدولي أعيد

ووسائل الإعلام. كونهم أفراداً مدنيين. ويتعين في المجلد حمايتهم على أساس هذه الصفة. أما في حالة ما إذا دار أي شك بشأن انتماء أشخاص قاموا بعمل حربي وسفطوا في يد العدو إلى إحدى الفئات المبينة في المادة ٤، فإن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بالحماية التي تكفلها اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب لحين البت في وضعهم بواسطة محكمة مختصة.

ومما لا شك فيه أن الاهتمام عمومًا بوضع الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة ليس بالأمر الجديد أو الغريب. فبسبب طبيعة المهام الخطرة التي تقوم بها هذه الفئة والغاية النبيلة التي تسعى في الأصل لتحقيقها والمتمثلة في نقل الأخبار والمعلومات بصورة دقيقة أولت الدول والمنظمات الدولية لاسيما الأمم المتحدة اهتمامًا كبيرًا بهذا الموضوع المهم. لقد أصدرت

كما أن العاملين في هذا القطاع عرضة للقتل أو الإصابات سواء بصورة عمدية أو غير عمدية. وقد أكدت العديد من التقارير الصادرة عن بعض المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في هذا المجال مثل منظمة "مراسلون بلا حدود" و"الاتحاد الدولي للصحفيين" وغيرها من المنظمات مرارًا وتكرارًا شجبها واستنكارها لعمليات استهداف الصحفيين المستمرة في العديد من دول العالم ومخاطبتها بحاسية ومسائلة من يقوم بالاعتداء عليهم وكما تشير التقارير الصادرة عن المنظمات المعنية في هذا القطاع، فإنه يقتل سنويًا العشرات من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام عمومًا بسبب تلك الحروب والنزاعات. وهو في الحقيقة أمر محزن ومخجل أن يتم استهداف هذه الفئة بهذا الشكل رغم نبل المهمة والغاية التي تسعى لتحقيقها.

من هذا المنطلق. ونظرًا لأهمية هذا العمل وقدسيته. فقد اهتمت الدول والمنظمات الدولية المختلفة بحماية الصحفيين. لاسيما أثناء النزاعات المسلحة. فقد نصت لائحة لاهاي لعام ١٩٠٧ على سبيل المثال في المادة ١٢ منها على ضرورة أن يعامل الصحفيون معاملة لائفة ومناسبة. والشيء ذاته أكدته المادة ٨١ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩. كما تم التأكيد كذلك على الحماية القانونية للصحفيين في بنود اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب. إذ بعد المراسل الحربي الذي يقع في قبضة العدو أسير حرب. وحتى يستفيد المراسل الحربي من الأحكام الخاصة بحماية أسرى الحرب فإنه لا بد من توفر بعض الشروط هي:

- ١- ألا يكونوا جزءًا من القوات المسلحة.
  - ٢- ألا يشاركوا في أعمال عدائية.
  - ٣- الحصول على تصريح من القوات المسلحة التي يرافقونها
- وعليه يكون هناك عدم مشروعية للهجمات التي تستهدف الصحفيين



## PRESS حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة

أ.د. مخلد إريخ الطراونة  
أستاذ القانون الدولي، بكلية الشرطة

لا شك أن العمل الصحفي يعد من أهم وأنبيل المهن التي يعمل بها الأشخاص. وتأتي أهميته من الدور الذي تلعبه هذه المهنة العظيمة في نقل الحقائق والأخبار بنسبة الطرق. من خلال الكلمة أو الصورة أو الصوت وبالوسائل الحديثة. التي أصبحت متاحة في الوقت الحاضر بشكل كبير للغاية كاستخدام التلفاز أو الإذاعة أو الوسائل الإلكترونية الحديثة وغيرها. ورغم متعتها وأهميتها في عصرنا الراهن في تقديم المعلومات للناس وإيصالها، إلا أنها تعد في الواقع من أخطر المهن وأصعبها. لاسيما في وقت النزاعات والصراعات المسلحة. فإذا كان العمل الصحفي. أو في مجال الإعلام عمومًا مليئًا بالتحديات والعقبات في الأوقات العادية: أي في ظروف السلم فإنه بلا ريب تتضاعف وتزداد تلك التحديات والعقبات وتكثر الأخطار والمخاطر التي تجابه رجال الإعلام في وقت الحروب والنزاعات المسلحة. فالعمل في أجواء الحروب والصراعات المسلحة. وتحت صوت المدافع وأزيز الطائرات وقصف الدبابات. وبين الأثلاء والجرحى وعمليات القتل أمر في غاية الصعوبة. ومحفوف بالكثير من المخاطر. كما أن عملية نقل الأخبار والمعلومات والصور. ووضع المتلقي في صورة الأحداث كاملة في مثل هذه الأجواء أمر عسير وفيه مخاطرة كبير للغاية. لاسيما إذا ما علمنا حجم التضيق أو التقييد الذي يطال حرية العاملين في هذا القطاع المهم. إذ تعد الدول - كما هو معلوم - إلى منع النشر أو النقل في كثير من الأحيان من باب المحافظة على سير العمليات الحربية والروح المعنوية للجنود المشاركين في القتال حتى تحقق في نهاية المطاف مرادها.



خاصة بالصحفيين ووفر لهم حماية قانونية تتناسب مع طبيعته و قدسية هذه المهنة المهمة. لقد جاء في نص المادة ٧٩ من البروتوكول الأول ما يلي:

١- بعد الصحفيون الذين يباشرون مهام مهنية خطيرة في مناطق المنازعات المسلحة أشخاصاً مدنيين ضمن منطوق الفقرة الأولى من المادة ٥٠.

٢- يجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضى أحكام الاتفاقيات وهذا الملحق "البروتوكول" شريطة ألا يقوموا بأي عمل يسري إلى وضعهم كأشخاص مدنيين، وذلك دون الإخلال بحق المراسلين الحربيين المعتمدين لدى القوات المسلحة في الاستفادة من الوضع المنصوص عليه في المادة ٤ (أ- ٤) من الاتفاقية الثالثة.

٣- يجوز لهم الحصول على بطاقة هوية وفقاً للنموذج المرفق بالملحق رقم (٢) لهذا الملحق "البروتوكول".

طرح مشروع الاتفاقية من جديد. لكن رغم أهمية إقرار مثل هذه الاتفاقية إلا أنها لم تزل النور بعد.

كما تم في عام ١٩٧٨ تبني إعلان صادر عن منظمة اليونسكو بخصوص المبادئ الأساسية الخاصة بإسهام وسائل الإعلام في دعم السلام والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري كما أصدر مجلس الأمن القرار رقم (١٧٢٨) في ١٢/١١/٢٠٠٦ الذي ألزم جميع الأطراف في النزاعات المسلحة حول العالم بتنفيذ التزاماتهم إزاء الصحفيين وفق الفاتين الدولي ومن جانبها أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها المرفق (١١٢/١٨ في ١٨/١٢/٢٠١٣) ضرورة توفير الحماية للصحفيين لتحقيق سلامتهم وقد تضمن القرار إعلان يوم ٢/نشرين الثاني يوماً دولياً لإنهاء إغلات المجرمين من العقاب عن جرائمهم المرتكبة ضد الصحفيين.

ومن المهم التنويه هنا، إلى أنه إضافة إلى النصوص العامة السابقة نلاحظ أن البروتوكول الأول الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ والخاص بالمنزاعات المسلحة الدولية قد أولى رعاية وعناية



وتصدر هذه البطاقة حكومة الدولة التي يكون الصحفي من رعاياها، أو التي يفهم فيها، أو التي يقع فيها جهاز الأنباء الذي يستخدمه، وتشهد على صفته كصحفي.

وبلاحظ أن الحماية المقررة للصحفيين تحكمها عموماً اتفاقيات جنيف والبروتوكول الأول، أما البروتوكول الثاني الخاص بالمنزاعات المسلحة غير الدولية فإنه لم يتناول في بنوده وأحكامه المهام الصحفية، ولكن بتعين التأكيد أن المادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكول الثاني والحماية العامة المقررة للمدنيين عموماً، اللذين يعدان الصحفيين جزءاً لا يتجزأ منهم والمنصوص عليها في البروتوكول الأول، توفران لهؤلاء الأشخاص الحد الأدنى من الضمانات التي لا غنى عنها في الحروب والمنزاعات الداخلية.

في الخلاصة نقول إن الصحفي المكلف بمهمة خطيرة في منطقة من مناطق النزاع هو شخص مدني يتمتع بجميع الحقوق المكفولة للمدنيين بصفتهم وبوصفتهم هنا.

وبناءً على ذلك لا يفقد الصحفيون وضعهم كمدنيين بدخولهم منطقة نزاع مسلح في مهمة صحفية، حتى لو كانوا مصاحبين للقوات المسلحة أو يتصنعون بدعم لوجستي عسكري، فالصحفيون وأطقم الصحافة عموماً يعدون إذن أشخاصاً محميين مثلهم في ذلك مثل غيرهم من المدنيين، بغض النظر عن جنسيتهم، شريطة ألا يقوموا بأي عمل من شأنه المخاطرة بوضعهم كمدنيين أي بمعنى آخر أنهم يتمتعون بحكم وضعهم كمدنيين في القانون الدولي الإنساني بحماية من الهجمات المباشرة من جانب الأطراف المتنازعة بشرط عدم المشاركة بطريقة مباشرة في الأعمال العدائية. وعلى الأطراف في النزاع المسلح واجب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لضمان أن توجه الهجمات إلى الأهداف العسكرية فقط، كما يتعين حماية ممتلكاتهم، شريطة ألا تكون ذات طابع عسكري، وتعد محطات الإذاعة والتلفزيون أعياناً مدنية لهذا الغرض، كما يتوجب وبدافع الضرورة إنذار الصحفيين قبل الهجوم في الوقت المناسب وبوسائل فاعلة.

ونلاحظ على هذا النص أيضاً أنه أعطى للصحفيين حماية عامة. وعليه فقد تم حظر الاعتداء على حياة الصحفيين وسلامتهم البدنية، ولاسيما القتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والتعذيب. أخذ الرهائن، والاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والمحطلة بالكرامة لكن لا بد من التنويه هنا أن تلك الحماية مشروطة وفقاً للمادة ٧٩، إذ يفقد الصحفي حقه في الحماية ويصبح بالتالي هدفاً مشروعاً منذ لحظة قيامه أو مشاركته بالأعمال العدائية، من هنا المنطلق يتعين على الصحفيين، لكي يتمتعوا بالحماية المقررة لهم بمقتضى أحكام القانون الدولي الإنساني عموماً، ألا يحاولوا أن يتجاوزوا ويتعدوا الحدود المرسومة لهم، وألا يضعوا أنفسهم موضع الشبهات، وإلا فإنهم سيعرضون أنفسهم للاستهداف أو لانتهاك بالجنس أو ارتكاب أعمال عدائية أخرى من جانب أحد أطراف النزاع؛ وبالتالي يحرمون من حفيهم في الحصانة والحماية كمدنيين، إضافة إلى ما تقدم، فإن أي هجوم متعمد

يؤدي إلى قتل أو إصابة الصحفيين أو انتهاك الحماية القانونية المقررة لهم وفقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني بعد جريمة حرب، كما أن مهاجمة مقر وسائل الإعلام وأماكنها، تعد كذلك جريمة حرب يترتب عليها منول مرتكبها من مدنيين وعسكريين، وبغض النظر عن مواقعهم ومراتبهم أمام المحاكم الجنائية الدولية، وهذا ما نقره صراحة المادة ٨ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي تم اعتماده في عام ١٩٩٨.

في الختام نقول إن من المهم التذكير هنا بأن الإغلات من العقاب بعد -لاسيما في الحالات التي يتم فيها استهداف الصحفيين في النزاعات المسلحة -المشكلة الرئيسة والعقبة الكؤود في موضوع الحماية وسبل تحقيقها، وهذا الأمر تؤكد الدراسات والتفارير الدولية الصادرة عن بعض المنظمات الدولية، ومن أمثلة ذلك ما أشارت إليه منظمة اليونسكو من أن أكثر من (٧٩٤) من حالات استهداف الصحفيين بقيت بدون تحقيق أو ملاحقة، ولعل الحروب والنزاعات الأخيرة التي وقعت في العديد

من مناطق العالم، لا سيما في متطفتنا العربية تؤكد حجم المعاناة والمأساة التي تعاني منها هذه الفئة، فهناك الكثير من الصحفيين الذين قتلوا أو أصيبوا في فلسطين على أيدي القوات الإسرائيلية وكذلك في العراق وسوريا وليبيا وغيرها من الدول التي تشهد حروباً وصراعات داخلية مريرة كان لها تداعيات خطيرة. ليس على فئة الصحفيين فحسب، بل على جميع المدنيين، فقد عرف العام ٢٠١٥ مقتل ما يزيد على (١١٠) من الصحفيين في العالم بحسب منظمة "مراسلون بلا حدود"، وهو الأمر الذي يؤثر على وجود منطقة مظلمة بين المظلة القانونية التي توفر الحماية للعاملين في هذا السلك وبين الواقع العملي، لذا فإننا ندعو إلى تضامن جهود الجميع أفراداً ومؤسسات ودول وحكومات لتوفير بيئة عمل آمنة للصحفيين، وضرورة أن يحترم الجميع رساله الصحافة بوصفها رساله إنسانية نبيلة تعبر عن حرية الرأي والتفكير والضمير، وملاحقة مرتكبي الجرائم ضد الصحافة والصحفيين وإزالة العقاب العادل بهم.



والطفولة والشجوخة في ظلها. أو هو كل استخدام للقوة بطريقة غير شرعية من قبل بالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة. والعنف الأسري الذي يقع في إطار المنزل هو سلوك عنيف وغير معلن أو مصرح به ينسخر بحدوث المنزل وينحوت بالنسيج الأسري. هناك عدة عوامل وظروف عديدة تسهم في ظهور السلوك العنيف بين أفراد الأسرة مثل الظروف الاقتصادية. كالتنفس والفقر والمطالة أو طواهر ثقافية كالقيم والعادات الاجتماعية التي تقدم تبريرات للعنف. وتلغي سيطرة الرجل وتجعل العنف سمة للقوة وممارسة السلطة.

#### (العنف المعنوي)

يعتبر العنف المعنوي أحد الأسباب التي تخلف أثرًا سيئًا في نفوس الأطفال. وهو يمكن ألا تراه. ولا يتم التعرف عليه فهو غير ملموس إذ هو (كل فعل أو قول تم توجيهه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) من خلال معطيات العنف النفسي ندرك أن الفعل له أثر والقول له أثر خطورة العنف النفسي كونه يترك أثرًا غير حميد في نفوس أطفالنا يؤثر على تكوين الشخصية مستقبلًا يفقد الأطفال الثقة في المجتمع ويتركهم عرضة للكثير من الطواهر السلبية في المجتمع.

الطفل يحتاج إلى المساعدة والعلاج النفسي أكثر من العقوبة. وذلك كونه لا يملك الخبرة الكاملة في الحياة وليس له القدرة على تقدير نتائج أفعاله. لذلك يجب على المجتمع توفير الرعاية للشئ.

#### من أنواع العنف المعنوي:

الإيذاء العاطفي. ويشمل عدة أشكال (التحقير - الستم - حبس الأطفال - البصق - عدم إعطاء الطفل فرصة التعبير عن رأيه - الإذلال).

عملية المحافظة على النشء عملية متكاملة وتبدأ من المنزل. وتحديداً دور الآباء والأمهات في العملية التربوية. لذا لابد من وجود محاضرات توعوية للآباء والأمهات وحثهم على المسؤولية وعمل سوياً وفق مبادئ موحدة (كيف تربي أبنائك).

#### العنف لغة:

هو ضد الرفق والتشديد من القول والفعل.

#### اصطلاحاً:

سلوك عدواني وهو الرفض. يصدر من قبل طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو دولة بهدف إخضاع الطرف المعنوي عليه في إطار قوة غير متكافئة مما يسبب إلحاق الأضرار المادية والنفسية للفرد أو الجماعة المعنوي عليهم.

للعنف عدة أشكال وأوجه. ومع اختلاف كل نوع منها تكون هناك مشكله منفصلة تحتاج إلى طرق علاج وتوعية وإرشاد مختلفة وينقسم العنف إلى قسمين.

#### (العنف الجسدي)

وهو يتضح من خلال المسمى هو نتاج للضرب سواء عن طريق اليد أو باله أو شجار. وهناك نوع آخر من العنف الجسدي مثل العقاب سواء أكان في المنزل أم المدرسة. إما عن طريق شد الشعر أو الأذن. ومن هنا تختلف طرق العقاب من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى تحكمها عدة أشياء مثل الفئة العمرية. السلحة والوصاية. الأعراق والأنساب. الأطفال يتعرضون للتأديب بشكل مبرح ويعتبر المستوى التعليمي للأمم من العوامل التي تنعكس على العقاب البدني. حيث من المرجح لجوء الأمهات الأقل تعليماً إلى العقاب البدني.

#### أنواع العنف الجسدي :

الضرب بجميع أنواعه وأشكاله

#### العنف الجنسي

ويشمل (الاعتصاب - التحرش الجنسي - السحاق - اللواط - الاستغلال الجنسي).

#### العنف الأسري:

الأسرة هي أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن. وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأمومة

# العنف والأطفال

#### شروطية/ عماد صلاح فضل الله

شرطة الأحداث (قسم التوعية والإعلام)

تمر دولة قطر في هذه المرحلة بمراحل مختلفة جداً ثقافياً واجتماعياً حتى في المجالات الأمنية والتنموية. وذلك نسبة لزيادة النمو السكاني وضرورة متطلبات التنمية الشاملة نحو قطر ٢٠٣٠ كل هذا يتطلب عمل كبير في تضاعف الجهود على المستويات كافة سواء أكانت حكومية أم مدنية لمواجهة تحديات العولمة وتطور التكنولوجيا وانعكاس ذلك على الأجيال الناشئة.

أصبحت شريحة الأطفال في كل دول العالم تعاني من أشكال وأنواع العنف ضدها سواء الجسدي أو المعنوي أو استغلالها استغلالاً سيئاً مثل عمالة الأطفال والاتجار بهم. وهناك حقائق عالمية توضح ذلك. ويجب أن يكون هناك تعريف موحد للطفل يتمشى مع اتفاقيات حقوق الطفل التي صدقت عليها دولة قطر ويلتزم به في جميع التعاملات. كما يجب تعديل وتوحيد ما هو موجود من اختلافات في تحديد سن الرشد. والموجود في الحصول على بعض الخدمات والتي يختلف فيها السن المعتمدة للتكاليف والشرعية.

# المكتبات مصادر المعلومات

دكتور/ خالد الحلبي - مسؤول فرع المكتبة بكلية الشرطة

استخدم الإنسان منذ بدء الخليقة أنماطًا متعددة ومختلفة من أوعية المعلومات لتوثيق أنشطته وإنتاجه الفكري تمثلت في الحجارة والطين والعظام والجلود والبردي والورق وصولاً إلى استخدام المصغرات الفيلمية والأسطوانات والشرائح والأشرطة والأقراص المدمجة والمواقع العنكبوتية على شبكة الإنترنت... واعتمد الإنسان عبر هذه الحقب التاريخية أساليب وأشكال عدة من مصادر المعلومات التي تشكلت في حصبتها الرصيد والإنتاج الفكري للحضارة الإنسانية.

## نماذج من أنواع مصادر المعلومات

### مصادر المعلومات الأولية:

- **الكتب:** المعلومات التي تنشر في الكتب غالبًا ما تأتي متأخرة عن التقارير أو مقالات الدوريات، حيث إنه في المعدل يستغرق صدور الكتاب حوالي عامين من تاريخ كتابته.
- **الدوريات:** دورية هي مطبوع يصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ولها عنوان واحد مميز) تتعلم جميع حلقاتها (أو أعدادها) ويشارك في تحريرها العديد من الكتاب، ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية، وتعتبر
- **تقارير البحوث:** تعتبر التقارير الوسيلة المبتدئة في العادة للبحث الأولي لنتائج أي دراسة أو بحث وهناك بظبيعة الحال عدة أنواع من التقارير منها التقرير الأولي وهو الذي يعطي النتائج الأولية وهناك التقرير الذي يمثل سير العمل أو مدى التقدم فيه وهي التي تعرف بتقارير التقدم.

- **المؤتمرات:** هي أوعية المعلومات التي تنشر في المجلات أو مجلات البحوث أو نشر المعلومات كبحث في دورية ما، وتتميز التقارير عن غيرها من مصادر المعلومات وخاصة الدوريات بأنها تتنوع بالأمم، أي عادة ما يفرض الفيد على توزيعها بدماء لسريته المعلومات بها وحفاظًا عليها ومن ثم تنفع بها الفئات الموجهة إليها.
- **أعمال المؤتمرات:** أعمال المؤتمرات هي الوثائق (التقارير، البحوث، الدراسات) التي تقدم أو تعرض في اجتماع أو ندوة أو حلقة دراسية أو مؤتمر - إلى غير ذلك من المسميات الدالة على تجمع للباحثين لمناقشة موضوع ما أو قضية ما، والوثائق قد تسبق انعقاد المؤتمر أو توزع أثناء انعقاد المؤتمر، أو تنشر بعد المؤتمر، وقد تكون الأعمال أو الوثائق منشورة أو غير منشورة، ووثائق المؤتمرات أهميتها التي لا شك فيها في تبادل

المعلومات والأفكار بين الباحثين. وفي عرض نتائج جهود علمية قبل نشرها في الدوريات.

• **المطبوعات الرسمية:** وهي المعلومات أو الوثائق التي تصدر عن هيئة أو مؤسسة حكومية تنفيذية أو تشريعية أو قضائية وتشتمل على معلومات تتصل بنشاط الهيئة أو المؤسسة وتقدم المطبوعات الحكومية أو الرسمية الكثير من البيانات الخام والصور والإحصاءات والأرقام التي تكون أساسية للباحثين والدارسين والتي ليس من السهل توفرها في مصادر أخرى.

• **براءات الاختراع:** براءة الاختراع هي ترخيص رسمي من الحكومة بحق إنتاج أو بيع اختراع جديد لمدة محددة. وتأخذ براءة الاختراع شكل وثيقة رسميه تحمل خاتم الحكومة ومن ثم فهي تعد نوعًا متميزًا من المطبوعات الحكومية أو الرسميه، وتعتبر براءات الاختراع من المصادر الأولية للمعلومات، لأنها تشترط أن يكون الاختراع جديدًا. كما أن البراءة تشتمل على بيان مفصل بالاختراع يمثل وثيقة منشورة تتضمن الفكرة التي يفهم عليها هذا الاختراع وتحفظ الحق لصاحب الاختراع في فكرته أو اختراعه.

• **المعايير الموحدة والمواصفات:** المعايير الموحدة أو المواصفات الفياسية هي أساسًا عبارة عن قواعد خاصة بتوحيات المنتجات الصناعية وأحجامها وأشكالها. إلا أنه من الممكن التوسع في هذا التعريف بحيث يشمل بعض مجالات النشاط الأخرى كالطرق والأساليب المتبعة في تجهيز سلعة معينة أو إعداد عمل معين، وعادة ما يصدر المعيار الموحد أو المواصفة الفياسية في شكل نشرة لا يتجاوز حجمها بضع صفحات. تتضمن التعريف والشروط أو الخصائص أو

المفاهيم أو الأساليب المعيارية، كما أنها غالبًا ما تشتمل على جداول إحصائية أو رسومات إلى كغير ذلك من وسائل الإيضاح أو المواد الإعلامية التجارية.

• **الرسائل الجامعية:** تطلب الجامعات من المرشحين للحصول على درجات أكاديمية عليا (ماجستير - دكتوراه) إعداد رسائل يشترط أن تكون تحت إشراف أساتذة متخصصين. ويشترط في مثل هذه الرسائل أن تدل على أصالة الموضوع وعلى حجم الجهد العلمي الصدول، وهي تشكل فئة مهمة من المصادر التي تعنى الباحثين في موضوعاتهم على اعتبار أن الرسائل تناول في العادة موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي.

• **المصادر الأولية غير المنشورة:** تعد أنواع معينة من المصادر الأولية للمعلومات تظل غير منشورة، وغالبًا ما تقتصر هذه المصادر على قيمتها الذاتية وعلى فائدتها للتحليل التاريخي وما إلى ذلك. وتبدو أهميتها بصفة خاصة في المجالات الاجتماعية والإنسانية. ومن أمثلتها: مذكرات العمل اليومية، الرسائل أو المراسلات الشخصية، ملفات الشركات، ملفات الأشخاص، إلى غير ذلك من المواد الأرشيفية - الخ.

### مصادر المعلومات الثانوية:

• **الموسوعات:** هي وعاء معلومات مرجعي يقدم في مجلد واحد أو أكثر يحتوي على معلومات مكثفة أو مختصرة للموضوعات المهمة في جميع حقول المعرفة أو بعض منها أو أحدها، غالبًا ما ترتب موضوعاتها، وفي حالات قليلة موضوعيًا، ويلحق به أحيانًا كشافات أو فهرس تبشر الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

• **القواميس:** هي وعاء مرجعي يشتمل على جميع مفردات وعبارات اللغة أو

المصطلحات الخاصة بحقل معين من حقول المعرفة البشرية، ليفسر معناها، تهجئتها، طريقه نطقها، اشتقاقها، تاريخها، ومرادفاتها، واستخداماتها المختلفة، أو بعضًا مما سبق ويرتب وفقًا لنظام معين، غالبًا ما يكون هجائيًا.

• **معاجم التراجم:** هي أوعية معلومات مرجعية تعرف بحياة مجموعة كبيرة من الأفراد البارزين في المجتمع وبشكل مختصر أو مجموعة من الأشخاص تجمعهم سمات معينة مثل التخصص الموضوعي أو الفترة الزمنية التي عاشوا فيها أو غير ذلك من السمات وترتب محتوياتها وفقًا لترتيب معين، غالبًا ما يكون هجائيًا.

• **المراجع الجغرافية:** مصطلح يطلق على جميع المواد والكتب الجغرافية وذات الصفة المرجعية، أو التي اصطلح على اعتبارها مرجعية، وهي المعاجم الجغرافية والمواد الخرائطية، وأدلة السفر.

• **الأدلة:** أوعية معلومات مرجعية تحتوي على قوائم بأسماء الأفراد أو المنحصرين في حفل معين أو حقول عدة مثل أدلة التلفزيونات أو بأسماء الجمعيات أو المنظمات أو المؤسسات الحكومية أو الفجارية أو الصناعية أو المهنية في إطار جغرافي وزمني محدد ويتم ترتيب المواد فيه بشكل معين، غالبًا ما يكون هجائيًا.

• **الكتب السنوية:** أوعية معلومات تصدر مرة كل سنة وتهتم بتسجيل التطورات والإنجازات الجديدة والأحداث في واحد أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية، أو حقول المعرفة البشرية، بشكل وصفي أو إحصائي أو كليهما.

• **كتب الحقائق:** أوعية معلومات مرجعية تهدف إلى جمع المعلومات الحقائقية الأساسية، وغالبًا ما ترتب موضوعيًا مع كشافات هجائية.

# خطوات نحو صفاء القلوب

إن صفاء القلوب وسلامة الصدور من أعظم مراتب التقوى وأجلها. وهنا نتحدث عن أمور تقودنا إلى هذا الصفاء والنقاء. وأحسب أن من أهمها أن ندرك أهمية صفاء القلب في راحتنا وسلامتنا، وفي فوزنا ونجاتنا، ذلك في الدنيا وذاك في الآخرة. إن أردنا أن نعرف ذلك، فلننظر إلى آيات القلب في القرآن، وإلى الأحاديث التي وصفت قلوبنا وكيف ينبغي أن تكون، وهذا الذي ذكرته إنما هو فيض من فيض. فإن أدركنا الأهمية وعرفنا المسؤولية ونظرنا إلى الرتبة وعرفنا المكانة، توجهنا حينئذ إلى الخطوات التي تقودنا إلى صفاء قلوبنا، ونقاء سرائرنا، وسلامة صدورنا.

أولها: حسن الظن وحب الخير: حسن الظن بالمسلمين وحب الخير لهم، لماذا تحرم نفسك من ذلك؟ ولا تنتبه إلى ما حذرنا منه النبي - صلى الله عليه وسلم - في البداية في أول حديثه لما قال: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ) حذرنا من الظن السيء، ولا يسبق الظن السيء إلا لمن في قلبه مرض، لماذا؟ لأنه يرى إنساناً فيقول هذا لعله كذا! يصفه بصفات سيئة، لماذا؟ لأنه قد خالط قلبه وعقله هذه الصور السيئة فهي تسبق إلى ذهنه، تظهر نفسك وقلبك بإحسان الظن، وكلما رأيت أمراً قل بعكسه وضده، فإن كان هو فخير، وإن كان غير ذلك فلست محاسباً ولا مسؤولاً عن خلق الله، وعندك من النصيح والوعظ أبواب كثيرة للإصلاح. وحب الخير هو نفسية كما أشرت إلى فيما قاله ابن عباس: نفسية، من أوتيتها وسعى إليها جعل الناس كلهم يحيونه، ويقبلون عليه، ويتعاملون معه، لأنهم يدركون ويلمسون ويشعرون بأنه يحب لهم الخير، ويتمنى لهم ما يتمنى لنفسه كما ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - في دلائل الإيمان: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).

وثانيها: ضبط اللسان وترك الانفعال هذا اللسان هو الذي يورد المهالك، اصيبت لسانك، لا تمل أحداً بسوء، لا تنكلم بنميمه لا تلتفت بعيبه لا تنفعل فتشتتم، فإن ذلك كله سهام تذهب إلى قلوب الناس وترزع هذه الشحنة والبغضاء، عفوا اللسان وانظروا إلى قوله (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة: ٨٣) لماذا؟ إن لم تفعلوا (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزِعُ بَيْنَهُمْ) (الإسراء: ٥٢)، إذا لم يكن كلاماً طيباً، فسبكون للكلام السيء أثر في القلوب غير محمود.

وثالثها، المبادرة إلى الاستغفار وتعود العفو، قد تنفعل فاستغفر من وفئك قد نخطيء فاعتذر في حينك وتعود على العفو وتأمل ما خاطب الله به المؤمنين عمومًا، وكان الخطاب لأبي بكر في قصة حادثة الإفك (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ) (النور: ١١) فليعفوا وليصفحوا فالمبادرة إلى العفو والصفح هي خير لك، وهي نواب لك، وهي أمر تعبد به العلافه مع قريبك وذي رحمتك ومع أحبك المسلم ومع كل أحد من الناس.

ورابعها، التأني والتثبت: فإن العجلة هي من موارد الهلاك نسمع المرفولة من هناك لا سيما اليوم مع وسائل التواصل، كل خير تصدقه ونبدأ بنبي عليه بأنه صحيح، وأن هذا قال كذا وهذا فعل كذا، والله عز وجل كما نعلم بنادينا بقول: (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُكُمْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ بِأَيْمِينٍ) (الحجرات: ١).

وخامسها، الارتفاع إلى درجة مقابلة الإساءة بالإحسان، وليس هذا بصعب على من يسره الله عليه وهذا الوصف هو الذي دعينا إليه في القرآن (ادْفَعْ بِاللَّيْهِ الَّتِي إِذَا الَّذِي يَنذُرُكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت: ٢٤) هذا الذي وصف به الأصفياء الأتقياء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وَالَّذِينَ تَكَوَّنُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَنْعَ نَفْسِهِ فَوَلَّىٰكَ هُمْ الْمُقَلَّبُونَ) (الحشر: ٩).

وسادسها، المواظبة على الدعاء، ادع الله عز وجل أن يظهر قلبك من كل ما لا يحب ولا يرضى سواء من أمر متصل بالله عز وجل في توكل أو محبة أو رهبة أو خوف أو رجاء أو غير ذلك أو فيما يتصل بعباده من هذه الأدواء والأمراض، فالدعاء من أعظم الأسباب التي تستعين بها على صفاء قلوبنا، ولتعلم أيها الإخوة الكرام أن هذا الأمر - أي أمر الشحنة والبغضاء - من أسباب الحرمان، فإنه يحرم من المغفرة، كما رأينا في نص هذا الحديث وأحاديث أخرى كما قلنا في يوم الخميس والإثنين "أَنْظِرُوا صَدِّيقَ حَتَّىٰ يَضْطَلِحَ" ثم هو أخصاً من أسباب قوة أمة الإسلام، لأنها إذا تحابت توحدت وقويت شوكتها، وعظمت وحدتها، وهابها عدوها، ولكن عكس ذلك كما قال جل وعلا (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال: ٤٦).

فالقوة في الألفة والمودة والمحبة، وتذكرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في أحاديث باقية إلى قيام الساعة، ونموذجه الأعظم والأتمثل في عفوهِ وصفحهِ، حتى بمن آذاه وقصد به السوء عليه الصلاة والسلام، لما تعالى عن كل ذلك بعد فتح مكة وعفا عمن عفا عنهم ليس واحداً ولا اثنين بل عشرات ومئات وكان لذلك أثره، ولذا ونحن في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بأممنا فلنعلم أن من أسباب دفع الملاء علاج الأدواء والأمراض، إذا صححت الأجساد وسلمت القلوب سنكون قادرين على المواجهة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يردنا إلى دينه رداً جميلاً اللهم طهر قلوبنا وزك نفوسنا وهذب أخلاقنا وأخلص نيابنا، وحسن أقوالنا وأصلح أعمالنا، وصاعف أجورنا وارفع درجاتنا وبلغنا فيما يرضيك آمالنا اللهم يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين تولنا برحمتك واعزنا بمددك واجعلنا اللهم من عبادك المؤمنين ومن ورثة جنة النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين.



## الكلية تشارك في

# بطولة العالم (٣٤) لكرة القدم للصالات بهولندا

شارك فريق كلية الشرطة لكرة قدم للصالات في بطولة العالم الرابعة والثلاثين للشرطة لكرة القدم في الصالات المضلمة، والتي استضافتها مدينة (إيرجين) الهولندية خلال الفترة من ١٠/١٠/٢٠١٦م وحتى ١٤/١٠/٢٠١٦م، وتنافس فيها (٩٨) فريقاً من مختلف دول العالم.

وأوضح النقيب راشد علي القمبي رئيس قسم التدريب الرياضي بكلية الشرطة أن فريق الكلية شارك في هذه البطولة الدولية لأول مرة كمشارك خارجي، وخاض الفريق ثلثي مباريات فاز في أربع منها، حيث اكتسح فريق إنجلترا بسنة أهداف نظيفة، وهز شباك الفريق البلجيكي بأربعة أهداف لهدف، كما فاز على الفريق التشيكي بنتيجة ١/١ وعلى الفريق الفرنسي بهدفين نظيفين، وتعادل الفريق في مباراتين أمام النمسا بنتيجة ١/١ وأمام الفريق الألماني بنتيجة ٢/١ وخسر في مباراتين أمام الفريق التركي بنتيجة ١/١ وفريق سوليفيا بنتيجة ١/صفر.

بشاركين أيضاً في كل البطولات والفعاليات المختلفة التي يقيمها الاتحاد الرياضي القطري للشرطة ويحصلون فيها على مراكز متقدمة الأولى والثاني أو الثالث، وهي مشاركات فعالة وقوية سواء كانت في الرماية أو السباحة أو كرة القدم أو سباق الماراثون كما يشارك الفريق في جميع البطولات المحلية التي تقامها الجهات الأخرى في الدولة مثل أسابر أو أوريدو وغيرها، وأنوقع لهذا الفريق الواعد تحقيق مراكز متقدمة في البطولات القادمة.

وأشار النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب بكلية الشرطة، إلى أن فريق الكلية والذي شارك في هذه البطولة الدولية العالمية لأول مرة قدم عروضاً جيدة وتمكن من الفوز على فرق قوية في البطولة، فرق لها باع وحيرات طويلة في مثل هذه المشاركات كما أوضح أن كل الفريق من الشباب القطري بدأ من المدرب إلى الطاقم الإداري واللاعبين ورغم أن لاعبي الفريق من المرشحين الطلاب بالكلية الذين يشاركون في برامج الكلية التدريبية كالسباحة والأنعاب والتدريبات الأخرى إلا أنهم



## بحضور سعادة مدير عام الأمن العام الكلية تحرز المركز الأول في بطولة الشرطة الأولى للضباط لكرة القدم

شهد سعادة اللواء الركن/ سعد بن جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام المباراة النهائية في بطولة الشرطة الأولى للضباط لكرة القدم للصالات، والتي جرت بين فريقي الإدارة العامة للمرور وفريق كلية الشرطة (الدفعة الأولى من المرشحين) في صالة نادي السد الرياضي وانتهت بفوز فريق الدفعة الأولى بكلية الشرطة بهدف نظيف.

الذي تحقق في البطولة. مشيراً إلى أنه فوجئ بهذا الحضور الجماهيري الكبير بصالة السد في المباراة النهائية التي شهدت أداءً فورياً وحساساً بين فريقي النهائي، وكانت بحق هي مسك الحتام للمباريات القوية التي شهدتها البطولة، ووجه الشكر لاتحاد الكرة على دعمه وتعاونه من أجل تقديم هذه البطولة بشكل رائع. كما وجه الشكر لنادي السد على دعمه أيضاً وإقامة المباراة النهائية على صالته، مشيداً بالجهود المخلصة التي يقوم بها الاتحاد الرياضي للشرطة مؤكداً أنه اتحاد طموح يسعى دائماً لتقديم أفكار جديدة في تنظيم البطولات وهو الأمر الذي جعلنا نحرض يوماً على دعم مثل هذه الأنشطة والفعاليات المختلفة التي يقوم بتنظيمها.

حضر المباراة سعادة اللواء الدكتور/ عبد الله يوسف المال مستشار معالي وزير الداخلية وسعادة السيد/ ناصر بن مبارك العلي نائب رئيس نادي السد الرياضي والعميد/ خالد بن حمد العطية رئيس الاتحادين العربي والرياضي القطري للشرطة والعميد/ محمد سعد الخرجي مدير عام الإدارة العامة للمرور والعميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا الصري مدير عام كلية الشرطة، والسيد/ عبد الله الساعي رئيس لجنة كرة الصالات، إلى جانب عدد من مديري الإدارات بوزارة الداخلية، وجمع غفير من مشجعي الفريقين ألتهب حماس اللاعبين وأضفى الروح الرياضية على الفعالية. وأشاد سعادة مدير عام الأمن العام بالنجاح الكبير

DIET

LOSS

HEALTH

## نصائح لإنقاص الوزن (التخسيس)

لماذا يجب أن يفقد الشخص الوزن الزائد؟

يعتقد الكثير من الأطباء الآن أنه عندما يتعلّق الأمر بالصحة، فمن المهم قياس الخصر.

على الرغم من أنّ مؤشر كتلة الجسم BMI هو وسيلة جيّدة لمعرفة ما إذا كان الشخص بدينًا أم لا، لكنّه لا يروي القصة بأكملها.

يقيس مؤشر كتلة الجسم الحالة الصحية لوزن الشخص بالنسبة لطوله، يمكن معرفة ذلك عن طريق استخدام حاسبة للوزن الصحي حسب مؤشر كتلة الجسم.

إذا ارتفع مؤشر كتلة الجسم، فمن المحتمل أن تكون لدى الشخص دهون زائدة، ولكن يمكن أن تتعرض صحة الشخص لخطر أكبر تبعًا للمكان الذي تخرّنت فيه الدهون.

إنّ وجود كمية كبيرة من الدهون حول البطن، مقارنةً بوجود الدهون حول الفخذين أو المؤخرة، يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري ومشاكل القلب.

يبلغ محيط الخصر الصحي للرجال أقل من 94 سم، وبالنسبة للنساء أقل من 80.

إنّ إنقاص الوزن والحفاظ عليه ليس أمرًا سهلاً، ولكن له العديد من الفوائد. قد يحتاج الشخص إلى إجراء بعض التغييرات الصغيرة فقط في نمط الحياة ليحافظ على وزن صحي.

لماذا يجب أن يفقد الشخص الوزن الزائد؟

تسبب البدانة الكثير من الوفيات المبكرة سنويًا، وتتنقص متوسط العمر بنحو 9 سنوات.

ترتبط البدانة بالإصابة بمشاكل صحية خطيرة، وتزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري من النوع الثاني، وارتفاع الكوليسترول والتهدي والبروستات.

إنّ استهلاك كمية من السعرات الحرارية أكثر من كمية حرقها يؤدي إلى السمنة.

وهذا يعني أنّ هناك خيارين رئيسيين إذا أراد الشخص إنقاص وزنه: تقليل كمية الطعام أو القيام بالمزيد من النشاط البدني. وأفضل وسيلة لإنقاص الوزن هو الجمع بين هاتين الطريقتين.

يمكن تقليل خطر الإصابة بالمشاكل الصحية المرتبطة بالسمنة عن طريق إنقاص الوزن، وتناول المزيد من الطعام الصحي، والقيام بالمزيد من النشاط البدني.

يمكن خفض استهلاك السعرات الحرارية في النظام الغذائي اليومي عن طريق استبدال الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية بأطعمة صحية بسيطة.

قد تُحدث التغييرات الصغيرة في العادات الغذائية فرقًا كبيرًا لدى الشخص، كما أنّ ممارسة المزيد من النشاط البدني تساعد على إنقاص الوزن أيضًا.

حتى إذا كان الشخص يسير على الطريق الصحيح للوصول للوزن المثالي، لا يزال هناك الكثير من المغريات.

إنّ أحد أعذار أو مبررات اختيار الأطعمة ذات الدهون العالية سريعة التحضير هو أنّ الأكل الصحي مكلف، ولذلك، فإنّ تعلّم كيفية تناول الطعام بشكل اقتصادي سيساعد الشخص على توفير الأموال، وخفض كمية استهلاك السعرات الحرارية.

ومن الجدير بالذكر أنّ ثلثي من اتّبعت الحميات الغذائية يستعيدون كامل الوزن الذي فقدوه في غضون أربع سنوات.

# الروشتة الطبية Rx

## الألياف الغذائية



- الحُضار.
- الحبوب الكاملة.
- أفضل مَصَابِر الألياف المُنحلّة هي البقوليات والبارلاء.
- ومن المَصَابِر الجيدة الأخرى:
- التفاح.
- التوت الأزرق.
- بزر الكتان.
- نخالة الشوفان.
- دقيق الشوفان.
- الكُكْشَرِي.
- الفراولة.

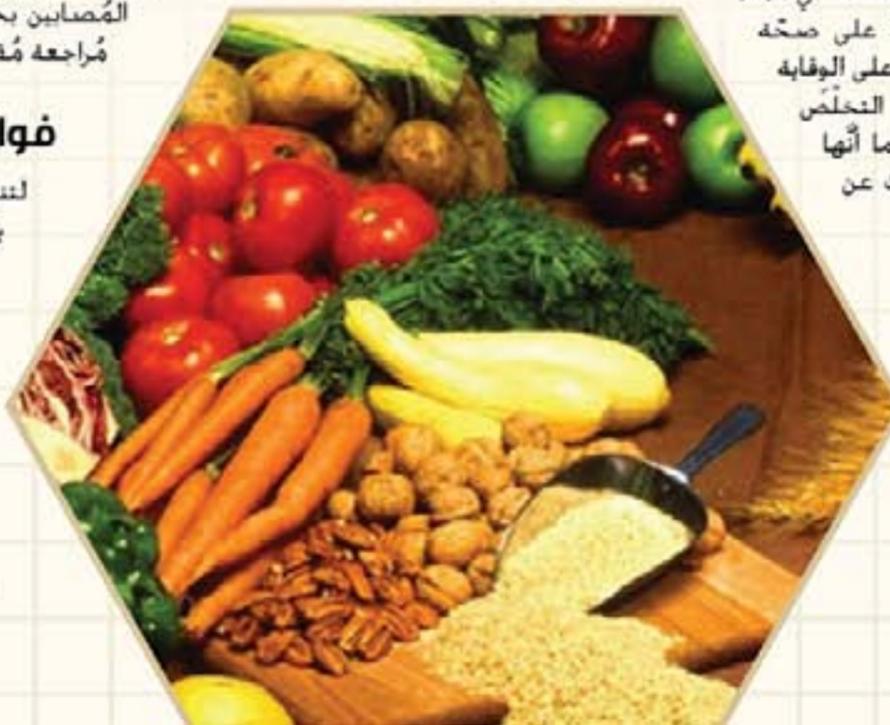
- أفضل مَصَابِر الألياف غير المُنحلّة هي القمح الكامل والحبوب الكاملة. ومن المَصَابِر الجيدة الأخرى:
- الأرز الأسمر.
- الحُرز.
- الكرفس.
- الخبار.
- الحُضار ذات الأوراق الداكنة.
- العنب.
- الفول الأخضر.
- المكشرات.
- الرُّبِيب.
- البندورة.
- الكوسا.

كما تتوفر مكمّلات الألياف. ولكنّ المصادر الغذائية أفضل من مكمّلات الألياف عموماً. لا تؤمّن المكمّلات التشكيل التي يحتاج إليها الجسم من الألياف والمواد الغذائية الأخرى. يمكن استخدام مكمّلات الألياف عند الأشخاص المُصابين بحالات طبية معيّنة. مثل متلازمة الأمعاء الهوجة. يجب دائماً مُراجعته مُقدّم الرعاية الصحيّة قبل تناول أي نوع من المكمّلات.

### فوائد الألياف

- لتناول الكمية المناسبة من الألياف عددٌ من الفوائد الصحيّة. بشرح هذا القسم أهميّة احتواء الطعام على الألياف. يمكن أن يُساعد أكل ما يكفي من الألياف كل يوم على:
- الوقاية من الإمساك والإسهال.
- الحفاظ على صحّة الأمعاء.
- تخفيض مُستويات الكوليسترول.
- ضبط مُستويات سُكّر الدم.
- الوصول لوزن صحي أو الحفاظ عليه.

لا يستطيع الجسم هضم الألياف. وبذلك تزيد الألياف من وزن وحجم البراز. يكون مرور البراز الكبير أسهل. كما تُفيد



الألياف هي مادة موجودة في النباتات. فالألياف الغذائية نوعٌ من الألياف التي يحصل عليها من الأكل المُتناول. فالألياف هي جزءٌ مهمٌ من النظام الغذائي الصحي. وتُساعد الألياف على التخلص من الدهون الزائدة في الأمعاء. كما تُساعد على خروج الطعام من الأمعاء. تُساعد هذا البرنامج التنقيفي على تكوين فهم أفضل عن أهميّة الألياف الغذائية. وكيف يُمكن التأكد من الحصول على الكمية المناسبة منها.

الألياف هي مادة موجودة في جميع الأطعمة النباتية. ويتضمّن ذلك الفاكهة والخضار والحبوب. بعض تلك الأطعمة يحتوي الكثير من الألياف. بينما تحتوي الأطعمة الأخرى على ألياف أقل. توجد الألياف في الكثير من الكربوهيدرات المُركبة. مثل الأرز والقمح. والكربوهيدرات هي مُصدر الطاقة الأكثر أهمية للجسم. لا يستطيع الجسم أن يهضم الألياف الغذائية. وهي تمرّ من الجسم دون أن تنفك لتعطي طاقة. تترك الألياف الجسم في البراز عند الذهاب للمرحاض. يوجد نوعان رئيسان من الألياف:

### 1. الألياف المُنحلّة أو الذوّابة.

### 2. الألياف غير المُنحلّة أو غير الذوّابة.

الألياف المُنحلّة أو الذوّابة هي ألياف تذوب جزئياً في الماء. بينما لا تذوب الألياف غير المُنحلّة في الماء. كلا نوعي الألياف مهمّ للحفاظ على صحّة الجسم. حيث تُساعد الألياف مُنحلاً على الوقاية من الأمراض القلبية عن طريق التخلص من الدهون الزائدة في الأمعاء. كما أنّها تُساعد على التخلص من الإمساك عن طريق إخراج الطعام من الأمعاء.

### مصادر الألياف

- توجد الألياف في جميع الأطعمة النباتية بما في ذلك:
- البقوليات.
- الفاكهة.
- المكشرات.

# الروشتة Rx الطبية



الألياف في تطرية البراز؛ لأنها تمتص الماء، ويساعد هذا على إبقاء العبز طرياً، ونحافظ الألياف كذلك على صحة الأمعاء، حيث يمكن لتناول نظام غذائي غني بالألياف أن يقلل حُطورة.

- داء الرنوج.
- الجواسير.

كما يُخفّض النظام الغذائي حُطورة الإصابة بسرطان مَعْتَبَةً بما في ذلك سرطان القولون والمستقيم، تستطيع الألياف المُنحلّة أن تُخفّض مُستويات الكوليسترول الإجماليّة في الجسم عن طريق تخفيض مُستويات الكوليسترول السيئ LDL، وهو قد يتجمّع في جدران الأوعية التَمَوِيّة ممّا يزيد من حُطورة الإصابة باضطرابات قلبيّة. بشي تناول ما فيه الكفاية من الألياف المُنحلّة من ارتفاع مُستويات LDL لأكثر من اللازم، ويمكن أن تُصبِح الألياف المُنحلّة أيضاً مُستويات سُكّر الدم، وهي نفومٌ بذلك عن طريق إبطاء امتصاص السُكّر في الجسم، كما قد تُقلّل الألياف غير المُنحلّة حُطورة الإصابة بالداء السُكّري من النوع ٢، تساعد الألياف، بالتوازي مع النظام الغذائي المتوازن، على أن يحصل الشخص لوزن صحيّ أو أن يُحافظ عليه. أن الأطعمة الغنية بالألياف تشعر بالامتلاء، وتجعل الشخص يشعر بالشبع لفترة أطول، كما تُنتج تلك الأطعمة إلى مضغ أكثر، ويمكن لذلك أن يمنع الشخص من الإفراط في الأكل.

## الكميات الموصى بها

تُفتر كمّيّة الألياف الغذائيّة التي يجب أن يتناولها الشخص يومياً بالغمرام، وتعتمد الكميّة الموصى بها على عمر وجنس الشخص، بالنسبة للرجال من عمر المراهقة وحتى عمر الخمسين يُوصى بأن يحصلوا على ٣٨ غراماً من الألياف كل يوم، وبالنسبة للرجال من عمر ٥١ وما فوق، يُوصى بأن تكون الكميّة ٣٠ غراماً كل يوم، بالنسبة للنساء من عمر المراهقة وحتى عمر الخمسين، يُوصى بأن يحصلوا على ٢٥ غراماً من الألياف كل يوم، وبالنسبة للنساء من عمر ٥١ وما فوق، يُوصى بأن تكون الكميّة ٢١ غراماً كل يوم، يجب تناول تشكيلته من الأطعمة للحصول على الكميّة الموصى بها من الألياف ولا ينبغي الفلق من أكل ألياف تكون مُنحلّة أو غير مُنحلّة إلا في حال علاج اضطراب مُعْتَبَر.

## النظام الغذائي الغني بالألياف

قد يوصى بنظام غذائي غني بالألياف لعلاج المشاكل الهضميّة كما أنّه قد يكون لها أيضاً العديد من المنافع الصحيّة الأخرى، مثل تخفيض حُطورة الأمراض القلبية، يمكن التحدّث مع مُقدّم الرعاية الصحيّة لمعرفة إمكانيّة الاستفادة من النظام الغذائي الغني بالألياف، بشرح هذا القسم أفكاراً للحصول على المزيد من الألياف في النظام الغذائي، تكمن إحدى الطرق للحصول على المزيد من الألياف في النظام الغذائي في استبدال الفاكهة بعصير الفاكهة الكاملة، كما يجب أكل فاكهة مع كل وجبة، يجب التأكد من وجود تشكيلته من الفاكهة في النظام الغذائي كما يمكن استبدال الحبوب الكاملة بالحبوب



المُكثّرة، يجب اختيار أنواع الخبز التي تحتوي الفصح الكامل أو الحبوب الكاملة كأول المكونات في قائمة المحتويات، ويمكن تجريب المعكرونة المصنوعة من الفصح الكامل والأرز الأسمر أو البُرّي، ويمكن استبدال فصح الحبوب الكاملة الأبيض بالطحين عند الخبز، يمكن بدء النهار ببطور غني بالألياف، يجب البحث عن حبوب إفطار تحوي ٥ غ أو أكثر من الألياف في كل حصة طعام، أو يمكن إضافة بعض نخالة الفصح غير المُعالجة إلى الحبوب المُفضّلة، يمكن إعداد مُفْتَلات تكون صحيّة ومليئة بالألياف، من مثل الفاكهة الطازجة والخضار النيئة، كما يمكن تناول بسكوت مُصنوع من الحبوب الكاملة أو الفشار منخفض الدهون أو المكشّرات أو الفاكهة المُجفّفة، لا يأكل مُعظم الناس الكثير من الألياف كما هو موصى به، يجب زيادة الألياف في النظام الغذائي ببطء؛ فالقيام بذلك بشكل أسرع من اللزوم قد يؤدي للإصابة بالغازات، بالإضافة للانتفاخ والمُغص البطني، ومن المهم أيضاً شرب الكثير من الماء؛ فالألياف تمتص الماء لجعل البراز ليناً وكبيراً، قد يؤدي أكل الكثير من الألياف دون شرب الماء في أحوال نادرة لحدوث انسداد الأمعاء.

## الخلاصة

الألياف هي مادة موجودة في النباتات الألياف الغذائية هي نوعٌ من الألياف التي يمكن الحصول عليها من الأطعمة المُتناولة، توجد الألياف في

- البقوليات.
- الفاكهة.
- المُكشّرات.
- الخضار.

## الحبوب الكاملة.

الألياف هي جزء مهم من النظام الغذائي الصحي، وللألياف الكثير من الفوائد الصحيّة، يمكن أن تساعد أكل ما يكفي من الألياف كل يوم على

- الوقاية من الإمساك والإسهال.
- الحفاظ على صحة الأمعاء.
- تخفيض مُستويات الكوليسترول.
- ضبط مُستويات سُكّر الدم.
- الوصول لوزن صحيّ أو الحفاظ عليه.
- تقليل حُطورة سرطانات مَعْتَبَةً، مثل سرطان القولون والمستقيم.

يملك النظام الغذائي الغني بالألياف العديد من المنافع الصحيّة، يمكن التحدّث مع مُقدّم الرعاية الصحيّة لمعرفة إمكانيّة الاستفادة من النظام الغذائي الغني بالألياف، ويجب تذكّر إضافة الألياف إلى النظام الغذائي ببطء وشرب ماء أكثر عند فعل ذلك.



## مميزات نظام التشغيل ويندوز يمكنك استخدامها في MAC.. تعرف عليها جهاز ماك بوك



تواجه بعض مستخدمي نظام التشغيل ويندوز بعض المشاكل عند رغبتهم في التحول إلى أجهزة MAC من شركة أبل. خاصة مع اختلاف واجهة المستخدم وطريقة الاستخدام في كلا النظامين. وفيما يلي نعرض بعض المميزات التي يجهل المستخدمون كيفية استخدامها على أنظمة "ماك" كما يلي:

### 1- زر Delete:

من المعروف أن زر Delete يقوم في ويندوز بحذف الحرف التالي له. وهو الأمر الذي لا يحدث في نظام "ماك" حيث إن زر Delete يعمل بطريقة مماثلة لزر Backspace على ويندوز. إلا أنه يمكن استخدام زر Delete بنفس الطريقة الموجودة عليها في ويندوز من خلال الضغط على زر Fn-Delete معاً.

### 2- الزر الأيمن للفأرة:

من المعروف أن فأرة أجهزة ماك لا تمتلك زر أيمن وأيسر مثلما هو الحال في أجهزة ويندوز. فكلاهما أمراً واحداً في ماك. إلا أنه يمكن استخدام زر الفأرة الأيمن على "ماك" من خلال الضغط بإصبعين معاً. وهو الخيار الافتراضي لإعطاء نفس الأمر المشابه لزر الفأرة الأيمن.

### 3- زر Return لفتح الملفات:

من المعروف أنه في نظام التشغيل ويندوز. عند تحديد ملف والضغط على Return ليتم فتحه. أما في برنامج Finder على أجهزة ماك. فإن الضغط على return يقوم بتحديد اسم الملف فقط. مما يتيح للمستخدم إعادة تسميته. ولسوء الحظ لا يوجد هنالك أي طريقة لتغيير هذه الإعدادات. ولكن يمكن الاعتماد على تطبيق يعرف بـ PresButan يقوم بتغيير إعدادات هذا الزر.

### 4- زر X الأحمر:

من المعروف أنه عند الضغط على زر X الأحمر الموجود في أعلى النافذة فإن هذا يقوم بإغلاق صفحة البرنامج أو المجلد وغيرها. إلا أنه في أجهزة ماك يقوم بإغلاق النافذة فقط دون إغلاق التطبيق بالفعل. حيث يتركه يعمل في الخلفية. لكن يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال الاستعانة بتطبيق يعرف بـ Red Quits وهو يقوم بتغيير هذه الإعدادات أيضاً.

## ويندوز وماك في نقاط

- نظام الماك هو بالفعل يتمتع بصفه وسرعة كبيرة جداً بالمقارنة مع نظام التشغيل ويندوز. كما ان تشغيل التطبيقات والبرامج علي النظام يكون اسرع كثيراً.
- نظام الماك الافضل في العرضه للاصابة بالفيروسات.
- نظام الماك احتكار لابل ولكن يمكن تشغيله علي جهاز كمبيوتر بمواصفات بعينها.
- يمكنك تشغيل الماك والويندوز علي جهاز ابل.
- نظام الماك ياتي بمجموعة مميزة من التطبيقات المجانية.
- بالتأكيد تصميم اجهزة ابل لا يمكن الحديث بخصوصه فهو الاكثر ترفقاً واناقة وبمكنتك أن تطبق نفس المفهوم علي الشكل الداخلي لنظام الماك أيضاً.
- الألعاب والبرامج متوفرة بكثافة لنظام الويندوز.
- دعم الويندوز متوفر بكثافة.
- تثبيت التطبيقات علي الماك لا يحتاج الي وقت او خطوات بل يتم مباشرة وبسهولة.
- ان كنت من مستخدمي الويندوز فلن تجد صعوبة في استخدام الماك . فالنظامين لا يوجد بهم صعوبة في الاستخدام او التعلم.

في النهاية فمتعة التجربة تكفي فان كنت من مستخدمي الماك فانصحك بتجربة الويندوز والعكس صحيح تماماً. فمتعة التجربة تكفي. فدائماً حاول تجربة اشيء اخرى. فربما تجد في نظام الماك شئ جديد ومميز وحتماً ستجد. ولاحظ ان هناك البعض يقوم باستخدام طرق غير قانونية للحصول علي نسخة من نظام الماك من خلال تحميلها مفرصة من الانترنت وتثبيتها علي الجهاز لديه كنسخة وهمية تماماً كما تم شرح هذا الامر من خلال موضوع تثبيت أكثر من نظام تشغيل علي جهاز الكمبيوتر واعتقد انها تكون مفيدة لمن ينوي شراء جهاز ابل ومتحير من امره فمكنتك التجربة وبعد ذلك يقوم بالشراء ولا اعتقد أن هذا سيكون غير قانوني بما انه للتجربة فقط ما قبل الشراء.

# استراحة العدد

أغنى الناس من قنع بما تيسر له.

الحياة أمل فمن فقد الأمل فقد الحياة.

الصلاة تبلغك نصف الطريق والصوم باب الملك والصدقة تدخلك عليه.

العاقل من لم تطغه عاطفته علم تفكيره والحكيم من حفظ دروس الحياة والفيلسوف من يحاول معرفة المجهول من المعلوم.

راحة الجسم في قلة الطعام وراحة النفس في قلة الأثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام.

قالوا

## خواطر

كلما ارتقم المصباح  
اتسع نطاق الإضاءة التي  
يبتها، فلنرتقم بحسن  
الخلق لنذهب لأعلى  
القمم ارتقاء وتزيد من  
مجال الرؤية.

سألني سائل ذات مرة عن سر القبول والمحبة  
الكبيرة لشخص معين فلم يكن ردي في  
حينها شافياً ولكني استنبط الاجابة في هذه  
الآية الكريمة (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن ودا) فإن الود لا يقاس  
بحب الأشخاص وكثرة رؤيتهم ومقابلتهم  
المباشرة، فهناك اشخاص يستوطنون القلب  
رغم قلة اللقاء ما أروع الحب في الله.

## هل تعلم؟

أن شبكية العين تحتوي على  
نحو ٩٠ مليون خلية حسية  
مسئولة عن التقاط الصور  
 وتمييز الالوان.

أن السرعة التي تدور بها الأرض  
حول الشمس تعادل ٨ أضعاف  
السرعة التي تبادر بها  
الرصاصة فوهة البندقية.

هل تعلم أن فاكهة الفراولة مفيدة جداً  
لقلب وذلك لأنها من أفضل مصادر  
الأكسدة وغنية بالألياف الضائية القابلة  
للذوبان وتعمل هذه الالياف على تخفيض  
معدل الكوليسترول في الدم وتزيد من  
كفاءة الدورة الدموية في جسم الإنسان.

## أغرب شعر للإمام علي

هذه أبيات لكن فيها العجب العجاب وفيها  
احتراف وصناعة للشعر :

أقوم صديقي وهذا محال  
صديقي أحبه كلام يقال  
وهذا كلام بليغ الجمال  
محال يقال الجمال خيال

الغريب في هذه الأبيات أنك تستطيع  
قراءتها أفقياً ورأسياً



الأدب  
واحة



# العدد - مسابقة!

عزيزي القارئ أهلا ومرحبا بكم في مجلتكم مجلة  
(كلية الشرطة)، ويسعدنا ان ننشر مع هذا العدد  
مسابقة في المعلومات العامة يمنح فيها الفائز  
جوائز قيمة:

تحتفل دولة قطر باليوم الوطني في  
من كل عام

- 1 الاول من شهر يناير
- 2 الثامن عشر من ديسمبر
- 3 السابع والعشرون من اغسطس

يرسل رقم الإجابة على أحد العناوين التالية:

ك إيميل: pcollege@moi.gov.qa  
ك رسالة نصية على الرقم 66906799  
ك ص.ب رقم 7157

\* آخر موعد لتلقي الاجابات يوم ٢٠١٧/١/٣١ م

## #للحديث بقية ...

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

بحمد الله وتوفيقه صدر العدد الرابع من مجلة كلية الشرطة في قالب جديد وموضوعات ومقالات  
متميزة أثرت المجلة وأثارت صفحاتها، ولذا فإنني أتوجه بالشكر لكل من شارك بمقال أو موضوع في  
هذا العدد، كما يشترني أن أضع بين أيديكم هذه المجلة التي شارك في إعدادها فريق عمل متكامل  
فكل الشكر لهم، ولكل من أسهم في إعداد وتحرير ومراجعة وتدقيق وإخراج هذا العدد، وعلى الدوام  
نرحب بمشاركةكم البناءة لكل من يرغب في نشر مقال أو موضوع مميز.

أعزائي الكرام يعتبر الأمن حاجة أساسية للأفراد، كما هو ضرورة من ضرورات بناء وتطور المجتمع  
وصمام أمان لبقائه، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا أمن،  
ولا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خاليًا من أي شعور  
بالتهديد للسلامة والاستقرار، فالإنسان يستشعر منذ ولادته حاجته إلى الاستقرار بصورة غريزية ولا يبدأ  
بأه إلا إذا شعر بالأمان والاطمئنان.

ونحن في دولة قطر ولله الحمد نصيغ حياة آمنة مستقرة في ظل قيادتنا الرشيدة حفظهم الله الذين  
حملوا على عاتقهم النهوض بهذه الدولة وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها، وحرصوا على توفير الأمن  
والاستقرار لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

إن نعمة الأمن والأمان التي تتمتع بها دولة قطر هي ثمار رؤية قيادية حكيمة وضعت كرامة الإنسان  
وسعادته وأمنه على رأس أولوياتها، الشيء الذي جعل دولتنا أكثر بلدان العالم أمنًا واستقرارًا ومكن  
الشعب القطري من مواصلة مسيرته التنموية نحو التقدم والازدهار.

وجاء قرار إنشاء كلية الشرطة تدعيمًا لهذه الرؤية وتحقيقًا لاستراتيجية متكاملة لوزارة الداخلية تستند  
على الاهتمام بالعنصر البشري، لتحقيق غايتها على أرض الواقع من خلال تركيز كافة الجهود لحماية  
الأمن وزيادة الشعور بالأمان لكافة من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

نسأل الله العلي العظيم أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ قادتنا وأولياء أمورنا ويحفظ  
وطننا الغالي الذي تربع على القمة وأصبح مضرًا للأمتال.

لا تظنوا أن حديثي معكم قد اكتمل .. !!

فللحديث بقية ...

النقيب / حسين مسفر على الحبابي  
رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الشرطة



كلية الشرطة  
Police College

سورٌ للحمى .. عينٌ الوطن